

## أجواء باردة وغائمة

عمان - بترا

تبقى الأجواء اليوم السبت، باردة وغائمة جزئياً، مع وجود فرصة ضعيفة أثناء النهار لسقوط زخات خفيفة من المطر في أجزاء من المناطق الجنوبية والشرقية من المملكة، الرياح شمالية غربية معتدلة السرعة تنشط أحياناً أثناء النهار. وتحذر دائرة الأرصاد الجوية من خطر الانزلاق على الطرقات وخطر تشكل الضباب خاصة فوق المرتفعات الجبلية وأجزاء من مناطق البادية الشرقية.

## وصول جثمان المرحوم أبو دياك إلى عمان

عمان - الرأي

قال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية وشؤون المغتربين السفير ضيف الله الفايز إن جثمان المرحوم المعتقل في السجون الإسرائيلية سامي أبو دياك وصل مساء أمس الأول عبر جسر الملك حسين لدته في المملكة بناء على طلب ذويه. وأوضح الفايز أن تسليم الجثمان جاء بعد متابعة حثيثة من الوزارة مع السلطات الإسرائيلية.

## مساعداً أوروبية للمملكة استجابة للأزمة السورية

# الأردن يدعو المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته تجاه اللاجئين

عمان - الرأي وبترا

أكدت الحكومة الأردنية وعلى لسان سفيرها في بروكسل الدكتور يوسف البطاينة ضرورة استمرار عمليات الصندوق الائتماني الإقليمي للاتحاد الأوروبي (مدد) باعتبار أن الأزمة السورية لم تحل بعد وأن أعداد اللاجئين في الأردن لم تتغير. وقالت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين في بيان صحافي مساء أمس: إنه تقرر، وخلال اجتماعات مجلس الصندوق الائتماني الإقليمي للاتحاد الأوروبي للاستجابة للأزمة السورية (مدد) وبمشاركة السفير الأردني في بروكسل الدكتور يوسف البطاينة والدول

الأعضاء في الاتحاد الأوروبي ومسؤولين من المفوضية الأوروبية، بالإجماع تبني برنامج دعم بقيمة ٥٩ مليون يورو لتعزيز الاعتماد على الذات للاجئين والمجتمعات المضيفة في الأردن. وتضمن القرار خطة للعمل على إنشاء نظام وطني شامل للحماية الاجتماعية وخلق فرص عمل للمجتمعات المضيفة المتضررة من اللجوء والسوريين، والمواظقة على مشروع بقيمة ٣٩ مليون يورو لإنشاء نظام متكامل لإدارة النفايات الصلبة في مخيمات اللاجئين السوريين والمجتمعات المضيفة في الأردن لتحسين الظروف الصحية والبيئية وخلق فرص عمل من خلال هذه المشاريع.



«المجلس» يتخذ قراره بشأنها الثلاثاء

## «قانونية النواب» توصي بمنح إذن محاكمة الوزراء السابقين هلسة والشخشير

عمان - ماجد الأمير

وقالت المصادر إن اللجنة القانونية أنهت بحث الطلب برفع الحصانة عن الوزيرين ومنح الإذن بالسير بالمحاكمة عقب اجتماعات متواصلة. وأضافت المصادر إن اللجنة القانونية التي أوصت مجلس النظر في القضية ضد الوزير طاهر الشخشير تحتاج إلى رفع الحصانة من مجلس الأعيان أيضاً كونه عضواً في المجلس. على صعيد متصل، تؤكد المصادر أن اللجنة القانونية ستبحث خلال الأيام المقبلة طلبات رفع الحصانة عن نائبين.

يناقش مجلس النواب في جلسته المقررة الثلاثاء المقبل منح الإذن بمحاكمة وزير الأشغال العامة السابق المهندس سامي هلسة ووزير البيئة الأسبق طاهر الشخشير على تهم موجهة لهما متعلقة بعملهما أثناء توليها الوزارة. وأكدت مصادر نيابية أن اللجنة القانونية النيابة أوصت المجلس بالموافقة على منح الإذن بالسير بمحاكمة الوزيرين السابقين.

## بحث «المسارات المهنية» وزيادة رواتب النقابيين.. اليوم

### الكيلائي: التفاهات تسير بصورة مريحة بين النقابات والحكومة

### السعايدة: نسبة علاوة الإعلام الرسمي راعت إنصاف الزملاء

عمان - طارق الحميدي

أكد رئيس مجلس النقباء، نقيب الصيادلة، الدكتور زيد الكيلائي أن اجتماعاً سيعقد ظهر اليوم يضم نقباء النقابات المهنية ورئيس ديوان الخدمة المدنية سامح الناصر وكبير موظفي الديوان بشأن نسب العلاوات الفنية لأعضاء النقابات، ومقدار الزيادة على رواتبهم، وفقاً لتلك النسب. وقال إن اجتماع اليوم الذي سيعقد في مبنى ديوان الخدمة سيكون على درجة كبيرة من الأهمية للاتفاق على خطة لتنفيذ المسارات المهنية للمهن المتخصصة، وهي المهن المنضوية تحت إشراف النقابات، وموضحاً أن مسارات مهنية سيتم وضعها

لكل النقابات التي ليس لديها مسار مهني بالتعاون بين هذه النقابات وديوان الخدمة المدنية. وأضاف الكيلائي إن التفاهات تسير بصورة مريحة جدا بين النقابات المهنية والحكومة، وإن الشراكة بين الجانبين عالية المستوى وتصب في صالح الوطن. من جهته، أكد نقيب الصحفيين، عضو مجلس النقباء، الزميل راكان السعايدة أن لقاء اليوم مع ديوان الخدمة المدنية سيستجيب سلسلة طويلة من المطالبات بين النقابات المهنية والحكومة، ويأتي في سياق حرص النقباء على تحسين الظروف المعيشية للنقابيين. وقال إن المفاوضات مع الحكومة انتهت منذ أسابيع على نسب العلاوات، وإن عملية تسكين النقابيين وفقاً

## ٤٠٠ مواطن يعانون نقصاً بخدمات الصحة والمواصلات في معان

معان - هارون ال خطاب

يعاني سكان منطقة المحطة التي تبعد عن مدينة معان ٥ كلم ويقطنها قرابة ٤٠٠ مواطن من نقص حاد في الخدمات الصحية والمواصلات إضافة إلى افتقار المنطقة إلى شوارع معبدة. وأشاروا إلى أن التجمع السكاني المذكور يعاني الكثير من المشاكل بالرغم من وقوعه قرب سكة حديد العقبة وقصر الملك المؤسس وبعض معسكرات القوات المسلحة.

## فتح شارع عمر مطر أمام حركة السير.. اليوم

عمان - بترا

قالت أمانة عمان إنه سيتم صباح اليوم السبت فتح شارع عمر مطر في رأس العين والمحادي لمبنى الامانة الرئيسي امام حركة السير بعد استكمال الأعمال الخاصة بمشروع الباص سريع التردد فيه. وكانت الامانة وبالتعاون مع إدارة السير قد أغلقت الشارع منتصف حزيران الماضي بعد توفير عدد من الطرق البديلة ووضع إشارات ضوئية وشواخص مرورية لتسهيل على السائقين والمواطنين من مرطادي الطريق.

## إغلاق مكب نفايات الرصيفة

الزرقاء - د. ماجد الخضري

أعلنت بلدية الرصيفة إغلاق مكب النفايات القائم في حي الحسين وسط المدينة، وذلك في أعقاب سلسلة من الاحتجاجات والاعتصامات والمطالبات التي بعث بها الأهالي للجهات المعنية والمسؤولة بهذا الخصوص. ويتسبب المكب المسمى بالمحطة التحويلية بالكثير من الأذى للأهالي، من حيث نشر الأمراض الرئوية والصدرية والتنفسية جراء الروائح الكريهة المنبعثة من كميات النفايات الكبيرة التي يستقبلها المكب تمهيداً لإحراقها أو نقلها إلى المكب الدائم.

## تصيب (١,٥) مليون شخص سنوياً وغالبيتهم يتماثلون للشفاء

# انفلونزا (H1N1) موسمية ولا خطر منها

عمان - أحمد النصور

اعتبرت وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية الاصابات بفيروس H1N1 المعروفة بـ «انفلونزا الخنازير»، موسمية ولا خطر منها، مشيرة الى انها الاكثر شيوعاً في هذا الوقت من العام في المملكة. وعمم وزير الصحة الدكتور سعد

جابر امس رسماً على جميع الكوادر الصحية اتخاذ الاجراءات اللازمة في التعامل مع حالات الانفلونزا حيث ان هذه الحالات تعد انفلونزا موسمية متغيرة من سنة الى اخرى، ولا يوجد اية خطورة منها، وطلب من امين عام الوزارة الدكتور حكمت ابو الفول متابعة ما يستجد من احداث بشأن هذا المرض يوميا.

## تصرف «بطولي» لأميركية من أصول أردنية

واشنطن - بترا

تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو لطالبة أميركية مسلمة من أصول أردنية فتحت أبواب المسجد لإفناذ زملائها أثناء حادث إطلاق نار وقع الثلاثاء الماضي بمدرسة أوشكوش ويست الثانوية في ولاية ويسكونسن الأمريكية. ويظهر في الفيديو الطالبة دعاء أحمد وهي متوجهة إلى باب

المسجد وتدخل الرمز السري لتفتح لزملائها الهاربين من حادثة الطعن وإطلاق النار، وتبقى في الخارج حتى دخول آخر الهاربين. ولحظة وقوع الحادث لم تكن تعرف دعاء ماذا يجري، فشعرت بشيء من اللق، على غرار بقية طلاب المدرسة. ونتيجة من المعلمين، بدأ الطلاب في الفرار مذعورين، حينها سمعت أحد الطلاب وهو يدعو الآخرين للتوجه إلى «مسجد

## فقراء بصيرا.. «أثرياء»

بصيرا - سهيل الشروش

كل هذه السيناريوهات يعتمدها نظام الاستعلام الإلكتروني الحكومي بمزيج من أخطاء إلكترونية، إلا القروض والديون المترابطة والموقفة لعلاج أحد أفراد الأسرة أو التي ولدت بسبب التعليم، والتي لا تبقى ولا تدر من دخول تلك الأسر المتواضعة شيئاً لسنوات طويلة مقبلة، فنظام الاستعلام الإلكتروني لا يعترف بها. بعض هؤلاء الفقراء يدقون مرارة تناقض معلوماتهم الإلكترونية مقارنة بواقع حالهم، فهم يمتلكون على «الإستعلام الحكومي الإلكتروني، سجلات تجارية ورواتب شهرية وأبناء يعملون لكنهم لا يجدون فعليا قوت يومهم، أو تدفئة تقيهم من برد الشتاء القارس، ذلك أن سجلاتهم التجارية مغلقة، وأبنائهم يعيشون خارج منزلهم لبدء تأسيس حياتهم الشخصية، ومحرومون من كافة أنواع الدعم، بسبب معلوماتهم الرقمية المسجلة على نظام الاستعلام الإلكتروني. هذه السيناريوهات المؤلمة تقع فيها معظم الجهات الرسمية المتخصصة بدعم الفقراء والمحتاجين من وزارة تنمية اجتماعية وصندوق معونة وطنية وحتى «تكية أم علي» فهم يعتمدون في بداية دراستهم على الاستعلام الحكومي الإلكتروني.

## قرارات متناقضة تعطل مشروع المنتزه السياحي بالمزار الشمالي



منتزه الجيزة السياحي بالمزار الشمالي

المزار الشمالي - ناصر الشريدة

تسبب قراران متناقضان لوزير الزراعة بين الموافقة والرفض بخصوص تجديد توقيع مذكرة تفاهم بين وزارة الزراعة وبلدية المزار الجديدة، في محافظة اربد، لإدارة وتشغيل منتزه الجيزة السياحي، إلى تحميل البلدية التزامات جزائية ومالية جراء فتحها عقد تأجير المنتزه السياحي مع المستثمر، وإيقاف العمل بتسليمه امام المجتمع المحلي. وطلب رئيس الوزراء في كتابه رقم (٤٠٣١٢/١/٦/٩) تاريخ (٢٠١٩/٩/٢٥) من وزير الزراعة التنسيق مع وزير المالية/ دائرة الأراضي والمساحة لإبداء الرأي القانوني، بخصوص طلب استثناء بلدية المزار الجديدة من قرارات وقف العمل بتأجير الأراضي الحرجية والسماح للبلدية باستئجار ما مساحته (٢٠) دونما من ضمنها المنتزه القائم.

## فقراء الشتاء يبحثون عن الدفء في عيون الأغنياء



عمان - حيدر المجالي

الفقراء فقط الذين لا يستهويهم فصل الشتاء، ذلك ان تجهيزاتهم واستعداداتهم لاستقباله في حدود بسيطة، لا تقضي لساعات برده ونفاذ أمطاره لمنازلهم المتردية.

فالعديد من العائلات الأردنية الفقيرة تعتبر فصل الشتاء معاناة حقيقية لعدم توفر التدفئة المناسبة والأغطية الكافية، كما أن الكثير من المنازل غير محكمة الإغلاق، فسوقها المشقة ونوافذها المفتوحة تسمح بتسرب الأمطار والهواء البارد. هذه المشاهد المحزنة منتشرة في عدد من المخيمات والأحياء العمالية الشعبية، ففي مخيم النصر تمثل عائلة أبو أحمد نموذجاً لأسرة فقيرة، تتلقى معونة وطنية وتسكن في بيت قديم يتكون من غرفتين وحوش، يفتقر لأدنى مستويات الأمان. لا يوجد في المنزل سوى صوبية كاز، لا تعمل معظم الوقت لعدم توفر وقودها، ناهيك عن فراش متواضع لا يكاد يؤدي غرض التدفئة لأربعة من الأبناء الصغار، الذين يصارعون البرد القارس. لا يمكن أن نلغي دور بعض الجمعيات الخيرية الناشطة، فهي تقوم بدور كبير في التخفيف من معاناة تلك الأسر؛ إذ تؤمن العديد من الفقراء بطبائيات ومدافئ تعمل على الكهرباء أو الغاز، لكن الاحتياجات كبيرة والحاجة ملحة. وفي هذا الصدد يقول رئيس جمعية

النصر الخيرية المهندس حسام حيمو، أن الجمعية تبدأ كل عام بحملات الشتاء التي تتضمن توزيع مدافئ وبطائيات وملابس على عشرات الأسر الفقيرة، بالتعاون مع مديرية تنمية لواء ماركا والجهات ذات العلاقة. وأشار إلى أن العمل الخيري في الجمعية يركز على بيانات وقوائم بأعداد الأسر المعوزة، وتقدم لها سنويا معونات مختلفة من خلال حملات تطوعية منها حملات الشتاء التي تتضمن توزيع عشرات البطائيات والصوبات على الأسر المحتاجة. ولفت إلى أن كوادر الجمعية تسعى لحصر أعداد الأسر المحتاجة، من خلال كشوفات الدراسة الإجتماعية التي ترد من التنمية الإجتماعية، أو التي ترصدها الجمعية. وأكد أن العمل الخيري التطوعي مستمر للتخفيف من معاناة الأسر الفقيرة، وخاصة في فصل الشتاء الذي يتطلب احتياجات للتدفئة أكثر من أي فصل آخر، مبيناً أن جمعية النصر تقوم بحملات متنوعة تشمل توزيع طرود الخير وخاصة في شهر رمضان. وأشار إلى ضرورة تضافر الجهود

الرسمية والأهلية للتخفيف من حدة الفقر، وتقديم الاحتياجات الضرورية للعائلات المعوزة، وخاصة في الشتاء؛ مؤكداً أن هناك العديد من الأسر ما تزال تعاني من برد الشتاء، لعدم توفر التدفئة المناسبة والأغطية الملائمة. وفتقر الفقراء يواجهون ظروفاً قاسية داخل منازل متواضعة، لكنهم يتحدونها رغم المعاناة والأمراض التي تصيب أطفالهم. فيما يحاول أهل الخير التواصل مع الأسر المحتاجة، من خلال المساجد، والجمعيات، من أجل إيصال المعونات لهم وتأمينهم بمستلزمات الشتاء، وفق ما ذكره ياسين خضير وهو ناشط إجتماعي. ويقول خضير: أحياناً نقابل عائلات لا تمتلك مدافئ ولا أغطية كافية، حتى أن منهم من لا يوجد لديه فرن للطبخ، وبعضهم يستخدم منائل حطب، والبعض الآخر يستعمل مدفأة الكاز للتدفئة والطبخ، لكن في ساعات محددة لعدم توفر مادة الوقود. المحتاجون في الشتاء ينتظرون فرقاتهم وجيراتهم وهم خلف أبواب مغلقة، وحاجتهم للدفء أكثر من الطعام،

## «الصحة»: عدد مصابي الإيدز التراكمي ٤.٦ حالات

عمان - الرأي  
(٣٠ - ٢٩) عاماً، فيما انخفضت الفئة العمرية في آخر سنتين إلى (٢٠-٢٤) عاماً للذكور والإناث. ووفق مديرية الإيدز التابعة لوزارة الصحة فإن هناك حالات لم يتم الكشف عنها، وأن البرنامج الوطني بحاجة للدعم المادي للقيام بدراسات وحملات توعية حول المرض في وسائل الإعلام.

## بعد سلسلة اعتصامات.. إغلاق مكب نفايات الرصيفة

الزرقاء - د. ماجد الخصري  
اعلنت بلدية الرصيفة إغلاق مكب النفايات القائم في حي الحسين وسط المدينة، وذلك في أعقاب سلسلة من الاحتجاجات والاعتصامات والمطالبات التي بعث بها الأهالي للجهات المعنية والمسؤولة بهذا الخصوص. ويتسبب المكب المسمى بالمحطة التحوييلية بالكثير من الأذى للأهالي، من حيث نشر الأمراض الرئوية والصدرية والتنفسية جراء الروائح الكريهة المنبعثة من كميات النفايات الكبيرة التي يستقبلها المكب تمهيدا لحرقها أو نقلها إلى المكب الدائم. وبين رئيس بلدية الرصيفة أسامة حيمور أن البلدية استأجرت قطعة أرض لبدء نقل مكب نفايات الرصيفة اعتباراً من منتصف شهر كانون الثاني القادم، وأن عملية النقل متوقفة الآن فقط على تجهيز الأرضية وإيصال الكهرباء للموقع الجديد. وطمان أهالي الرصيفة أن مشكلة المكب انتهت إلى الأبد، وأن بلدية الرصيفة عملت خلال الفترة الماضية بالتعاون مع الجهات المعنية على إنهاء هذه المشكلة ووقف معاناة الأهالي. وقال حيمور إن مساحة الأرض الجديدة تبلغ خمسة دونمات، تم استخراجها بقيمة خمسين ألف

## ربط دور الحماية الاجتماعية بنظام أتمتة إلكتروني للتعامل مع العنف الأسري

عمان - سهير بشتاق  
قال الناطق الإعلامي في وزارة التنمية الاجتماعية، أشرف خريس، إن الوزارة قامت مؤخراً بربط دور الحماية الاجتماعية بنظام أتمتة إلكتروني للتعامل مع حالات العنف الأسري، ما بين إدارة حماية الأسرة والدور الإيوائي ووزارتي الصحة والتربية كمرحلة أولى. وأضاف أن الشفافية في الاعلان والإبلاغ عن حالات العنف لا بد وأن تظهر زيادة بحالات العنف، إلا أنه لم يطرأ عليها أي زيادة حتى الآن في الوقت الذي زادت به حالات الإبلاغ. وأشار خريس إلى أن عدد الحالات يكشف عن التغيير الاجتماعي الصحيح ووضع خطط مدروسة ومعدة مسبقاً وبرامج سياحية من الدرجة الأولى. وللشباب والترويج للمنتجات السياحية عن طريق زيارة هذه المجموعات وتجربة الدفء بمختلف أنواعه. وبين أن المبادرة هي الأولى في عجلون من حيث جذب السياح والعمل بشكل صحيح ووضع خطط مدروسة ومعدة مسبقاً وبرامج سياحية من الدرجة الأولى.

## محافظ عجلون يؤكد أهمية التركيز على قضايا البيئة

عجلون - بتر  
أكد محافظ عجلون رئيس لجنة الصحة والسلامة العامة سلمان نجادا أهمية التركيز على القضايا البيئية للحفاظ على بيئة المحافظة الاثرية والسياحية وبخاصة منع التعدي على الغابات بالتطعيز الجائر، ومنع تلوث مصادر المياه من معاصر الزيتون. وأضاف في حديث صحفي أن اللجنة تعطي اهتماماً كبيراً للملاحظات التي ترد إلى المحافظة كمشكلة تجمع المياه على مثلث عين اربيد وعدم استيعاب مناهل تصريف الأمطار لكميات المياه خلال الشتاء والتحديات البيئية في سد وادي كفرنجة وبركة الحصاد المائي في منطقة عين التي أوتشتت عام ٢٠٠٣ من قبل مؤسسة نهر الأردن لخطورتها على الأطفال والمجاورين للبركة لعدم توفر سبل السلامة العامة. وبين أنه تم عقد لقاء مع منظمة ميرسي كور من أجل الاطلاع على

## مبادرة «يلا هايكنج» تسهم بتنشيط السياحة في عجلون

عجلون - بتر  
تساهم مبادرة «يلا هايكنج»، التي اطلقت في غابات عجلون في تعزيز الحفاظ على البيئة وتنشيط السياحة. وقال صاحب المبادرة حمزه بني اسماعيل أنها تهدف إلى تنشيط السياحة في غابات وجبال عجلون عن طريق رياضة المشي داخل الغابات والجبال، حيث استطاعت جذب أكثر من ألفي شخص من مختلف الجنسيات والأعمار في موسمها الأول. وبين أنه تم تصميم العديد من المسارات من مستوى سهل إلى صعب لتناسب جميع المشاركين والحفاظ على سلامتهم في الدرجة الأولى وإدخال

## فقراء بصيرا.. أثرياء بحسب الاستعلام الحكومي الإلكتروني

بصيرا - سهيل الشروش  
مركبات «مشطوبة»، منذ سنتين خلت، شباب عشريتين غير متزوجين مسجل ضمن الأسرة برواتب شهرية، لكنهم يعيشون خارج لواء بصيرا من أجل تأسيس حياتهم الشخصية، سجلات تجارية ملغاة من وزارة الصناعة والتجارة لكن نظام الاستعلام الحكومي يرفض اعتماد الفأخا، كل هذه السيناريوهات يعتمدها نظام الاستعلام الإلكتروني الحكومي بمزيج من أخطاء الكترونية، إلا القروض والديون المتركمة والموثقة لعلاج أحد أفراد الأسرة أو التي ولدت بسبب التعليم، والتي لا تبقى ولا تذر من دخول تلك الأسر المتواضعة شيئاً لسنوات طويلة مقبلة، فنظام الاستعلام الإلكتروني لا يعترف بها.

بعض هؤلاء الفقراء يدقون مرارة تناقض معلوماتهم الإلكترونية مقارنة بواقع حالهم، فهم يمتلكون سجلات تجارية ورواتب شهرية وأبناء يعملون لكنهم لا يجدون فعليا قوت يومهم، أو تدفئة تقفيهم من برد الشتاء القارس، ذلك أن سجلاتهم التجارية ملغاة، وأبناءهم يعيشون خارج منزلهم لبدء تأسيس حياتهم الشخصية، ومحرومون من كافة أنواع الدعم، بسبب معلوماتهم الرقمية المسجلة على نظام الاستعلام الإلكتروني. هذه السيناريوهات المؤلمة تقع فيها معظم الجهات الرسمية المتخصصة بدعم الفقراء والمحتاجين من وزارة تنمية اجتماعية وصندوق معونة وطنية وحتى «تكية أم علي»، فهم يعتمدون في بداية دراستهم على الاستعلام الحكومي الإلكتروني الذي يرشدهم عن واقع الأسرة قبل استكمال بقية مراحل الدعم. أما لجنة زكاة بصيرا وبعض الجمعيات الخيرية في لواء بصيرا فهي تعتمد في بعض مراحل دعمها على دراسة حال الأسرة الحقيقي على أرض الواقع والذي يؤكد واقع الأسرة الطبيعي بعيداً أحياناً عن الأرقام والمعلومات الإلكترونية التي ستحرم تلك الأسر من أي أنواع للدعم في نهاية المطاف، فيصلون إلى طفل جائع في منزل مهالك، يقرضه البرد القارس بين حين وآخر، لكن الاستعلام الحكومي يطلق عليه مسمى «غني».

الذي يرشدهم عن واقع الأسرة قبل استكمال بقية مراحل الدعم. أما لجنة زكاة بصيرا وبعض الجمعيات الخيرية في لواء بصيرا فهي تعتمد في بعض مراحل دعمها على دراسة حال الأسرة الحقيقي على أرض الواقع والذي يؤكد واقع الأسرة الطبيعي بعيداً أحياناً عن الأرقام والمعلومات الإلكترونية التي ستحرم تلك الأسر من أي أنواع للدعم في نهاية المطاف، فيصلون إلى طفل جائع في منزل مهالك، يقرضه البرد القارس بين حين وآخر، لكن الاستعلام الحكومي يطلق عليه مسمى «غني».

## متدون يستعرضون تضحيات الهاشميين لأجل الوطن وقضايا الأمة

عمان - بئرا

المرض، حيث هاتفه الملك الحسين وطلب اليه الكشف الطبي عليه وتقديم اللازم، وتوجه بعدها جلالة الملك إلى المدينة الطبية، للاطمئنان عليه. وقال الفريق الركن المتقاعد اللين الأسبق عواد السعيد، ان جلالة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه تمكن وبجهد الاردنيين الشرفاء وانتمائهم لوطنهم وقيادتهم من نهضة الاردن وبناء المستقبل المشرق والواحد لأجياله. وأشار عبد الله الثاني لتولي المسؤولية من خلال الخدمة العسكرية وتكليفه بمهام داخلية وخارجية، مستعرضا عددا من القصص ومشاهداته الحية لإنسانية للراحل الملك الحسين طيب الله ثراه. وقال الحاج حمدي الطباع، ان سلالة الهاشميين تحفظ بنسبها الشريف بال البيت واصولها العربية العدنانية العريقة والتي لم تشهد سلالة اخرى بالتاريخ احتفاظا بهذا الامتداد التاريخي العريق، مشيرا الى مركزهم الديني وخدمتهم وراعيهم للمقدسات فكانت سلالة عريقة وصاحبة مشورة واصلاح ونهج فداء وتضحية لخدمة الاسلام ودعوته الطيبة والطاهرة. وأشار الى انه ومنذ تولي جلالة الملك عبد الله الثاني سلطاته الدستورية وهو ملتزم بنهج الهاشميين وخطاهم بالذات عن قضايا الامة والدفاع عن الوطن وتعزيز مسيرة البناء والانجاز والبناء والعمل الدؤوب لإيجاد حل عادل واثم وشامل للصراع العربي الاسرائيلي والعمل على تحقيق المزيد من أسسة الديمقراطية والتعددية السياسية وتجديدها. واستذكر رئيس الجمعية الأردنية للعناية بالأسرة الخيرية الدكتور بركات عوجان، المسيرة الطيبة والمواقف الانسانية والرجولة والعبء للحسين الراحل، والتي تبقى حية وموصولة تحكي انسانية جلالة الراحل العظيم وتتجسد في كل ركن من اركان الوطن العزيز الغالي.

اكدمتحدثون فخرهم واعتزازهم بدور الهاشميين ونهجهم الفاعل والمتعدّد التاريخي في الحفاظ على القومية العربية وتضحياتهم لأجل الوطن وقضايا الأمة. وثمانون دور جلالة الملك عبدالله الثاني منذ توليه سلطاته الدستورية والتزامه بنهج اجدهاء الهاشميين والسير على خطاهم بالدفاع عن مصالح الامة وقضاياها العادلة واستشراف المستقبل الافضل لأجيالها واستلهاهم ايمان جلالة الملك الراحل الحسين بن طلال العميق بقدرته الاردن على الانجاز ومواجهة التحديات ومواصلة مسيرة البناء والعبء وصولا الى مستقبل آمن ومستقر. وتحدثوا خلال ندوة تحت عنوان «ويستمر الهاشميون في العطاء» التي نظمتها جمعية العناية بالأسرة الاردنية امس الاول، عن مناقب الهاشميين ومواقفهم المشرفة التي لا تزال مثار فخر واعتزاز بسجل البطولة والفداء كالثورة العربية الكبرى بقيادة الشريف الحسين بن علي طيب الله ثراه وجملة المغفور له بإذن الله الملك المؤسس عبدالله بن الحسين الذي وهب دمه فداءً لثراب القدس. واستذكر الطبيب الخاص لجلالة الملك المغفور له الحسين بن طلال، اللواء الطبيب المتقاعد يوسف القسوس الجانب والوجه الانساني للراحل العظيم وتواضعه في التعامل مع من حوله وشعبه وحتى في مراحل مرضه وقد كان جلالتة يباني عدم انتظام نبضات القلب، وقال عندما كنت اقدم له الرعاية الطبية اللازمة كان يصبر على ان اعامله كمريض عادي وليس كملك. وتحدث القسوس عن انسانية الملك الراحل عندما قدم الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات زائرا للأردن وكانت تبدو عليه علامات

## تصيب (١,٥) مليون شخص سنويا.. غالبيتهم يتماثلون للشفاء

### «الصحة»: انفلونزا (H1N1) موسمية.. ولا خطر منها

عمان - أحمد النور

اعتبرت وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية الاصابات بفيروس H1N1 المعروفة بـ «انفلونزا الخنازير» موسمية ولا خطر منها، مشيرة الى انها الاكثر شيوعا في هذا الوقت من العام في المملكة. وعمم وزير الصحة الدكتور سعد جابر امس رسميا على جميع الكوادر الصحية اتخاذ الاجراءات اللازمة في التعامل مع حالات الانفلونزا حيث ان هذه الحالات تعد انفلونزا موسمية متغيرة من سنة الى اخرى، ولا يوجد اية خطورة منها، وطلب من امين عام الوزارة الدكتور حكمت ابو الضول متابعة ما يستجد من احداث بشأن هذا المرض يوميا. وبين الدكتور جابر ان الوزارة تتخذ جميع الاجراءات لمواجهة مرض الانفلونزا الموسمية الذي تزداد الاصابة به في موسم الشتاء الذي حل على المملكة

اخيرا، معتبرا ان الانفلونزا مرض موسمي تزداد حالات الاصابة به في موسم الشتاء، لا سيما خلال الاشهر من تشرين الاول ولغاية اذار المقبل. ووفق مديرية الامراض السارية فان الوزارة تسجل سنويا العديد من حالات الاصابة بالانفلونزا في انحاء المملكة كافة دون استثناء، مبيّنة ان هناك انواعا عديدة من انماط الانفلونزا التي تنتشر حول العالم ويمتدقنا خاصة في فصل الشتاء حيث يزداد تسجيل الحالات. وأشارت المديرية الى ان الانفلونزا مرض موسمي يتكرر كل عام خاصة في فصل الشتاء تسببه مجموعة فيروسات الانفلونزا ويصيب ما بين ١٠-١٥٪ من افراد المجتمع اي حوالي (١,٥) مليون شخص وان الغالبية العظمى من الاصابات تكون بسيطة وتتماثل للشفاء. وأشارت الى ان هناك بعض الحالات التي تستدعي عناية طبية لحدوث مضاعفات كالتهاب الجهاز

التنفسي لا سيما لدى الحوامل وكبار السن والاطفال والمصابين بأمراض مزمنة ونقص المناعة، ويتوقع ان تؤدي المضاعفات الى حدوث وفيات محدودة يسجلها العالم والاردن سنويا. وتشرف لدى الجهات الصحية العلاجات اللازمة للمرض، وتنصح المديرية بضرورة مراجعة الاطباء عند ظهور اعراض الانفلونزا من ارتفاع درجة الحرارة والسعال واحتقان الحلق والشعور بالاعياء والتعب. ولم تدرج وزارة الصحة معلوم الانفلونزا ضمن البرنامج الوطني للمطاعيم، غير انه متوفر بالصيدليات وينصح بأخذه مع بداية الموسم وخاصة لفئات ذات الاختطار للاصابة. وللوقاية من المرض ينصح بغسل الايدي جيدا والابتعاد عن التجمعات العامة قدر الامكان والاكتثار من السوائل وعدم مشاركة المشايين ادواتهم الشخصية وممارسة الرياضة والمشي وعدم استخدام فنجان القهوة لاكثر من شخص في المناسبات.

## الأميرة بسمة تشيد بالانجازات الريادية للمرأة والشباب في وادي الأردن

عمان - بئرا

احتفل مشروع روابط وادي الأردن، الذي تنفذه منظمة ميديا الدولية للتنمية الاقتصادية، برعاية سمو الأميرة بسمة بنت طلال امس الاول، بالانجازات التي حققتها في الاردن من خلال تركيزها على مجالات التصنيع الغذائي، والسياحة المجتمعية، واستخدام التقنيات النظيفة.

ويهدف المشروع، الذي ينفذ في منطقة وادي الاردن منذ عام ٢٠١٦، بتمويل من الحكومة الكندية، الى دعم ٢٥ ألف امرأة وشاب وقتة من رياديي الأعمال في منطقة وادي الاردن، وزيادة مساهمتهم في النمو الاقتصادي، من خلال مساعدتهم في إنشاء وتنمية المشاريع التجارية الصغيرة وتعزيز قدرتهم على إدارتها وتسويق منتوجاتها عالية الجودة وربطهم بالاسواق المحلية والعالمية والمجتمعات المحلية، وبما يعزز المشاركة الاقتصادية للمرأة ويسهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية.

واكدت سموها في الحفل الذي جرى في مركز زها الثقافي الاهمية الكبيرة للمشروع من خلال استهدافه قطاعات مهمة في المجتمع الأردني وبخاصة المرأة والشباب، مبيّنة ان المرأة الأردنية لديها القدرة على القيام بدور كبير في تحقيق التنمية الاقتصادية، اذا تم تمكينها ودعمها وتدريبها وتأهيلها. وقالت ان المرأة في منطقة وادي الأردن حققت الكثير من النجاح والتميز من خلال العديد من المشروعات الريادية وقصص النجاح التي أصبحت محط اعجاب وتقدير، رغم ما تشكله طبيعة وبيئة المنطقة وظروف العمل فيها من تحديات تعيق تقدم المرأة وتحد من قدرتها على تطوير مشروعاتها وتسويق منتوجاتها. واعتبرت سموها ان النجاح الفعلي للمشروع، يتمثل في مشاركة العديد من السيدات الرياديات اللواتي انتقلن بأسرهن بإصرار وعزيمة من الدور الرعائي إلى الدور الإنتاجي، ما يجعلهن قدوة في العمل المثابرة، فيما دعمت الجهات المعنية لمساعدة السيدات في التشبيك مع مختلف الجهات لدعم مشروعاتها وضمان استدامتها. واكد وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور وسام الربضي، ان اهداف مشروع روابط وادي الأردن المتمثلة بدفع عجلة النمو الاقتصادي المُستدام في المملكة وبناء قدرات أصحاب المشاريع من الشباب والنساء لتنفيذ أعمال تجارية ناجحة، تتوافق بشكل



الأميرة بسمة خلال رعايتها الاحتفال

كلية مع محور دولة الإنتاج ضمن أولويات عمل الحكومة للعامين ٢٠١٩-٢٠٢٢. وقال إن الأردن يعول على هذا المشروع وغيره من المشاريع المماثلة، في إطلاق الإمكانيات التي تمكن الاقتصاد الوطني من استعادة زخم النمو وتحسين مستويات المعيشة، من خلال زيادة الإنتاجية وفعالية الاقتصاد في توليد فرص عمل منتجة ولانقطة للأردنيين. كما عرض الدكتور الربضي دور الوزارة في دعم المجتمعات المحلية من خلال برنامج تعزيز الإنتاجية الاقتصادية والاجتماعية، بهدف تحسين مستوى معيشة المواطنين وتمكين فتي الشباب والمرأة، لإقامة المشاريع الإنتاجية والاستثمارية المختلفة المدرة للدخل والموفرة لفرص العمل. وأعرب عن شكر الحكومة الأردنية للحكومة الكندية لدعمها هذا المشروع، مبينا أن كندا كانت من الدول التي استجابت بشكل مميز في دعم الاردن للتعامل مع تبعات أزمة اللجوء السوري، وزيادة المساعدات المقدمة للاردن في قطاعات التعليم والطاقة وتمكين المرأة والنمو الاقتصادي وادارة النفايات الصلبة. بدوره، اعرب مدير التعاون في السفارة الكندية في عمان كريستوفر جونستون، ان تمويل الحكومة الكندية لمشروع روابط وادي الأردن يأتي في إطار الشراكة بين البلدين الصديقين، والدعم الكندي لتحقيق أهداف الاردن في تحفيز النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل وتمكين المرأة والشباب. واكد أهمية قضايا تمكين المرأة في المساهمة في محاربة الفقر والحد من البطالة وتحقيق الرفاه الاجتماعي، مبينا ان الدعم الكندي للمشروع يأتي في إطار أهميته في زيادة المساهمة الاقتصادية للمرأة في سوق العمل. وكان المدير الإقليمي لمنظمة ميديا في الشرق الأوسط وشمال وغرب أفريقيا، الدكتور بيير كادر، أكد ان مشروع روابط وادي الأردن يعد النموذج للشراكة الحقيقية والفاعلة في الاردن التي تجمع عددا من الوزارات والجهات الرسمية مع القطاع الخاص والاهلي، مشيدا بما حققه المشروع من أثر اقتصادي هام على السيدات المستفيدات واسرهن ومجتمعاتهن. وافتتحت سموها بعد الحفل بازار «كنوز وادي الأردن»، الذي عرضت من خلاله عدد من السيدات والجمعيات النسائية والرياديين الشباب والفتيات لمشروعاتهم الإنتاجية المختلفة، وأساليب تسويق منتوجاتهم.

## لجنة لاختيار رئيس للجامعة الهاشمية خلفاً للدكتور بني هاني

الزرقاء - د. ماجد الخضري

شهدت الجامعة الهاشمية التي يزيد عدد طلابها على ثلاثين الف طالب تطورات مهمة في عهد الدكتور بني هاني، فهي الجامعة الحكومية الوحيدة التي لا تعاني من عجز مالي، ونفذت مجموعة من المشاريع الضخمة، منها مشروع الطاقة الشمسية الذي وفر على الجامعة مليوني دينار سنويا، حيث أصبحت فاتورة الطاقة في الجامعة صفر دينار بعد ان كانت مليوني دينار. كما باشرت الجامعة بمشروع استخراج المياه من الهواء وتحويل الجامعة الهاشمية الى جامعة ذكية بحيث تكون بوابات الجامعة والقاعة إلكترونية، وحضور وغياب الطالب من خلال كاميرات رقمية تتعرف على وجوه الطلبة، بالإضافة إلى الأنواع التفاعلية والمصادر التعليمية الغنية كما يتم التحكم في الإضاءة والتكييف والإنذار بشكل إلكتروني حسب ما هو مخطط. وتم انشاء العديد من المجمعات والقاعات الصفية في الجامعة التي تم تهيئتها لاستقبال خمسين الف طالب، وقد نالت مرتبة متقدمة ضمن تصنيف الجامعات العربية والعالمية مع نهاية العام الحالي. ومن المتوقع ان يتم الاعلان عن مسابقة على مستوى الوطن يتم من خلالها اختيار رئيس للجامعة بحيث تختار اللجنة واحدا من المتقدمين للمنصب.

## قرارات متناقضة تعطل مشروع المتنزه السياحي بالمزار الشمالي

المزار الشمالي - ناصر الشريدة

تسبب قراران متناقضان لوزير الزراعة بين الموافقة والرفض، بخصوص تجديد توقيع مذكرة تفاهم بين وزارة الزراعة وبلدية المزار الجديدة، في محافظة اربد، لادارة وتشغيل متنزه الجيزة السياحي، الى تحميل البلدية التزامات جزائية ومالية جراء فسحها عقد تأجير المتنزه السياحي مع المستثمر، وابقاف العمل بتشغيله امام المجتمع المحلي. وطلب رئيس الوزراء في كتابه رقم (٤٠٣١٢/١٦/٩) تاريخ (٢٠١٩/٩/٢٥) من وزير الزراعة التنسيق مع وزير المالية/ دائرة الاراضي والمساحة لبدء الرأي القانوني، بخصوص طلب استثناء بلدية المزار الجديدة من قرارات وقف العمل بتأجير الاراضي الحرجية والسماح للبلدية باستئجار ما مساحته (٣٠) دونما من ضمنها المتنزه القائم وملاحقه الواقع على القطعة الحرجية رقم (٤) حوض (٢٤) من اراضي بلدة المزار الشمالي. وقال رئيس بلدية المزار الجديدة المحامي مطيع الشمران، ان البلدية قامت بتوقيع عقد تأجير متنزه الجيزة السياحي مع المستثمر حسب الاصول بتاريخ (٢٠١٨/١١/١٨) ولمدة خمسة اعوام وبمبلغ إجمالي (٧٨٠٠) دينارا، بناء على موافقة وزير الزراعة بالعام (٢٠١٥)، الا اننا تفاجأنا خلال اجراءات تجديد مذكرة التفاهم مع وزارة الزراعة بكتاب وزير الزراعة الحالي بكتابه رقم (٤٠٨/١/٣) تاريخ (٢٠١٩/١٠/٢٠) بالاعتذار، وبكتاب اخر موجه لرئيس الوزراء يشترط فيه بعدم التأجير لطرف ثالث. وازدادت اننا لا زلنا ننتظر قرار وزير المالية



مشروع المتنزه السياحي

والزراعة/ والبيئة، حسب ما علمنا بذلك وزير الادارة المحلية بكتابه رقم (٢٦٦٦٤/٥٣/٣) تاريخ (٢٠١٩/١٠/٣)، بان قضية المتنزه السياحي لا زالت منظرية للبت بها من قبل اصحاب القرار. وكان وزير الزراعة الحالي قد طلب بكتابه الموجة الى رئيس الوزراء رقم (١٢٤١٣/١/٣) تاريخ (٢٠١٩/٩/١٩)، الموافقة على استثناء بلدية المزار الجديدة من قرارات مجلس الوزراء ذي الرقمين (١٤٢٤) و(٢٦٧٧) بوقف العمل بتأجير الاراضي الحرجية والسماح للبلدية باستئجار مساحة (٣٠) دونما ومن ضمنها المتنزه المقام وملاحقه وفقا لقانون ادارة املاك الدولة، شريطة عدم القيام بانشاء اية ميان اضافية ثابتة على القطعة الحرجية رقم (٤) حوض (٢٤) من اراضي بلدة المزار الشمالي، وعدم تأجيرها لطرف ثالث. الا ان وزير الزراعة في كتابه رقم (١١٩٣٥/١٦/٧/٣) تاريخ (٢٠١٥/٤/١٩) الموجة لوزير الشؤون البلدية واقف على طلب وزير البلدية بتقويض طرف ثالث لادارة وتشغيل واستئجار المتنزه السياحي من القطاع الخاص على القطعة الحرجية المقررة من اراضي المزار الشمالي، شريطة المحافظة على الاشجار النامية وعدم قطع أي شجرة. واكد المحامي الشمران، ان اشراط وزارة الزراعة بعدم التأجير لطرف ثالث اجبر المجلس البلدي على اتخاذ قرار بالموافقة على فسح عقد استثمار وتأجير مشروع المتنزه السياحي، تلاحه قرار بلدي اخر بالموافقة على صرف الفواتير المالية المقدمة من المستثمر المحال عليه المزار بقيمة تقديرية حسب تقرير لجنة حصر المشكلة في البلدية بمبلغ (١٩٣٣٠) دينارا.

بتمويل من الوكالة الفرنسية بمبلغ (١٦٠) الف دينار.

## ٤٠٠ مواطن يعانون نقصاً بخدمات الصحة والمواصلات في معان

معان - هارون ال خطاب

يعاني سكان منطقة المحطة التي تبعد عن مدينة معان ه كلم ويقطنها قرابة ٤٠٠ مواطن من نقص حاد في الخدمات الصحية والمواصلات اضافة الى افتقار المنطقة الى شوارع معبدة. وأشاروا إلى ان التجمع السكاني المذكور يعاني الكثير من المشاكل بالرغم من وقوعه قرب سكة حديد العقبة وقصر الملك المؤسس وبعض معسكرات القوات المسلحة. وقال المواطن محمد صلاح ان التجمع السكاني في منطقة المحطة والذي يبلغ عدد سكانه نحو ٤٠٠ شخص يعاني من مشاكل، اهمها افتقاره للخدمات الصحية حيث لا يوجد مركز صحي قريب من المنطقة ما يتسبب في صعوبات كبيرة للمواطنين جراء قطع مسافات طويلة لمراجعة المركز الشامل

في مدينة معان خاصة وانه لا توجد وسيلة نقل تخدم سكان المنطقة من والى مدينة معان. وأشار إلى تقديم العديد من المطالبات لادارة صحة محافظة معان التي بدورها كانت تقدم عودات متكررة دون نتيجة لحل مشكلة السكان وتوفير الخدمات الصحية للأطفال وكبار السن الذين يعانون كثيرا. وأشار المواطن جميل العميرة إلى ان المنطقة التي تبعد اكثر من ه كلم غير مخدمومة بالمواصلات بالرغم من عدد السكان المتزايد علما انه جرى تخصيص حافلة لكن لا تلتزم المسار بحجة عدم وجود جدوى اقتصادية. وبين ان سكان المنطقة يضطرون للوقوف ساعات طويلة بانتظار شخص يقلمه او دفع دينارين لاصحاب السيارات العمومي التي لا تتوفر دائما كون المنطقة بعيدة عن وسط المدينة.

عمان - رهام فاخوري

أطلقت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية مبادرة جديدة في عمان امس لتحسين الإنتاجية والكفاءة والجودة في صناعة زيت الزيتون في الأردن. ويعد المشروع الممتد على مدى عامين جزءاً من مبادرة إقليمية أوسع بين الفاو والبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية بمرحلة شاملة لقطاع زيت الزيتون في الأردن كجزء من المبادرة لتحديد القيود والفرص، وستتم مراجعة الاتجاهات العالمية، وبيئة السياسات، وكفاءة القطاع، وأصحاب المصلحة الرئيسيين في القطاع الخاص، وإمكانية الاستثمار ومشاركة السياسات والقضايا الاجتماعية والبيئية، خاصة كفاءة استخدام المياه والانبعاثات الكربون في القطاع.

دراسة لواقع المنطقة بعد مراجعة عدد من السكان للمديرية لافتاً إلى طرح الموضوع على أعضاء مجلس المحافظة وتم تخصيص مبلغ لاقامة مركز صحي في موازنه العام المقبل. من جانبه اكد مدير فرع هيئة تنظيم قطاع النقل في معان سليمان النواظلة متابعة حافلة الركوب المتوسطة والمخصصة لخدمة أبناء المنطقة وتبين انها غير ملتزمة بشكل كامل بالمسار المخصص لها، مشيراً إلى احضار صاحب الحافلة وأخذ تعهد عليه للالتزام بالخط. وقال انه ستبايع الموضوع بشكل دائم ومحاسبة صاحب الحافلة في حال لم يلتزم بالتعهدات التي اخذت عليه. مصادر في بلدية معان اشارت إلى ان هناك خطة متكاملة للبلدية لتعبيد وضع شوارع في انحاء المدينة لافتة إلى وضع اولويات للمناطق.

## إطلاق مختبر التسريع الإنمائي

عمان - بتر

كافياً في مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، وللمعالجة هذه الأمور وغيرها، نحتاج إلى طرق جديدة جذرية لمواجهة تعقيدات التنمية البشرية. وسيقوم المختبر الذي يقع في مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الأردن، بتزويد الشركاء الوطنيين بمجموعة من الخدمات الجديدة لمعالجة مشاكل التنمية المستدامة المعقدة بشكل أفضل، حيث ستتحقق رؤية المختبر عبر ثلاث طرق هي، تأثير التجارب والإسراع على نمذجة التنمية، ومدخلات السياسات الحكومية، والمبادرات المستقلة التي يتم تحويلها لمشروعات مستقلة. وتشمل شبكة مختبرات التسريع الإنمائي، ٦٠ مختبراً تخدم ٧٨ دولة في إفريقيا وأوروبا الشرقية وآسيا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، حيث أن المختبر الأردني يعتبر جزءاً من شبكة متكاملة على مستوى العالم، سوف تتعاون المختبرات بشكل عالمي لاستنهاج الحلول والأفكار ومواجهة تحديات التنمية بشكل متواز ما سيقف تأثيراً جدياً شاملاً. ويذكر ان المستثمرين المؤسسين لشبكة مختبرات تسريع الأثر الإنمائي هم جمهورية ألمانيا الاتحادية ودولة قطر ويمثلها صندوق قطر للتنمية، كما تشمل لائحة الشركاء الآخرين مختبرات تسريع الأثر الإنمائي حول العالم، ووزارة البيئة الإيطالية وحكومات البلدان الـ ٧٨ التي تخدمها هذه المختبرات.

أطلق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي امس الأول، مختبر التسريع الإنمائي، للعمل على تعزيز وتسريع جهود تحقيق الأهداف التنموية وتزويد شركاء التنمية في الأردن بأدوات جديدة لمواجهة تحديات التنمية، ودعم الابتكارات الوطنية، الذكاء الجمعي والتجريب. وسيعمل المختبر الأردني الذي يمثل جزءاً من ٦٠ مركزاً عالمياً لهذه المبادرة، على ايجاد واختيار الحلول المبتكرة التي تعالج مشاكل العالم المعقدة مثل تغير المناخ واللامساواة الاجتماعية ونسدة المياه والاضطرابات الاقتصادية والهجرة.

وتشترك وتسعى لتحقيق أهداف موحدة ومتوافقة للاندماج وتشكيل ائتلافات مشتركة لتحقيق أعلى درجات الفائدة. وحول الرقابة على التمويل الأجنبي للجمعيات الخيرية بشكل عام نوه الدكتور كريشان إلى أن مسألة الرقابة يحكمها قوانين وأنظمة وزارة التنمية الجديدة، لافتة إلى ان سرعة وديناميكية وتعقيد قضايا اليوم، تضعنا أمام تحديات جديدة تفرص علينا أن تكون حلولنا مختلفة وأسرع وأكثر شمولاً وتوجهاً نحو الشركاء، ونحن بحاجة إلى تقييم جماعي للجهود المبذولة وطنياً والاستفادة بشكل أكبر من التقدم التكنولوجي وتأثيره على الأسواق والحركات السكانية والمجتمعات والبيئة. واضافت اوليفيلا ، بما أننا نشهد ضعف الترابط الاجتماعي وتراجع ثقة الناس في الحكومات والمؤسسات وبعضها البعض، فإن الأساليب المتبعة الحالية لا تحقق تقدماً

## كريشان يؤكد أهمية العمل ضمن ضوابط النظام الأساسي لاتحاد الجمعيات

الزرقاء - بتر

الاستثمارات المبرمة ما بين الاتحاد والجمعيات الخيرية بالزرقاء وأصحاب العلاقة بما يتوافق وينسجم مع الأنظمة والتشريعات الناظمة لذلك، مثلما تم حل الإشكالات الخاصة ببلدية الزرقاء فيما يتعلق بالالتزام بدفع الذمم المالية والمستشفيات والحصول على رخص الأبنية المتعلقة بها. وأوضح ان الذمم المترتبة لبلدية الزرقاء على الاتحاد بلغت نحو ٥٣ ألف دينار، إذ تم تصويب الأوضاع وإعادة النظر في بعض الرسوم التي كانت تدفع من قبل الاتحاد من حيث تخفيض قيم التخمين والمستشفيات بالتعاون مع رئيس بلدية الزرقاء، وتم أيضا استرداد مبالغ مالية كانت قد أخطت كسلف لبعض الجمعيات خلال فترات زمنية مختلفة. وبخصوص انتخابات الاتحاد توقع

كريشان ان تجري مطلع العام المقبل، حيث عنيت الهيئة الادارية بوضع الضوابط والمعايير المستقبلية التي تحقق العدالة والمساواة بين الجمعيات المنتسبة، إضافة إلى وضع تصور وألية تقييمية للجمعيات المحققة للأهداف والمضامين والتي تم تأسيسها بناء عليها. وأوضح ان عدد الجمعيات المسددة لاشتراكاتها للاتحاد يتجاوز ٢٠٠ جمعية منتسبة من ضمن نحو ٤٠٠ جمعية مسجلة في مديرية التنمية الاجتماعية في محافظة الزرقاء، حيث تتلقى الجمعيات مساعدات ضمن معايير وأنظمة من قبل الجهات المانحة المتمثلة بوزارة التنمية الاجتماعية والاتحاد العام للجمعيات الخيرية ومنظمات دولية مختلفة. وتابع ان الاتحاد يهني بتحفيز الجمعيات التي تعمل في مجال

## بازار الشتاء مع اللاجئتين يواصل فتح أبوابه

عمان - بتر

واصل بازار الشتاء مع اللاجئتين امس الجمعة، فتح ابوابه لليوم الثاني على التوالي بعرض منتجات يدوية عديدة يعود ريعها لدعم اللاجئتين والمجتمع المحلي. والبيازار، الذي يستمر بعرض أعماله في جاليريا مول حتى اليوم السبت، يتضمن عدة فنون واكسسوارات طعام وبيكورات منتجات حرفية ولوحات فنية، بهدف توفير فرص عمل للاجئتين والمجتمع المحلي بدعم من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئتين. وقالت مسؤولة العلاقات الخارجية في مفوضية اللاجئتين نداء ياسين إن البازار يقدم مكانا لعرض منتجات المشاركين من اللاجئتين وانباء المجتمع المحلي من المحافظات كافة دون اية كلف مالية ترتب عليهم، ويمثل حلقة وصل بين المواطنين والبياتئيين ما بعد انتهاء البيازار، حيث يوفر عليهم الوقت والجهد ويؤدهم بمنتجات يدوية ذات جودة عالية. وأضافت أن المفوضية، تمول عدة مواد يعاد تدويرها من قبل لجنة من لجان المجتمع المحلي من جميع محافظات المملكة ويمثل ٧٠ بالمئة منهم من المجتمع المحلي و ٣٠ من اللاجئتين وتباع لصالحهم. وقالت شهد الفخاه من محافظة اربد انها والفريق الذي يعمل معها تقدموا منذ عام ٢٠١٨ بمشروع صغير يتمثل بإشياء تصاميم لقطع ملابس وهذه التصاميم ارشادية للاجئتين السورين يقومون من خلالها بإشياء الملابس بما يعكس إيجابا على دخلهم ويكسبهم مهنة وحرفة. وبينت روزيستا وانسل، عراقية من الموصل، انها تعمل ضمن مشروع الرافدين الذي بدأ منذ ثلاث سنوات، لافتة إلى أن دورها يتمثل بتطبيق تصاميم وترجمتها بتصاميم تدمج من خلالها بين الكوفية العربية والتصاميم الايطالية. وقال الشاب ميرون غدير، من العراق، بدأنا العمل بعد أن خضعتا لدورات تدريبية على تصاميم لمنتجات جلدية من شتاتي وحقائب صغيرة ما انعكس على دخلنا واكسبنا حرفة ومهنة جديدة.

## مشعوذون ينتهكون الحرمات ويسلبون الناس أموالهم



(تعبيرية)

والتي قرر بعدها مراقبة تصرفاتها وتأكد له بعدها ان زوجته هي مصدرها، فطلب منها مغادرة البيت الى بيت اهلها. ويضيف خالد، ان تصرفه جاء بعد كثرة سماعه لتقصص عن ضحايا المشعوذين وبخاصة النساء اللواتي يلجأن إلى المشعوذين لحل المشكلات والخلافات الأسرية والزوجية، وانه لا يأمن على نفسه من زوجته التي لجأت الى المشعوذين لحل الخلافات بينهما بدلا من التحلي بالعقل والمنطق والحوار لحلها. الخبيرة الدولية في التنمية البشرية وتنمية الذات الدكتورة خولة السعد، قالت بدورها، إن الخوف من المجهول وضعف القدرة على مواجهة المشاكل والتحديات والجهل والفقر واليأس دفعوا البعض للجوء الى السحرة والمشعوذين لمساعدتهم ما يولد بيئة خصبة لانتشار السحر والشعوذة، مشيرة الى ان العامل الاساس يكمن بضعف الوازع الديني.

ولا تنكر عليها، بانها وقعت ضحية الايترزاز طوال مراجعة أولئك السحرة والمشعوذين وتبين بانهم لا يملكون الا التحايل والدجل وسلب المال، مستغلين حاجة الناس وضعفهم، فحالة ابنتها ازدادت سوءاً مع مضي الوقت ما جعلها تتوجه الى طبيب نفسي علها تجد ضالتها هناك، والذي أكد لها بعد تشخيص الحالة ان ابنها يعاني اضطرابات نفسية ووصف له علاجا تحسنت حالته بعده. مبحرة تصاعد منها دخان كثيف ويجلس امامها رجل بهيئة غريبة مشيرة للريبة، تتوجه تلك المبحرة تارة بعد حرق البخور فيها وتخفت اخرى، لكن الغموض يبقى سيد الموقف والمكان تسوده الظلمة وبالكاد تبصر حولك، وانت تحاول التعرف على ملامح من يجلسك او ما يحيط بك.

يحدث سوسن في العقد الرابع من عمرها، وهي تجلس بهذا المكان المريب عما يبعث الطمأنينة بنفسها ويبيد الخشية والخوف

واكدت الخبيرة أهمية التفكير بهدوء والبعد عن الخوف ومواجهة التحديات بقوة وبحكمة والايمن والتوكل على الله والافتناع ان الانسان سيخرج من كل مشكلة تواجهه اكثر قوة، داعية الى التراجع عن الخطأ والذي يبني عنوانا للقوة والنجاح. وقالت دائرة الإفتاء العام للمملكة، يجب على المسلم أن يتيقن أن النفع والضرر بيد الله سبحانه، يصرف الأمور كيف شاء، وقد حرم الله عز وجل الذهاب إلى السحرة والعرافين والكهنة والمشعوذين، كما حرم الاستعانة بهم حتى لو ادعوا التعامل مع الجن المسلم، فهي مجرد دعوى دون دليل، ولا يمكن لأحد من البشر ان يجزم بأن الجن الذي يتعاطى معه من المسلمين أم من الكافرين، فهم مختلفون عن أنظارتنا ولا نعلم عن حقيقة أحوالهم، وهل هم صادقون في حديثهم أم كاذبون؟ وقد قال الله عز وجل: (وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يُغْوِذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا) الجن/٦.

واكدت دائرة الإفتاء انه لا يحل لأحد اتهام الآخرين بعمل السحر إلا ببينة، وليس من البيينة كلام الجن، أو كلام من يظن أنه مسحور، قال الله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ) الحجرات/١٢، والنبي صلى الله عليه وسلم لم يتعرف على من سحره إلا من خلال الوحي، فكيف يستدل بذلك بعض المشعوذين على توزيعهم التهم على البشر، وهم أحق بالتهمة من غيرهم، لذلك فالواجب على المسلم عدم تصديق مثل هؤلاء الأشخاص، الأمر الذي يؤدي إلى الفتنة بين الناس، وقطع الأرحام، وهدم الأسر، ولا يجوز سؤالهم وزيارتهم وطلب الرقية منهم، فالرقية ما هي إلا تلاوة آيات من كتاب الله والأذكار الشرعية، وذلك أمر يحسنه كل مسلم بإذن الله، فلا يحتاج معه إلى زيارة من يتصدى للرقية أو يشغل بها. ودعمت دائرة الإفتاء إلى اجتناب مواضع التهم، والبعد عن كل الأعمال التي يشغل بها السحرة والمشعوذين، كتابة الحجب الباطلة، والنفث في العقد، والاشتغال بالعين والحسد وكل ما فيه ريبة، كي لا يكون للأخرين عليهم حجة في اتهامهم بالباطل، مشيرة الى ان علاج السحر والحسد يكون بالرقية الشرعية التي تعتمد على القرآن الكريم، وقراءة آية الكرسي، وسورة الفاتحة، وخواتيم سورة البقرة، والعمودات، وكذلك تعتمد على الأذكار والأدعية النبوية.



فلسطيني يرفع علم بلاده مقابل مستوطنة إسرائيلية في كثر قدوم (أ ف ب)

وترحيل المدنيين، فضلاً عن جريمة التمييز العنصري، وفيما يتعلق بغزة الإسرائيلية التي تمت على طول حدود غزة الإسرائيلية منذ ٣٠ آذار ٢٠١٨ وطوال عام ٢٠١٩، وأوضحت «قام المكتب بجمع بيانات منمطية تتعلق بأكثر من ٢٠٠ حادث أسفرت عن مقتل متظاهرين بنيران حية وغيرها من الوسائل التي استخدمها الجيش الإسرائيلي، وقام المكتب بإجراء تحليل أكثر تفصيلاً للعديد من هذه الحوادث، التي أسفرت عن مقتل الأطفال والعاملين

## أبدت قلقها بشأن خطط الاحتلال ضم غور الأردن الجناية الدولية: الاستيطان الإسرائيلي يرقى لمستوى جرائم الحرب

عمان - بترا

أعربت المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، فاتو بنسودة، مساء الخميس، عن قلقها بشأن خطط الحكومة الإسرائيلية بضم غور الأردن، فيما اعتبرت أنه حان الوقت لاتخاذ الخطوات اللازمة لتصل التحقيقات الأولية التي يجريها مكتبها بشأن جرائم الحرب في الضفة الغربية إلى نهايتها. جاء ذلك في التقرير الذي أصدره مكتبها عن الأنشطة المتعلقة بالتحقيقات الأولية لعام ٢٠١٩، ويستعرض حالة النزاعات المختلفة التي فتح مكتبها فيها تحقيقات أولية، وفق ما أوردت وكالة الأناضول.

الإسرائيلية، بما في ذلك ١٢ 'حياً' إسرائيلياً كبيراً في الجزء الشرقي من القدس المحتلة، ونحو ١٠٠ مستوطنة غير مرخصة أو 'بؤر استيطانية'.

وأشارت إلى أنه «منذ عام ١٩٦٧، والمعلومات المتاحة تشير إلى أن الوجود المدني الإسرائيلي في الضفة الغربية والقدس الشرقية قد نما إلى نحو ٦٠٠ ألف مستوطن يعيشون في ١٣٧ مستوطنة معترف بها رسمياً من قبل السلطات

وكتبت بنسودة أنها «تتابع بقلق المقترحات المقدمة خلال العملية الانتخابية الأخيرة، التي ستعرض على الكنيست، بشأن ضم إسرائيل وادي (غور) الأردن في الضفة الغربية».

وقالت إن المكتب ركز في تحليله على جرائم الحرب المرتكبة في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية منذ ١٣ حزيران ٢٠١٤، «وفي هذا الصدد، فإن المكتب جمع معلومات عن مختلف أنواع الإجراءات

١٠٠ مليون دولار خسائر «القطاع» الشهرية

## الاحتلال يقطع مسيرة العودة شرق غزة

غزة - بترا

اصيب ٣٧ مواطناً فلسطينياً بجروح امس جراء اعتداء قوات الاحتلال الاسرائيلي على المشاركين في فعاليات مسيرة العودة شرق قطاع غزة. وقالت وزارة الصحة في قطاع غزة ان الطواقم الطبية تعاملت مع ٣٧ مواطناً اصابوا باصابات مختلفة من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي خلال الجمعة ال ٨٣ لمسيرة العودة وكسر الحصار شرق قطاع غزة. وأشارت وزارة الصحة الى ان مسعفاً متطوعاً في الهلال الأحمر الفلسطيني اصاب بجراح معدني مغلف بالمطاط أثناء عمله الإنساني شرق خان يونس جنوب قطاع غزة.



الاحتلال يقطع المشاركين بمسيرات العودة يقنابل الغاز شرقى القطاع (أ ف ب)

جندي إسرائيلي يؤدي التحية النازية للعلم الإسرائيلي

## العنصرية والفاشية تنتشر في صفوف جيش الاحتلال

كبرت صحيفة «إسرائيل اليوم»، امس أن القائدة شاهدت جندياً يقف أمام العلم الإسرائيلي ويؤدي التحية النازية واستغلت الفرصة وقامت بتصويره وعرضت الصورة في حسابها الخاص بالانستغرام. وقالوا في قيادة القاعدة بأن الصورة كان من الممكن أن تؤدي إلى عاصفة

القدس المحتلة - الرأي أصدرت محكمة عسكرية إسرائيلية حكماً بالسجن الفعلي والسجن مع وقف التنفيذ على قائدة وحدة وجندي في قاعدة السلاح الطبي «بهاد ١٠» لتورطهما بحادث وصفه الجيش بأنه «لا يتوافق مع قيم الجيش».

تبقى كل الخطوات والجهود المبذولة وعلى أهميتها تعطي نتائج محدودة بسبب تصاعد الأزمات، وأوضح «ان ما ذكرته التقارير الدولية أن قطاع غزة سيكون غير قابل للحياة في العام ٢٠٢٠ هو بسبب هذا الارتفاع الموهل فيمن يعيشون تحت خط الفقر وارتفاع معدلات البطالة، وغياب أفق حقيقي ينهي المشكلات الأساسية التي تمس الحياة اليومية لسكان غزة ومنها مشاكل المياه والكهرباء والقطاع الصحي، وتدهور الحالة الاقتصادية، وغياب مشاريع تنموية حقيقية تعمل على سد الفجوات والانهايار الناتج عن الحصار».

الإسرائيلي الممتد للعام ١٣ على التوالي. وشدد الخضري في تصريح صحفي امس، على أن واقع القطاع الصناعي والتجاري والمقاولات والورش والمحال التجارية غاية في الصعوبة، حيث أغلق أو تقلصت أعماله بنسب تزيد عن ٨٠ بالمائة من طاقته التشغيلية طيلة سنوات الحصار نحو ٤ الاف مصنع وورشة ومحل تجاري وشركة.

وكانت الهيئة الوطنية لمسيرات العودة وكسر الحصار اعلنت استئناف فعاليات المسيرة على حدود القطاع بعد توقف لثلاثة أسابيع. ودعت في بيان لها جماهير الشعب الفلسطيني إلى المشاركة الواسعة في جمعة «المسيرة مستمرة». في غضون ذلك أكد رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار عن قطاع غزة جمال الخضري أن الخسائر الشهرية المباشرة وغير المباشرة للقطاع الاقتصادي (الصناعي والتجاري والزراعي وقطاع المقاولات) في قطاع غزة ارتفعت بشكل كبير مع نهاية العام الحالي لتصل لقرابة ١٠٠ مليون دولار شهريا بسبب الحصار

الحريري ينشد دعماً عربياً ودولياً لتأمين المواد الأساسية

## شبح «الانهيار الاقتصادي» يطل على لبنان

بيروت - أ ف ب

طلب رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري امس دعماً مالياً للبنان من دول أجنبية وعربية عدة لتأمين المواد الأساسية الغذائية والأولية ومعالجة النقص في السيولة في بلد يشهد أزمة اقتصادية خانقة.

ويواجه لبنان انهياراً اقتصادياً مرشحاً للتفاقم مع ارتفاع مستمر في أسعار المواد الأساسية التي باتت استيرادها صعباً بعدما أصبح الحصول على الدولار مهمة شبه مستحيلة. وتزامن ذلك مع شلل سياسي بعد أكثر من شهر من استقالة الحريري تحت ضغط حراك شعبي مستمر منذ ١٧ تشرين الأول مطالباً برحيل الطبقة السياسية مجتمعة والتي يتهمها المتظاهرون بالفساد ويحملونها مسؤولية التدهور الاقتصادي.



لبنان ٨٦ مليار دولار، ما يعادل ١٥٠ المنة من إجمالي الناتج المحلي. وقال وزير العمل في حكومة تصريف الأعمال كميل أبو سليمان لقناة «المؤسسة اللبنانية للإرسال، امس إن «أكثر من ٦٠ شركة تقدمت بظرف أسبوع يطلب صرف جماعي». وكان لبنان ينتظر الحصول على ١١,٦ مليار دولار كهبات وقروض أقرها مؤتمر «سيدر» في باريس عام ٢٠١٨، مقابل إصلاحات هيكلية وخفض عجز الموازنة،

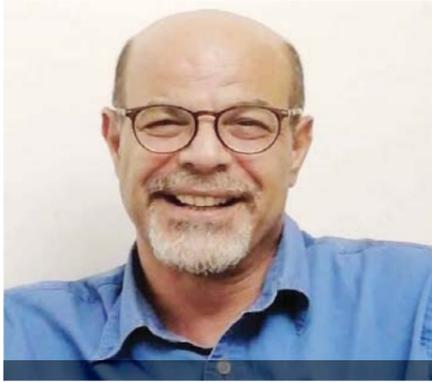
الخضراء إلى الخارج. ولاحظ اللبنانيون انقطاع عدد من الأدوية وارتفاعاً كبيراً في أسعار المواد الغذائية، مقابل تقلص كبير في قدرتهم الشرائية. وأصدر المصرف المركزي في بداية تشرين الأول تعميماً لتسهيل الحصول على الدولار لمستوردي الوقود والقمح والأدوية، إلا أن الأزمة تفاقم أكثر تدريجياً مع تشديد المصارف إجراءات سحب الدولار. ويبلغ الدين العام في

وتشهد البلاد أزمة سيولة بدأت معالمها منذ أشهر، مع تحديد المصارف سقفاً للحصول على الدولار خفضته تدريجياً بشكل حاد، ما تسبب بارتفاع سعر صرف الليرة الذي كان مثبثاً على ١٥٠٧ ليرات مقابل الدولار منذ أكثر من عقدين، إلى أكثر من ألفين في السوق الموازية. وياتت قطاعات عدة تواجه صعوبات في استيراد مواد أساسية نتيجة الشح في الدولار ومنع التحويلات بالعملة

وأعلن الحريري في بيان أنه «في إطار الجهود التي يبذلها لمعالجة النقص في السيولة، وتأمين مستلزمات الاستيراد الأساسية للمواطنين، توجه إلى كل من السعودية وفرنسا وروسيا ومصر وتركيا والصين وإيطاليا والولايات المتحدة طالباً مساعدة لبنان بتأمين اعتمادات للاستيراد من هذه الدول، بما يؤمن استمرارية الأمن الغذائي والمواد الأولية للنتاج لمختلف القطاعات».

بعد أسابيع من المشاورات بين القوى السياسية، التي يرفض متظاهرون أن يكون لها أي تمثيل في الحكومة المرتقبة بل أن تكون مؤلفة فقط من اختصاصيين. وتداولت الأوساط السياسية والإعلامية مؤخراً اسم مرشح جديد لتولي رئاسة الحكومة هو المهندس ورجل الأعمال سمير خطيب، المدير العام لإحدى كبرى الشركات الهندسية في لبنان والتي تعمل في دول عدة حول العالم.

## أخلاقيات العصر السائل



د. غسان إسماعيل عبد الخالق

مع ضرورة التذكير بأن عصر المعلومات، هو المعادل الموضوعي للعصر الزجاجي أو لعصر انتهاء الخصوصية - أي الحقبة التي يدرك معظم المساهمين فيها أن الأسرار بأنواعها والخصوصيات بأنواعها قد أصبحت أسطورة ماضية وأن الإيمان في المكاشفة قد صار هو الامتياز المنشود- أقول... مع ضرورة التذكير بذلك، فإن اندثار سلطة الواقع بوصفها الإطار الناظم لأي منظومة أخلاقية، يمثل الضحية الأولى للمجتمع الافتراضي الذي لا يحتمل لأي سلطة سوى الرغبة الذاتية المحضة التي تحدد له ما هو مقبول أو غير مقبول، بما في ذلك القابلية للتعايش مع تناقض الشركاء. ومع أن هذه القابلية لا تخلو من إيجابيات -مثل تصاعد الاستعداد لتفهم التنوع والاختلاف- إلا أنها عملت بوجه عام على بلورة شخصية وهوية رقمية سائلة، فردياً وجمعياً.

ظاهر هذه الرغبات يتطابق مع باطن المساهمين فعلاً، ما زاد من تشظي وازدواجية وانفصام المجتمع العربي الذي يعاني أصلاً من وجود العديد من المجتمعات الجوانية الثابتة تحت سطح قشرته الظاهرة للعيان، ناهيك بكل ما أحدثه العالم الرقمي من تداعيات على صعيد مؤسسة الأسرة ومؤسسة الزواج ومفاهيم الصداقة والحب... إلخ.

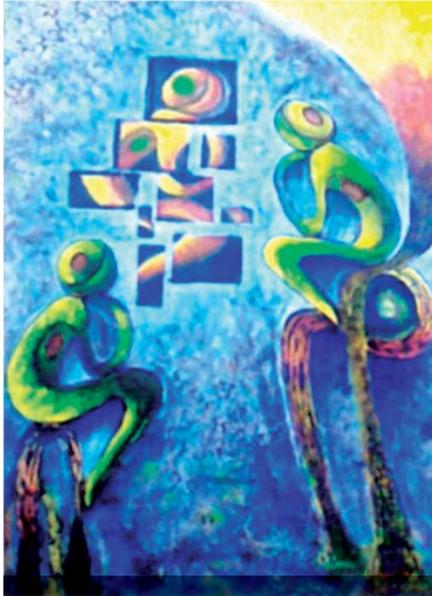
وأما على الصعيد الثقافي بوجه عام والصعيد الفكري بوجه خاص، فحدث ولا حرج؛ لقد كشف الواقع الرقمي حقيقة العزلة العميقة التي يصطلي بها المثقف العربي والمفكر العربي، ومثل تحدياً سافراً له، بدءاً من مدى استعداده لامتلاك المهارات اللازمة لتلويح هذا العالم، مروراً بمدى استعداده للتفاعل مع الجمهور إرسالاً وتلقياً، وليس انتهاء بمدى استعداده لمواكبة أحوال وأفكار وقيم الجيل الجديد، وهي المقابل فقد أتاح هذا الواقع الرقمي لثلاث من أنصاف وأرباع وأشباه المثقفين والمفكرين منصات لا تقدر بثمن وجماهير يصعب حصر أعدادها، ما جعلنا أمام مفارقة لا تخلو من الطرافة، المثقف والمفكر غير مؤهل غالباً للوصول أو التواصل مع الجمهور... والمثقف المزيف أو المفكر المزيف يختطف الجمهور! في ظل انعدام أي سلطة أو معايير يمكن الاحتكام إليها لتنظيم دور الأول أو لحد من تغول دور الثاني، وأتى لنا أن نحد ما دام أي شخص يمكنه أن يلتقط لنفسه صورة أمام الميكروفون، وأن يدرجها في صفحته بوصفها الدليل الداعم على أنه ألقى محاضرة ضافية بحضور جمهور غير، وأن يتلقى مئات الإعجابات والتعليقات والمشاركات، لقاء جهد لم يستنزف منه سوى بضع ثوان!

من جديد، أجندني مضطراً للتذكير بالسهولة التي أحدثها المجتمع الرقمي على الصعيد الثقافي عموماً والفكري خصوصاً، بدءاً من ملايين الأسماء التي طفت على سطح المشهد الثقافي المكتوب باللغة العربية، مروراً بألاف الكتب التي طُبعت ونُشرت جرأه الوهج الجماهيري للمجتمع الرقمي -بما في ذلك حفلات وأعراس توقيع الكتب ونشر النصوص والمقالات والأخبار- وليس انتهاءً بما ترتب على هذا كله من سيولة لغوية جرفت في طريفها غير قليل من قواعد اللغة والعروض ومناهج البحث العلمي ومبادئ الحوار، وأطلعت في المقابل غير قليل من التعبيرات الجارحة، فضلاً عن تنامي التطرف في مواقف وردود أفعال المحافظين والمتحززين، واتجاه الفريقين إلى استخدام كل أشكال العنف اللفظي، والأخطر من ذلك تنامي نزعة التكفير وشيطة الآخر لدى الفريق الأول وتنامي نزعة العدمية والعيشية واللامبالاة لدى الفريق الثاني، على نحو جعل أكثر المتحمسين لضرورة بحث كل المسكوت عنه إلى سطح النقاش والجدل يراجعون حماسهم، لأن ما اندفع ويندفع إلى السطح الآن خرج عن السيطرة تماماً، وراح يهذئ السلم الاجتماعي في الوطن العربي!

نخلص من هذه المراجعة لسفارة الواقع المجتمعي الرقمي في الوطن العربي، إلى الزعم بأن الفجوة الحضارية التي كانت تفصل مجتمعاتنا عن المجتمع الرقمي -تبلغ أحياناً ٥٠٠ عاماً- قد زادت من حدة التداعيات والآثار الجانبية الناتجة عن الانفتاح على عصر المعلومات من جهة، لكنها سرعت إظهار كل المسكوت عنه بلا هوادة من جهة ثانية، وخلال عقدين من الزمان فقط.

وفي المدى المنظور، أستبعد إمكانية ضبط المجتمع الرقمي بأي صيغة من صيغ المنظومات الأخلاقية، باستثناء البعد الأمني السياسي لهذا المجتمع بوجه عام ومكافحة الإرهاب بوجه خاص، لأسباب تتعلق بإملاءات دولية يصعب التملص منها. وأما على المدى المتوسط والبعيد فإن الرهان سيظل متمثلاً بتزايد الرغبة في ضبط الذات لدى كل فرد على حدة، سواء على الصعيد السياسي أم على الصعيد الاجتماعي أم على الصعيد الثقافي-الفكري. وبمعنى ذلك، فإن مجرّد التفكير بأن الحكومات العربية، ربما نعتقد أن عدد المحاكم والقضاة والسجون لن يكون كافياً للوفاء بالحد الأدنى من مطلب ترسيخ سلطة هذه القوانين!

يتوقع -أيضاً- أن تتقبل الزوجة حقيقة إقدام زوجها على استحداث صفحة شخصية تمور بالصور والنصوص والتعليقات والصدقات؟! لقد أسهمت هذه المنظومة الرقمية، ولم تؤد في الوقت نفسه إلى إحلال منظومة رقمية موازية وواضحة المعالم، سلباً أو إيجاباً؛ فالحقيقة الوحيدة التي يمكن الجهر بها على هذا الصعيد، تتمثل في التفات شديد بين رغبات أو حدود رغبات المساهمين، فضلاً عن صعوبة القطع بأن



## لماذا يجب أن يموت المؤلف؟

بقوله إن هذا العمل كان نتاج ذلك كله، وما أيسر هذا وما أسهل! ولكن يا لسوء ما فعل الناقد!

لكن ما الذي توفره هذه النظرية للقارئ؟ إنها بلا أدنى ريب تفتح آفاق النص على عدد لا محدود من التأويلات والقراءات؛ لأنها تفترض عدم اليقين وعدم الثبات للمعنى، فالنص بما فيه من مغان ظاهرة ومضمرة ملك للقارئ وحده، هذا القارئ الذي تحرّر بفضل هذه النظرية من سلطة الكاتب الأحادية ومرماد التشكّل المعنوي، وبالتالي فإن نظرية «موت المؤلف» تبيّن ثبات، لبقت النص من هذا القيد ويحلّق في مدارات من المعنى، ولا يلتفت القارئ فعلاً إن قصد الكاتب هذا المعنى أو لم يقصد، ما دامت البنية النصية تتيج له هذا التشكّل المعنوي، وبالتالي فإن نظرية «موت المؤلف» تنطلق من فكرة احترام فهم القارئ، فلا يكون متلقياً سلبياً، بل تدعوه ليُعمل عقله بكل ما حُمّل من آيات وأفكار ومؤثرات ثقافية وبيئية، فيكون له رأياً ومعنى خاصين به، فقد لا يشارك معه فيهما أحد آخر من القراء، مع الاعتراف بأهمية هذا المعنى، ويقف على قدم المساواة مع معاني الآخرين وأرائهم، فلا رأي ينقض رأياً مختلفاً عنه، ولا معنى قد يكون صحيحاً والآخر خاطئاً، فكُلها لها القيمة نفسها مهما تعدت أو اختلفت إلى حد التناقض.

لقد طبّق جمهور القراء بعفوية -غير منصات النقد الجديدة غير المحتفية بالناقد التقليدي- نظرية «موت المؤلف» تطبيقاً عملياً جيداً في ما بات يُعرف بالنقد التفاعلي، أو ما أسماه محمد حسن المرزوقي في كتابه «هكذا تكلم القارئ»: النقد الافتراضي. فلم يعد القراء يحفلون بحياة الكاتب ولا بطروقه الاجتماعية أو السياسية، ولم يعودوا متلقين سلبياً، بل يقرؤون، فإن فهموا وأحبوا وتفاعلوا وكتبوا مراجعاتهم الخاصة بعيداً عن أي سلطة نقدية أو معنوية سابقة، وإن كرهوا واستغلق عليهم النص أيضاً وتفاعلوا وكتبوا وجهات نظرهم، وليس شرطاً أن يكتبوا نقداً انطباعياً كما أشار المرزوقي الذي فرق بين النقد الانطباعي والنقد الافتراضي، لكنهم يكتبون شيئاً آخر خاصاً، نقداً افتراضياً منطلقاً من علاقتهم المباشرة بالنص، جاعلين من الفضاء الإلكتروني منصة حاملة لأرائهم وحامية لها

تفسير النص. أظن أن هذه الحالة ليست صعبة.

يجب ألا يظن الكتاب حارسين للنص من الوقوع في زلزال القراءة البائسة أو الخاطلة... عليهم أن يدركوا أن النصوص كائنات حية انفك حبلها السري عن رحم الكاتب، ولم تعد بحاجة حتى للرعاية. ولذلك تبدو لي عبقرية هذه النظرية التي تجنّب «حشر» الكتاب، وخاصة العرب، في زاوية أن كل ما كتبوه من أفكار وتصورات يعود إلى تجربة شخصية عاش الكاتب تفاصيلها، فإلهام الكتابة مليء إذن بما يشكل فصائح حقيقية لو تم ربطه ربطاً ميكانيكياً بحياة الكاتب، والتكاتب على وجه أكثر حرصاً واحتراساً. وليس صحيحاً أن نظرية «موت المؤلف» جاءت لتعطي على قصور العمل الفني وغياب عناصره، بل إن هذا ادعاء محض، إذ العكس تماماً، تلي نظرية «موت المؤلف» من الكتابات على وجه أكثر حرصاً واحتراساً. لا يحتاج أحداً سوى بنيتة النصية. فإذا ما نُشر النص يجب أن تنتهي علاقة الكاتب به، فإذا لم يستطع النص الوقوف على قدميه والدفاع عن نفسه فهو نص لا يستحق الولادة، ولا يستحق القراءة أيضاً. فما هي الحكايات الشعبية والأساطير والملاحم والكتب السماوية، لا تحتاج لشيء غير بنيتها ليفهمها القارئ ويتفاعل معها، ويستحق منها حكماً وأحكاماً وتصورات وفلسفة حياة كاملة. فلماذا لا يشير الدارسون إلى حياة الكتاب في هذه النصوص؟ بل إنه لا يلتفت إلى الكاتب مطلقاً إليها.

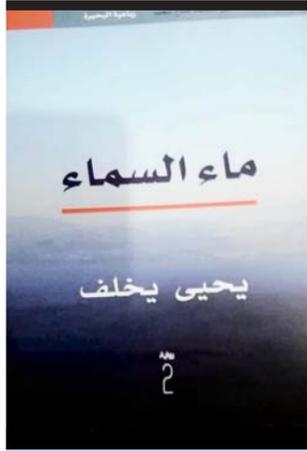
لعل نظرية «موت المؤلف» تعقّد مسألة الإبداع ومسألة النقد معاً؛ فالمؤلف عليه أن يدرك أن مهمته ليست سهلة، وعليه أن ينتج نصاً مطلقاً غير مقيد بالظروف الشخصية والبيئية المحيطة به، وإن انطلق منها. بمعنى أن عليه أن يرتفع ويسمو وهو يكتب، لينظر إلى التجربة الشخصية ضمن الظروف البيئية على أنها تجربة عامة، يجب ألا ترتبط بأي رابطة بمؤلفها، أي ألا يكون القارئ مجبراً على العودة والبحث في تفاصيل حياة الكاتب وبيئته من أجل أن يفهم النص فهماً حقيقياً. على المؤلف أن يكتب نصاً كخصوص الأسطورة والنصوص الدينية والفلسفية المتحررة من حياة الكاتب الشخصية.

أما بالنسبة للناقد، فإن نظرية «موت المؤلف» تجعله في مواجهة النص مجرداً عن كل ما يحيط به، وعليه أن يفكك هذا النص ويستخرج ما فيه من قوانين جمالية خاصة، بناء على ما بين يديه من نصوص، وعليه أن يدرك أن لكل نص قوانينه النابعة منه وحده، وهنا تكمن مشكلة الناقد، إذ إن مقدرتهم في تفكيك النص تبدو ضعيفة أحياناً، فيلجأون إلى واحد من اثنين؛ إما كتابة تقرير مسحي عن العمل، فيصفون عناصره الخارجية، مُطمئين الكتابة ببعض الملاحظات الانطباعية حول ما أثاره في أنفسهم من عجة أو نكد أو حزن أو ما شابه. وإما أن يستهلك الناقد الحديث عن الظروف البيئية والحياة الشخصية للكاتب، وينشأ تاريخ المداخن والقوى والقبائل، ويطنب به ذلك، فينسى العمل الأدبي، ليختم بحته الفقير هذا

من الوقوع في شرك السلطات المهمة، وخاصة سلطة الكاتب وسلطة الناقد الكلاسيكي الذي أعلن «دونالد رولان» عن موته أيضاً.

إذن تمثّل نظرية «موت المؤلف» أو انقلاباً على كل المرجعيات الكلاسيكية النقدية، ومن باب آخر تدفع نحو تحرر النص وإرجاعه إلى نقطة الوعي الأولى في التلقي غير الخاضعة لأي شروط سوى شروط القول نفسها، وتحرر طلبة المدارس من قراءة «بين يدي النص»، تلك الفقرات المجزأة التي يظن مؤلفو تلك الكتب، الباحثون فكراً، والقراء فلسفة، أنها تضيء النص، فهل كان النص معتمداً ليضاء، أم إن القارئ أعمى ليضيئوا له النص بفضرة بائسة، أم إن هؤلاء امتلكوا الحقيقة المطلقة ليرشدوا الطلبة إلى ما يريدون؟ إنهم بذلك يؤسسون لسلطة زائفة لا يعترف بها أحد لولا سلطة النظام المدرسي القائم في عمقه على الدكتاتورية الفكرية في أسوأ مظاهرها، حيث تستعبد الطالب منذ حداثة سنه، ليصبح مواطناً مدججاً وخاضعاً للنظام السياسي، لا يراه له أن يفكر بحرية، إذ لو علموه التفكير الحر، لأصبح ثائراً على كل وضع خاطئ ومريب.

ربما لم يكن «رولان بارت» يعني ما ادعيته سابقاً، وربما كانت منطلقاته الفلسفية مختلفة تماماً عما ادعيته، ومرتبطة بسياقاتها الفكرية المتمحورة حول فكرة النهاية في كل شيء من فروع الفكر والفلسفة والعلوم وحتى «نهاية الإنسان» و«موت الإله»، لكن يجب أن نحرر هذه النظرية أيضاً من هذا السياق الأسود، لتكون نظرية مطلقة أيضاً للنصوص التي يجب أن تطلق لها العنان، وتعدو ذات فاعلية في كل من عناصر العملية الإبداعية الثلاثة (الكاتب والقارئ والناقد). مع التزام المؤلف بما يجب عليه، وأن ينضم الناقد الكلاسيكي «الميت» إلى جمهور القراء، ليحيا قارداً عادياً غير مختلف عن جموع القراء بشيء، ويكون بذلك واحداً منهم بلا أي سلطة، ويرتك الحكم للقارئ، هذا الحكم غير البيئتي، فهو متبدل مع كل قارئ، بل وربما مع كل قراءة جديدة للقارئ الواحد، ناهيك عن افتتاح المعنى مع اختلاف زمن القراءة، وربما مكانها أيضاً، وحالات القراء التي تتبدل وتتغير كل حين، فلا شيء يظل ثابتاً في عالم يموج ويتغير باستمرار، وفي كل ذلك حياة متجددة لتلك النصوص.



### وقفة مع «ماء السماء» ليحيى يخلف

رعدة يونس

قلّة هم من كتبوا عن المخيم الفلستيني... عن علاقته.. عن مسيحيه الاجتماعي.. عن مأساه وأحزانه، وعن معاناة اللاجئين فيه.. نحن الآن أمام كاتب قد أبدع في تجرّده بهذا الشأن.. يحيى يخلف الذي أجاد في روايته «ماء السماء» الكتابية عن مأسسة المخيم (إن صح هذا التعبير)، فتمتد بدايات اللجوء، بعد خروج الفلسطينيين من أراضيهم، وتفرقهم في المناطق المحاذية، هائمين على وجوههم، تاركين ممتلكاتهم وأحلامهم هناك، حاملين معهم الذكريات التي استوطنت عقولهم وقلوبهم طيلة فترة هذا الغياب القسري، ظلّ الحنين يسكنهم، ساعت أحوالهم، ودلّ عزيزهم، بعد أن تفرقوا في الأصقاع، لكن جمعهم هذا المخيم، حيث بدأوا من الصفر أو حتى من تحته، استندوا إلى ما تبقى لهم من عزيمته وإرادة، ويساعدة من وكالة الغوث في تأمين الأبسط من ضروريات الحياة لعيش شبه كريم لهم.. ورغم كلّ المأسى والأحزان.. رغم كلّ هذا العوز والضيق، إلا كانوا قادرين على بيع الفرح حتى من الصخر!

فقد أحسّ الفلسطينيون أنهم في خندق واحد في مواجهة هذا العالم، التفتوا حول بعضهم بعضاً، القوي منهم يسند الضعيف، وكلهم يأتمرون بالرأي السديد لكبيرهم، تفرقوا في البحث عن سبل عيش كريم، عملوا في كل ما وجدوه من أعمال صعبة وشاقة، فمنهم من عمل بالحراسة ليؤتي الأثرياء، ولبعض الورش، حتى في أيام الثلج القارس، لا يدفئهم إلا عزائمهم وتمسكهم وتشبثهم بالحياء، وظلّ رغم قسوة حياتهم مكاناً للحب والفرح حتى لو لفترات قصيرة.. كانوا يحتالون على الوقت ليصنعوا جمالاً لأعمارهم وسط كلّ هذا القحط! ويرسمون في مخيلاتهم واحات وسط كل هذه الصحاري!

انخرطوا في السياسة، والأحزاب، على أمل أن يحققوا الوحدة المنشودة، لاستعادة أراضيهم السليبية. ورغم الإحباط والتعاس من حولهم، ظلّ يسكن دواخلهم الأمل، ظلوا المنتظرين للشرق وللبدايات الواعدة.

ما أجمل ما اختار الكاتب من اسم لـ «ماء السماء»، ليعبر عن هذه الحالة القديسة بانتظار الأمل والتسامح والمحبة، فمن جراح تلك النكية سينبت الحياة، وغايات خضراء يانعاً للحياة، تعطى الظلال وتنتشر شلالات الربيع في كل اتجاه!

ورغم الخيبات التي عايشها الفلسطينيون، إلا أن أرواحهم البائسة قد امتلأت بالحياء، وعروقه الجافة قد اخضرت وزهت وأنبعثت.. هي العتبة الأولى في مشروع التحرير.. التكاثر الفلسطيني جنباً إلى جنب، رغم تعدد الأطياف والميول. فما دام الهدف واحداً فلا ضير من ذلك.

لم أعرض لذكر أسماء ما ورد من شخصوس في رواية يحيى يخلف، فالمحتوى وفضوى الرواية هو الأهم. لقد أجاد كاتبنا في سبك أغوار شخصوسه، وفق تماماً باختياراته ووصفها وتبعتها، حتى باتت تلك الشخصوس مكملة للوحة رائعة أجاد رسمها بضيئفاس كلماته، ولا يحسّ القارئ إلا بتكلمة أحدها للأخر، ولا ننسى دور المحبة بين تلك الشخصوس، في إخراج تلك اللوحة على أتم وجه. وقد ركز الكاتب على حاجتنا لذلك اليوم وغداً وفي كل حين، وإيماننا بأن هنالك جيلاً جديداً قادماً ليخطف طريق النصر لتحرير الأرض.. ولا بد أن يأتي.

انتهت الرواية على حجر مضيق، على شمس مشرقة، وعلى حرير أمل.. وبدايات مباركة.

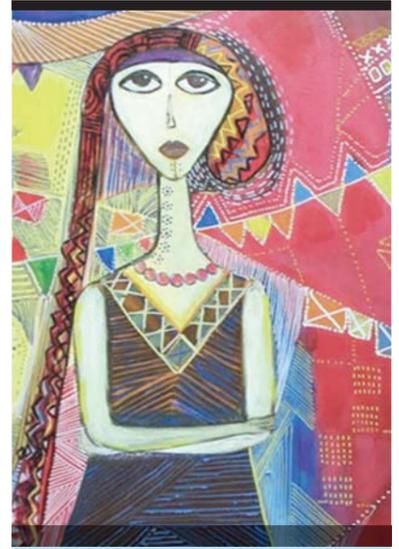
## عاملي على أنني ساعة مطبخ



انتصر على الساسانيين...  
دمعة الليالي تُقدّم كهدايا ثمينة  
لغامضات المريضات بالتملئ.  
من وجهة نظر الفيلسوف، القمل يصلح  
لتخزين المياه الجوفية.  
عارضات الأزياء يظهرن تافهات وبلا  
معنى مثل الغد الصماء.  
تضرب بمعدل ٨ أكواب يومياً، الأسطح  
الكروية تحافظ على انسيابها.

بعد أن التهموا حوت الخضر، سطوا  
على مخبزة طروادة.  
رغم الاحتقان الشعبي، الروح ترفرف  
بشكل مثير للدهشة.  
النور المنبعث من بين قرني أمون،  
مصدره لمبة (Led) موفرة.  
في كتيان المعجزات، لا يوجد أي بقايا  
لقوس القزح المحطم.  
هرقل كان من دون غدد صماء، لذلك

الموسيقى تعض.  
قناعاتي تمتزج مع اللعاب.  
الزهايمر يجمّد تحركاته كافة.  
٢٥ دبابه تحتل قرص الشمس.  
لا تأكل ضد الأرض المخبوخة.  
شعرتُ فجأة بأني حيوان سياسي.  
حيوان الواقع يعض ساق الريح.  
الغدة النخامية هثلت في جني المال.  
كن مستعداً؛ في فمي الطاعون.  
أنا غريب لا أهتم لتلوحة الأمكنة.  
ماذا تعرف عن هرمون غرناطة؟  
المخللات تحسن طعم سين السرو.  
التوتر والقلق ينهبان ببادر الجسد.  
الخرز الملون يتفاز فوق الفلاسة.  
الحمضيات تموت دائماً على النطع.  
كان وداعاً حاراً لمياه النهر النحيل.  
الغدة «الجار كلوية»، سعيدة بجيرانها.  
النهر النحيل أضرب به الريحيم القاسي.  
تصديق الشائعات أبقاني على قيد  
الحياة.  
النيازك أفلست في الكازينو، لذلك  
تنتحر.  
الظهيرة لم تلتزم باتفاق المنطقة  
الأمته.  
مقصلة الزمن مخبأة في كهف  
البنكرياس.



## قطر الندى

عارف عواد الهلال

كفكفت دمعاً مثله قطر الندى  
رُشع المأقي بارده وسخين<sup>(١)</sup>  
ناضت كظلي لاعمه وجد الهوى  
من حر عشق في الضلوع ذفين  
ثابت وأنت والواحد أسهمت  
كي لا يفيض من العيون حنين  
برق العيون وفي الحنايا رعدة  
منها الضخور على الضخور تلين  
جمعت شتاتاً تحت وطأة صبرها  
ثم استكنت واستغم أنين  
ألقت مُموماً من هيام هائم  
له في حُزوم الحافقات عرين  
حارت بطنق واستحار قتلها  
تدنو المعاني والكلام سجين  
بالقول كادت أن تجود مع النوى  
والكسب مع قرب النوال ضنين  
رؤيا بليل طافها طيف الرؤى  
يا ليت أحلام المنام يقين<sup>(٢)</sup>  
والصبح يسفر عن أمان طالما  
يصبو لها حين الغروب وتين  
صوب الغواني للفرود وجيبه  
لولا المشيب لدى النساء يشين  
ما ضر شيب في العوارض نثره  
والشعر في عشق الحسان جنين  
من قلب صب لا يقر جنانه  
يغويه رنم في التلاع حصين  
قالت تجمل في الربوع ألا ترى  
قلت القنيص بما جناه قمين  
إني رأيت وما رأيت سوى رؤى  
ضف القوام وفي الخفاء سمين  
(جسيب) نبضاً كاد يحمده حقه  
هازداً بهلاً واستفاض معين<sup>(٣)</sup>  
ينساب من بين المجس حنينه  
شوقاً لمأض عجلته سنين  
حتى توارى خلف أفاق المني  
ما كان فوق عرى الفؤاد يرين<sup>(٤)</sup>  
تجلوه عن صدر العشيخ خريده  
إن مسّت اليسرى تغار يمين  
تصطاد صنيدي الرجال يذابل  
رجل له شمع الرقاب تدين  
ياوي طليقاً كالحرار وما ذرى  
أن الفتى بمن استجار رهين<sup>(٥)</sup>  
يا روح نفس بالنساء تطهرت  
إني على طهر النقاء أمين  
يا درة اليافوت إن شط النوى  
من لمعنى في الديار خدين  
تلك الهواجس قد يتور مثارها  
حسبي بطني والظنون تئين<sup>(٦)</sup>  
والغيد يرمين الهوى قذف الحصى  
وقت الجنى حين القطاف يحين  
يبدين شوقاً فثته جمر الغضى  
والوصل بالبلخ الشحيح قرين  
يأتي عناد في رداء ملامه  
يبدى الملامه دائن ومدين

(١) اختلاط الفرح بالحزن، فالدمع البارد، من فرح والساخن، من أفر الحزن.  
(٢) عجز البيت قاله على وزن البحر الطويل كل من قيس بن الملوح العامري (مجنون ليلى)، وقيس بن دريح الكناني (صاحب لبنى).  
(٣) البهل، الغزارة، والباهل، العرق الذي يدر الحليب في ضرع الناقة.  
(٤) برين، يغطي.  
(٥) الحرار، الصفر.  
(٦) تين، يحل أوانها.

## وحيدين سرنا

د. دريد جرادات

هل سنبقى وحيدين سيدي؟  
عفواً...  
لم يكن قصدي... ولكن...  
أرهفتني ذكريات الأمس...  
أرهفتني التفكير بالآتي...  
وحيث سرنا في الشارع...  
وحيدين كنا...  
كعاشقين...  
تحت مظلة تجمعنا...  
نتقي رذاذ المطر...  
وأوراق الخريف...  
تبادلنا أحاديث العشق...  
والسياسة...  
وحكايا الغرام...  
وزفرقة العصافير...  
تبادلنا أخبار الرفاق...  
تبادلنا حتى الشتائم والتهم...  
وقبيل المغيب...  
وحيث غرقت بالدمع الماق...  
لم أكن أعرف أنني أودعك...  
لكنني عرفت ذلك بعد حين...  
وطول اشتياق...  
تبادلنا أحاديث العشق...  
والسياسة...  
وحكايا الغرام...  
وزفرقة العصافير...  
تبادلنا أخبار الرفاق...  
تبادلنا حتى الشتائم والتهم...  
وقبيل المغيب...  
وحيث غرقت بالدمع الماق...  
لم أكن أعرف أنني أودعك...  
لكنني عرفت ذلك بعد حين...  
وطول اشتياق...

## امرأة تفيض على العابرين

نجوى شموع

عطر  
لامرأة  
تكتب عطرها  
فيفيض نهر  
وتصدح ألحان.  
غزالة الريح  
تعبر ما بين دمي والمسافة  
تلك غزالة الريح  
فماذا يقول الغزال  
لدم الغزالة.  
خذ دمي...  
فيمسد عسل الليل  
ويعضني.  
فاستفاضت  
وامتلأت  
أناي بها...  
سياج  
للنبض الشاعر في النجمة  
يسقي الورد



أخرج من سفح دمع  
إلى الريح  
التي صعدت.  
فتركض  
أيائل مندوعة  
نحو سياج الأرض.  
شال الحرير  
مغمم بزهرها وليمونها  
إيقاع النخيل  
وصهيل ليل  
تطير حمامات...  
فوق حماقاتنا  
مضرجة بالخبول  
فيسقط فينا  
ظل الياسمين.

العين د. عيش يوسف عيش

## كيف يمكننا فهم السلم الأهلي؟

لقد مرت أمتنا العربية بحقبة من الزمن منذ بداية القرن الحادي والعشرين تعيش حياة الكراهية والعنف والإرهاب والحروب. القليل نسمعه عن السلم والسلام ورفض كل أشكال العنف والإرهاب. معظم المقالات والمؤتمرات والندوات تتحدث عن السياسة والاقتصاد والقليل عن السلم والسلام والمحبة. ولا ننسى ما يدور في تلك الندوات وما وراءها من التظهير للاختلافات التي تحدث بين المشاركين وتحويل الحق إلى باطل. ثم التصاميم باستخدام المفهوم الحزبي والعقائدي وإدخال الدين في مضامين هذه الاختلافات والتي تعود لتأطير العنف فهي ليست جديدة بل قديمة وليست وليدة العولمة لأنها قدم من ذلك وتتعارض مع الشرائع السماوية والتعاليم المذهبية وتؤدي وتحطم مبادئ حقوق الإنسان.

قلنا نجد روح التسامح تسود الحوارات والندوات وإبداء الآراء العقلانية ولقد أصبح الحديث عن دور الشباب في مجتمعاتها الأردنية. وتعزيز دورهم في نشر مفاهيم تقبل الآخر دون عنف ظاهراً ونخبياً وهذا يعني تبني ثقافة التسامح. إذن نتوقع من الشباب والشابات بإنجاز الإيجابيات في علاقاتنا كمجتمع سلمي ومتحد والتي لم تكن موجودة من قبل بالشكل الصحيح. نعود لبعض وسائل الاعلام المختلفة ومع الاسف غير موجودة بالشكل المتكامل والايجابي وليس لها التأثير الكبير في ترسيخ ثقافة السلم والسبب أن معظم هذه الوسائل تدعمها حركات سياسية وعقائدية ودينية متعصبة، وتظهر بشكل احزاب وتحاول تدمير المفهوم السلمي العالمي والانساني لطالب وطالبات المدارس والجامعات خاصة ان نسبة كبيرة منهم لم يحاول ذوقهم ان يضعوهم منذ طفولتهم في مسيرة التربية الحسنة والاجبائية وغير المضارة. ان الرقيب على تسخنة المجتمع وتعصب افراده هو غياب المحاسبة والقانون والامن بشكل فعال وهذه امور إذا طبقت فإنها تؤدي لاستقرار المجتمع وهذا يعني ظهور امور مهمة اجتماعية وثقافية وسياسية واقتصادية إذا حافظنا على مستواها فإنها تعزز الاستقرار والسلم. وتمتع الفوضى والممارسات الخاطئة.

اطلاقنا لمبادرات ايجابية ستسهم في تعزيز ثقافة الحوار والسلم الأهلي الاجتماعي ويجب أن تكون لدى أفراد المجتمع النية الصادقة والحقيقية في نبذ العنف وحل الصراعات الداخلية بالطرق السلمية ولغة الحوار البناء الذي يضمن حرية التعبير عن الرأي لأن حرية التعبير حق لكل مواطن يعيش داخل مجتمعه، حتى يستطيع الجميع الوصول إلى مجتمع مبنى على مكونات النسيج الاجتماعي الصحيح، ويجب أن تعزز سلطة سيادة القانون والمحاسبة واستقلالية القضاء وقانون انتخابي خارج القيد الطائفي، وضد الفساد العام والخاص، وفرض سلطة الدولة والجيش والقوى الأمنية، حتى يكون المجتمع وشبابه طامحاً ويعيش بسلام واستقرار أممي جيد وبناء دولة المواطن المثالية.

## انصاف المتقاعدين المدنيين ضرورة ملحة

مع اقتراب موعد مناقشة الموازنة العامة للدولة في مجلس النواب التي ستضمن تحسين أحوال المعيشة للمواطنين بشكل عام والموظفين العاملين والمتقاعدين في الجهازين المدني والعسكري من خلال الحزم الاقتصادية التي تطرحها الحكومة بناء على توجيهات جلالته الملك عبدالله الثاني التي وردت في خطاب العرش السامي في افتتاح الدورة العادية الرابعة لمجلس الأمة الأردني في العاشر من الشهر الماضي... أرى من الضرورة بمكان تسليط الضوء على مطالب المتقاعدين المدنيين-أي الذين عملوا على نظام الخدمة المدنية- باعتبارهم الفئة الأقل حظاً حيث يشكلون نسبة كبيرة من المجتمع الأردني، ويكفي ان نلقي نظرة على كشوفات الرواتب التقاعدية لكافة المتقاعدين في الدولة لنلاحظ الظلم الكبير الذي يطال المتقاعدين المدنيين خصوصاً الذين تقاعدوا قديماً قبل عام ٢٠١٢م بالقياس لغيرهم من المتقاعدين.

أسئلة كثيرة تطرح في هذا المجال نذكر منها: لماذا تظلم هذه الفئة من الموظفين على الرغم من أن الجميع كانوا يعملون في مؤسسات الدولة الأردنية... ولماذا هذا التفاوت الكبير في رواتب هذه الفئة التي أفتت عمرها لخدمة المواطن الأردني والمجتمع الأردني في وزارات الدولة المختلفة ومؤسساتها... ألا يستحق المتقاعدون المدنيون رواتب تقاعدية توفر لهم العيش الكريم فيما تبقى من سنوات عمرهم المديد... هل يجوز أن يتقاعد موظفان

د. جورج طريف  
tarecefo@yahoo.com

يوسف عبدالله محمود

## من ينقذ الزمار يفرض عليه اللحن

أذا أنت لم تتفق فضررُ ×× إنما يُرجى الفتى كيما يضرُ فينفعنا!

عصرنا الذي نعيش هو عصر الحجاب، عصر التجرد من القيم والأخلاقيات. التكنولوجيا رغم منافعتها الباهرة، ثمة من أساءوا استقلالها فاعتلوا منابر ومواقع الكترونية وراحوا من فوقها ويأجر مدفوع سلفاً يسلفون بألسنة حداد «مواطنيه، مواطنين في هذا البلد، فهم الخونة المتآمرون على وطنهم، نهازو الفرص التي غير ذلك من الصفات التي يندى لها الجبين، حتى «الاعراض، نالوا منها، أوغلوها في التشهير بها، يلغون حولها الاتهامات الشنيعة، يخرجون من جيبهم قصصاً مفبركة يوهمون مستمعهم انها ذات مصداقية وحتى يؤكدوا افتراءً على هذه المصداقية يُتبعون ذلك بإيمان مغلظة، ويعلم الله انها كاذبة، وراء ادعائها حفنة من المال أعدها عليهم منتفنون في قلوبهم حقد وموجدة على آخرين من المواطنين حسداً منهم ليس إلا!

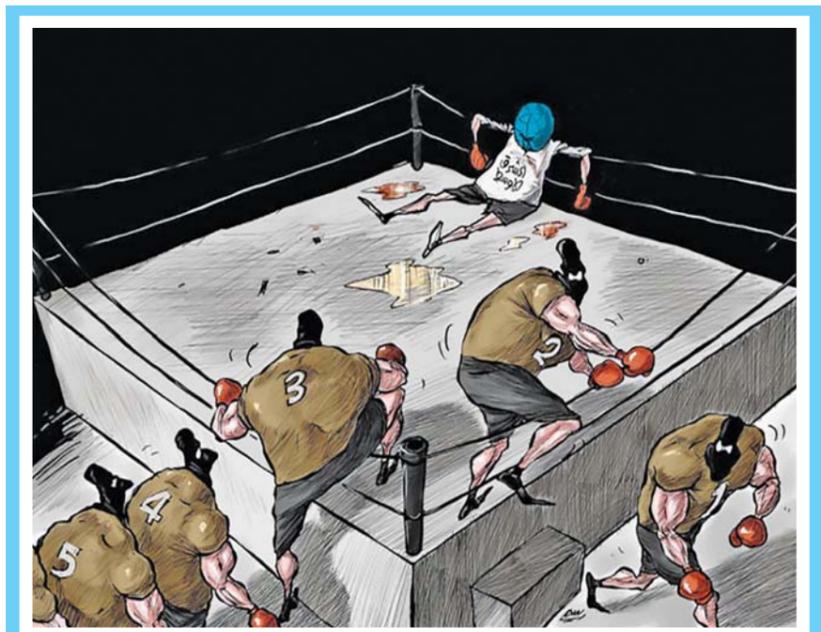
حتى القيادة في هذا الوطن لم تسلم من تجريحهم، خاضوا- ولا أقول كلهم- في المحرمات، اتهماتهم باطلة تدل على سفاهة ما بعدها سفاهة لم نعهد مثلها في الماضي، هؤلاء ينطبق عليهم القول المأثور: «من يُنقذ الزمار يفرض عليه اللحن»، بمعنى انه يشتري هذا الزمار بتفوقه، بعض هؤلاء المغردين ومعظمهم خارج الوطن وآخرون داخله يجلدون وطناً أطعمهم من جوع موفراً لهم فرص العيش الكريم، لكنهم مع الأسف عضواً اليد التي أحسنت اليهم، فراحوا يُجيفون الطعنة تلو الطعنة إلى صاحبها ناسين ان الشمس لا يغطيها غربال.

أكرر هنا بأنني لا اعمم، فثمة شرفاء، نقدم مقبول، نتفق معه او تختلف لأنه لا يمَسُّ «الاعراض»، لا يفثال! غاية تقدمهم اصلاح خلل هنا او خلل هناك. تقدمهم مباح ليس وراءه غاية رخيصة. من هؤلاء العاقين للوحدة الوطنية نضر ينسخون في قربة مخزوقة حين يتناولون «المنبت والأصول».

هذه المقولة المبتدلة التي أذناها ويكل شدة المغفور له الملك الهاشمي الحسين بن طلال -طيب الله ثراه- حين أكد في عبارته الشهيرة: «ان من يرددها فهو عدوه الى يوم الدين». على هذا النهج الهاشمي يسير جلالة الملك عبدالله الثاني حفظه الله.

دُعاة الفرقة هم بحق أعداء هذا الوطن، نسوا أو تناسوا أن الأردني والفلسطيني في هذا البلد كشقي المقص لا يمكن الفصل بينهما. لا يجوز إشارة هذه النعرات تحت أي ظرف من الظروف.

المغردون خارج الوطن الذين يتحدثون افتراءً عن قرب انهيار هذا الوطن الصابر هم بحق اعداؤه والمبتكرون لجميله عليهم. هم بحق طالبو صيد ولكن الشباك مختلفة! بلدنا ويحمد الله محفوظة بقيادة هاشمية تدأب ليل نهار على تجنب هذا الوطن المخاطر والتحديات التي تواجهه. لهؤلاء الذين يفترون على وطنهم وقيادته اقول: انكم كالعشاب الضارة تنمو بسرعة لكنها سرعان ما تذوب وتجف!



عودة عودة  
Odehodeh1967@gmail.com

## كثر الغشاشون.. زيت زيتون صاف والله أعلم..!

كما يبدو كثر الغشاشون لزيت الزيتون البلدي واكثر من مواسم اخرى سابقة، كما أن المداهمات الحكومية لمصانع الزيت المغشوش اذادت وأكثر من الأعوام السابقة...

أمي وابي لهما الرحمة كانا يرددان مثلاً شعبياً يقول: «الزيت اعمار البيت... هو والزعتر والياهايا والملوخية والبصل والثوم وغيرها... والأهم من كل ذلك لأبي «دخان الهيشي» الذي كان يأتي به جافاً من السلط. ويفرجه بفرح على غربال اشتراه خصيصاً لهذه الغاية!..

الغش كان نادراً في تلك الأيام الجميلة والغشاش مدحور متبذ بين اهل والناس... جميعهم لا يردون عليه السلام ولا يُجالسونه ولا يزورونه.. لكنهم يستنون والديه واخوته وزوجته وربعة من هذا العقب الكبير...

ولا يخشى هؤلاء الغشاشون من حلف اليمين على القران الكريم على أن زيت الزيتون للبيع لديهم صاف..! بعد أن دهن كتاب الله هذا بقليل من زيت الزيتون..! ودهن طرفي رقبته بقليل من هذا الزيت البلدي ثم يحلف ويده على رقبته للمشتري: «على رقبتي هذا زيت زيتون صاف.. ويذكر مصدريه «من نابلس او القدس او الخليل وكفر سوم او بيت لحم او السلط او عجلون وجنين وغيرها.. ما علينا.. جاء في الاخبار..

بأن المؤسسة العامة للغذاء والدواء كشفت عن ١٣٧ تنكة زيت زيتون مغشوش في إحدى المعاصر وقد تم خلطه بزيتون غير معروفة الماهية على خطوط إنتاج زيت الزيتون في إحدى المعاصر بواسطة مضخات...!

وجاء في الاخبار أيضاً: بأن مدامات لجهات مختصة وفي أكثر من مدينة، وجدت مصانع صغيرة تقوم بتعبئة زيتون نباتية في عبوات خاصة تقوم بتسويقها على أنها زيت زيتون بلدي صاف..! بعد رحيل أمي وأبي عن هذه الدنيا زُقت ببائع زيت يزعم أنه من زيتوناته..! وأقول: «زيت زيتون بلدي صاف.. والله أعلم..!»

عندما أنظر إلى الأفق اللامتناهي أشعر بأني أنظر إلى اخر الأرض حيث لتلقى السماء بالماء، كل شيء متآكل جليل. جميلة هي الحياة وتستحق أن تعاش بشغف. كل إنسان مزود بإحساس طبيعي يرفض الأوضاع المفضية إلى الموت. لذلك نركز في تفاصيل كل ما يحيط بنا وكان هناك مغناطيساً خفياً ضخماً يشدنا برفق إلى حيث الأمان.

ان الكارثة عادة تحدث في نوان معدودة فتزهق الروح. كم هو موجع السماع عن مقتل شاب بحادث سيارة نتيجة التفور في السرعة والقيادة غير المسؤولة وعدم الالتزام بقواعد المرور. أو نتيجة استخدام الهاتف الخليوي أثناء القيادة.

سماع خبر مقتل طفل أو طفلة بحادث دهس نتيجة خطأ بسيط وغير متصور شيء مأساوي، أعداد هائلة من الوفيات من الشباب والأطفال تسبب بها حوادث السير. نزيه الدماء على الطرقات جراء الحوادث اليومية يكبد الكثير من الخسائر ويولد الحسرة والألم في القلوب.

اطلقت مديرية الأمن العام وضمن مبادرات (أردن النخوة) حملتها المرورية التوعوية تحت شعار «كني لنزيف الطرقات، وكأنت تهدف لنشر الوعي والثقافة المرورية والحد من ارتكاب المخالفات الخطرة المسببة للحوادث المرورية وما تخلفه من خسائر في الأرواح والممتلكات.

وقد جاءت الحملة لتوحيد الجهود ودعوة الجميع للعمل سوياً وفق خطط واستراتيجيات تسهم في الحد من الحوادث المرورية وما تشهده طرقاتنا من نزيه الدماء جراء تلك الحوادث.

واستجابة لنداء مديرية الأمن العام في إطار نشر الحملة التوعوية عقد المجلس المحلي لناعية الرشيد ندوة بعنوان «كني لنزيف الطرقات» من واقع إيمان عميق بأن التوعية حول نزيه الطرقات والماسي الموجهة هي مسؤولية مشتركة بين الأمن العام والمؤسسات التعليمية ومؤسسات المجتمع المدني والأسرة.

إن الحدز والالتزام وضرورة التصدي للظواهر السلبية مثل السرعة والتراسل أثناء القيادة وسوء استخدام الطرقات لم يعد ترفاً وإنما ضرورة وبالذات ان معظم الحوادث تحدث مع فئة الشباب وتسبب عاهات مستديمة وإزهاقا في الأرواح.

حملة كني لنزيف الطرقات مسمى ضروري للحد من القيادة المتهوره وحرق فرائم السيارة بحركات بهلوانية مدمرة وخطيرة وغيرها من السلوكيات المؤذية.

إذا فكر كل شاب مندفع خمس دقائق قبل أن يتحدى الطريق سيبتعد عن القيادة الرعاع وسيقاوم التصيب بالهدوء. عند قيادة المركبات لا تجري وراء اليقين بل عليك أن تكون في حالة شك فيما يحمله الطريق لك وهذا يحتم اليقظة والانتباه لأي مناجاة وكل ما هو غير متوقع. لا تقود السيارة وأنت في حالة غضب أو مرض أو حزن شديد ولا تستعجل الوصول فالفرق بين الوصول الآمن والكارثة لن يتخطى عشر دقائق.

إن نشر الثقافة المرورية من خلال الأعلام الواقعي هو ما سيساهم في تنبيه مستخدمي المركبات عامة والشباب خاصة بضرورة الحدز لضمان السلامة العامة على الطرقات.. حمى الله الأردن.

د. أسهان ماجد الطاهر  
A\_altaher@asu.edu.jo

## قاوم الصخب بالهدوء..

عندما نأخذ في الأفق اللامتناهي أشعر بأني أنظر إلى اخر الأرض حيث لتلقى السماء بالماء، كل شيء متآكل جليل. جميلة هي الحياة وتستحق أن تعاش بشغف. كل إنسان مزود بإحساس طبيعي يرفض الأوضاع المفضية إلى الموت. لذلك نركز في تفاصيل كل ما يحيط بنا وكان هناك مغناطيساً خفياً ضخماً يشدنا برفق إلى حيث الأمان.

ان الكارثة عادة تحدث في نوان معدودة فتزهق الروح. كم هو موجع السماع عن مقتل شاب بحادث سيارة نتيجة التفور في السرعة والقيادة غير المسؤولة وعدم الالتزام بقواعد المرور. أو نتيجة استخدام الهاتف الخليوي أثناء القيادة.

سماع خبر مقتل طفل أو طفلة بحادث دهس نتيجة خطأ بسيط وغير متصور شيء مأساوي، أعداد هائلة من الوفيات من الشباب والأطفال تسبب بها حوادث السير. نزيه الدماء على الطرقات جراء الحوادث اليومية يكبد الكثير من الخسائر ويولد الحسرة والألم في القلوب.

اطلقت مديرية الأمن العام وضمن مبادرات (أردن النخوة) حملتها المرورية التوعوية تحت شعار «كني لنزيف الطرقات، وكأنت تهدف لنشر الوعي والثقافة المرورية والحد من ارتكاب المخالفات الخطرة المسببة للحوادث المرورية وما تخلفه من خسائر في الأرواح والممتلكات.

وقد جاءت الحملة لتوحيد الجهود ودعوة الجميع للعمل سوياً وفق خطط واستراتيجيات تسهم في الحد من الحوادث المرورية وما تشهده طرقاتنا من نزيه الدماء جراء تلك الحوادث.

واستجابة لنداء مديرية الأمن العام في إطار نشر الحملة التوعوية عقد المجلس المحلي لناعية الرشيد ندوة بعنوان «كني لنزيف الطرقات» من واقع إيمان عميق بأن التوعية حول نزيه الطرقات والماسي الموجهة هي مسؤولية مشتركة بين الأمن العام والمؤسسات التعليمية ومؤسسات المجتمع المدني والأسرة.

إن الحدز والالتزام وضرورة التصدي للظواهر السلبية مثل السرعة والتراسل أثناء القيادة وسوء استخدام الطرقات لم يعد ترفاً وإنما ضرورة وبالذات ان معظم الحوادث تحدث مع فئة الشباب وتسبب عاهات مستديمة وإزهاقا في الأرواح.

حملة كني لنزيف الطرقات مسمى ضروري للحد من القيادة المتهوره وحرق فرائم السيارة بحركات بهلوانية مدمرة وخطيرة وغيرها من السلوكيات المؤذية.

إذا فكر كل شاب مندفع خمس دقائق قبل أن يتحدى الطريق سيبتعد عن القيادة الرعاع وسيقاوم التصيب بالهدوء. عند قيادة المركبات لا تجري وراء اليقين بل عليك أن تكون في حالة شك فيما يحمله الطريق لك وهذا يحتم اليقظة والانتباه لأي مناجاة وكل ما هو غير متوقع. لا تقود السيارة وأنت في حالة غضب أو مرض أو حزن شديد ولا تستعجل الوصول فالفرق بين الوصول الآمن والكارثة لن يتخطى عشر دقائق.

إن نشر الثقافة المرورية من خلال الأعلام الواقعي هو ما سيساهم في تنبيه مستخدمي المركبات عامة والشباب خاصة بضرورة الحدز لضمان السلامة العامة على الطرقات.. حمى الله الأردن.

د. فواز الحموري  
fawazyan@hotmail.co.uk

## مؤشر جودة التعليم العالمي

أصدر المنتدى الاقتصادي العالمي تصنيفاً جديداً لجودة التعليم لعامي ٢٠١٧/٢٠١٨ شمل ١٣٧ دولة، حيث لم ترد أسماء بقية الدول لتصوبة إجراء أي رصد لعمليات تعليمية بها بسبب ظروف مختلفة.

اعتمد التصنيف ١٢ معياراً أساسياً للتقييم وهي البيئة التحتية، المؤسسات، بيئة الاقتصاد الكلي، التعليم الأساسي والصحة، التدريب والتعليم الجامعي، الجودة الخاصة بالسلع والأسواق، كفاءة سوق العمل، سوق المال وتطويره، التكنولوجيا، الابتكار، حجم السوق، تطور الأعمال.

وفقاً للتصنيف حلت سويسرا في المرتبة الأولى عالمياً، فيما أتت موريتانيا في المرتبة الأخيرة وكان للدول الخليجية تفوق ملحوظ في جودة التعليم، حيث حلت قطر في أول القائمة الخاصة بالدول العربية مع وجودها في المرتبة السادسة عالمياً.

ما يهمني هو وضع الأردن ضمن التقييم حيث حل الاردن في مستوى التعليم على المرتبة ٦٩ عالمياً، وال ٥ عربياً، أما على مستوى التعليم الجامعي فحل الأردن في المرتبة ال ٥٤ عالمياً، وال ٥ عربياً.

لا بد من الرجوع الى التصنيف وقراءته بشكل معمق وعقد الجلسات الحوارية مع المعنيين كافة في التعليم والتعليم العالي ومناقشة نتائج التقرير سواء على المستوى العالمي أو منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا (MENA) كما هو معتمد في التقارير الدولية (جميع هذه التقارير متاحة ويمكن الحصول عليها بسهولة).

على صعيد متصل تقدم الأردن في نتائج دراسة البرنامج الدولي لتقييم الطلبة (PISA ٢٠١٨)، من خلال التحسن الواضح في متوسط أداء الطلبة الأردنيين في مباحث العلوم والرياضيات والقراءة.

ووفقاً لنتائج الدراسة التي أعلنتها منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي (OECD)، أظهرت زيادة في متوسط علامات طلبة الأردن في مبني العلوم والرياضيات بمعدل ٢٠ درجة لكل مبحث، فيما زاد متوسط أداء الطلبة في القراءة بمعدل ١١ درجة، مقارنة مع نتائج دورة ٢٠١٥.

كما أظهرت النتائج أن ترتيب الطلبة الأردنيين تقدم بمعدل ١٨ رتبة في العلوم، و٧ رتب في الرياضيات، و١٠ رتب في القراءة، مقارنة بالرتب التي حققها في دورة ٢٠١٥ للدراسة.

بشكل موجز وضمن الرؤية المستقبلية للأردن في الأعوام القادمة، يجب التنبيه في المؤشرات والتي تعكس مستوى التقدم والتراجع مقارنة مع الدول العالمية والدول العربية ومتابعة العوامل المؤثرة على مضمون التطور لعملية التعليمية والتعلمية والسؤال المتكرر: إلى أين نتجه وماذا نريد أن نحقق في عالم المعرفة القادم؟

## جانب مضيء

المعهود مع هذه التغيرات وصبر ووعد بأن القادم هو الأفضل والأجدي.

لا تقلل من المعضلات التي تعصف بوطننا وصعوبة حال المواطن، لكن لا بد من التوازن في طرح هذه الأبواب المفتوحة في الديوان الملكي والقاعات الممتمة، والجهات الحكومية دليل قوي بأن الدولة بأكملها تسير نحو معرفة حاجة المواطن والسعي بكل قنة نحو تذليل تلك المعيقات، فالحكومة تعمل وتسير نحو نهضة يحتاجها الوطن، كنا نتمنى أن تكون في زمن سابق للتقليل من صعوبة تنفيذ ما تطمح إليه من رؤى وافكار غايتها رفع سوية المواطن الأردني الذي كان على قدر المسؤولية وتحمل كثيرا لأجل أن يتخطى الأزمات الاقتصادية والخلل في إدارة الشأن العام وتراكم قضايا الفساد وزيادة حدة المديونية وأرقام البطالة والفقر وسوء تقديم الخدمة، نعم سعي يحمد عليه ورئيس الوزراء ومن حوله من الطاقم الحكومي في تحدي الأفكار الانهزامية والمحبطة من قبل البعض، حكومة النهضة تقدم دورها وإن كان البعض يطالب باكتمال النهضة خلال أشهر.

هذه الحزم التي تناولها المواطن متعنت، وإن كان يحتاج للكثير لكننا أمام وطن مثقل بالديون والصعاب نتيجة أقليم لأن غير الممارك يحوم فوقه، هذا الغبار وصل لنا ونحاول بكل جديدة تنفيذ الاجراء منه والوصول إلى اسم صافية بفضل حكم رشيد مبني على النزاهة والعدالة والشفافية والمشاركة لبناء وطن نحتاج لكل ذرة تراب لصموده وتقدمه.

تاجح الصالحة

الأردن منذ وجد على هذه الأرض ميزته معاندة التحديات ومواجهة الصعاب بحكمة وتأن وصبر، واجه هذا البلد قضايا تعجز عن مواجهتها أكبر الدول واقدراها مالا وعددا وكثير منها انهار، أقليم ملتهب وحائر بين القديم والجديد، لا الجديد يستجد بشيء يغير ما سبق ولا القديم ينهض بحاله لمواكبة تطورات العصر، من هنا ضاعت هذه الأمة ما بين العناد والتصلب والتجحر المبني على عقلية بعيدة عن هموم ومعاناة شعوبها: هذا الربيع العبري كان أملا للتغيير والتطور وملاحقة ركب الحضارة لم يكن في مخيلة أي إنسان أن زهق كل هذه الأرواح وهدم هذه البلدان من أجل التعتن والتصلب والعناد، الوطن للكل الصغير والكبير المثقف وغير المثقف، من هنا رجعنا إلى الوراء عشرات السنين وضاعت مقدرات هذه البلدان الملمية بالخيرات لنقل الإنسان العربي في بلد.

دخل الأردن ربيعها الخاص في به، واستفاد من كل ما يحيط به من مخيم وبيئية في هذه الدول المحيطة بنا، تعلم وهو يعرف جيدا بأن المواطن هو اساس البقاء للأوطان وتقدمها ورفعتها، بحث عن حاجات ومتطلبات مواطنه وذهب لها مباشرة، عدل دستوره وغير طريقة تناوله للقضايا والمشاكل واستحدث مفاهيم حكيمة لإدارة الشأن العام وكان محورها الإنسان الأردني، لم يخذله شعبه وتعاطى بحكمته

## بورصة عمان .. ١,٤٣ مليار دينار التداول و٦٢ صفقة مالية في ٢٢٧ جلسة



### عمان - فيصل التميمي

سجلت تداولات بورصة عمان خلال الشهر الأحد عشر من العام الجاري نحو ١,٠٦ مليار دينار، في حين سجلت البورصة ٦٢ صفقة مالية بحجم تداول بلغ نحو ٣٦٠ مليون دينار وذلك خلال ٢٢٧ جلسة تداول. وسجل عدد الشركات المدرجة في بورصة عمان بنهاية الشهر الماضي ١٩١ شركة، في حين بلغت القيمة السوقية ١٤,٨ مليار دينار خلال تلك الفترة.

وبلغت نسبة مساهمة غير الأردنيين في القيمة السوقية ٥,٣ بالمائة، بينما سجل حجم شراء غير الأردنيين ٤٦٣ مليون دينار مقابل بيعهم الذي بلغ خلال ذات الفترة ٢٤٢ مليون دينار. وسجل صافي استثمار غير الأردنيين ١٢١ مليون دينار، في حين بلغت نسبة القيمة السوقية الى الناتج المحلي الإجمالي ٤٩ بالمائة. وبلغت عمليات التحويل من خلال مركز الإيداع ١١٨ مليون سهم، بينما سجل حجم الإصدارات الأولية من الأسهم ٦٦ مليون سهم، وسجلت الإصدارات الأولية

من السندات ٥,٣ مليار دينار. وبالمقابل، سجلت تداولات الأردنيين في بورصة ابوظبي ٢٠٢ مليون دينار أي ما يعادل نحو ١,٠٥ مليار درهم خلال ١١ شهرا، وفق أحدث البيانات الصادرة عن بورصة ابوظبي. واستحوذت تداولات الأردنيين على ١,١٥ بالمائة من إجمالي التداولات التي سجلتها بورصة ابوظبي خلال ذات الفترة. وجاءت تداولات الأردنيين الجنسية الأعلى عربيا بعد تداولات الإماراتيين في بورصة ابوظبي، فيما تلتها تداولات

والمعدل اليومي لحجم التداول ٦,٣ مليون دينار، بينما بلغ عدد الأسهم المتداولة ١,١ مليار سهم، بعدد عقود بلغ ٤٦٦ الف عقد. وسجل معدل دوران السهم ١٦,٢ بالمائة، وسجل الرقم القياسي المرجح بالقيمة السوقية للأسهم الحرة ١٧٩٥ نقطة، بينما سجل الرقم القياسي المرجح لأسعار الأسهم ٣٤٨٠ نقطة. وبلغ عدد الأسهم المتداولة ١٧,٦ الف سند، بقيمة ٠,٨ مليون دينار، في حين سجلت نسبة الأرباح الموزعة الى القيمة السوقية ٥,٧٧ بالمائة.

## الاتحاد الأوروبي يقر حزمة مساعدات جديدة للمملكة الأردن يدعو المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته تجاه اللاجئين

### عمان - الرأي ويتر

أكدت الحكومة الأردنية وعلى لسان سفيرها في بروكسل الدكتور يوسف البطاينة ضرورة استمرار عمليات الصندوق الائتماني الإقليمي للاتحاد الأوروبي (مدد) باعتبار أن الأزمة السورية لم تحل بعد وان أعداد اللاجئين في الأردن لم تتغير. وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية وشؤون المغتربين السفير ضيف الله الفايز في بيان صحافي مساء امس إنه تقرر، وخلال اجتماعات مجلس الصندوق الائتماني الإقليمي للاتحاد الأوروبي للاستجابة للأزمة السورية (مدد) وبمشاركة السفير الأردني في بروكسل الدكتور يوسف البطاينة والدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي ومسؤولين من المفوضية الأوروبية، بالاجتماع تبني برنامج دعم بقيمة ٥٩ مليون يورو لتعزيز الاعتماد على الذات للاجئين والمجتمعات المضيفة في الأردن. وتضمن القرار خطة للعمل على إنشاء نظام وطني شامل للحماية الاجتماعية وخلق فرص عمل للمجتمعات الأردنية المضيفة المتضررة من اللجوء وللسوريين، والموافقة على مشروع بقيمة ٣٩ مليون يورو لإنشاء نظام متكامل لإدارة النفايات الصلبة في مخيمات اللاجئين السوريين والمجتمعات المضيفة في الأردن لتحسين الظروف الصحية والبيئية وخلق فرص عمل من خلال هذه المشاريع. وكان السفير البطاينة، بحسب البيان، قد أكد

بمداخلته خلال الاجتماعات تفاصيل الأعباء التي تترتب على المملكة وعلى مختلف القطاعات، كما أكد ان على المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته وتقاسم الأعباء مع الأردن، مشيراً إلى ان خطة الاستجابة الأردنية للتعامل مع أزمة اللاجئين لا تلقى التجاوب اللازم من المجتمع الدولي، مبينا ان نسبة التجاوب مع الخطة لم تتعد الـ ٢١ بالمائة. وأعلن الاتحاد الأوروبي الخميس عن تبني حزمة جديدة من المساعدات بقيمة ٢٩٧ مليون يورو لدعم اللاجئين والمجتمعات المضيفة في الأردن ولبنان من خلال الصندوق الائتماني الإقليمي للاتحاد الأوروبي استجابة للأزمة السورية. وقرر الاتحاد الأوروبي بحسب بيان صحافي تمديد ولاية الصندوق الائتماني بما يمكن الصندوق من الاستمرار بتنفيذ المشاريع حتى نهاية عام ٢٠٢٣. وقال مفوض الجوار والتوسعة في الاتحاد الأوروبي أوليفر فاراهيلي ان حزمة المساعدة المعتمدة حديثاً ستوفر مزيداً من الدعم للاجئين والمجتمعات المضيفة عندما يتعلق الأمر بسبل العيش والحماية الاجتماعية والرعاية الصحية ذات الجودة المعقولة والبنى التحتية للمياه والمياه العادمة. ويجدر بالذكر انه ومع هذه الحزمة المعتمدة حديثاً، يكون الصندوق الائتماني قد التزم بأكثر من ١,٨ مليار يورو في أعمال ملموسة في المنطقة، لمساعدة اللاجئين والبلدان المضيفة على حد سواء منذ انشائه عام ٢٠١٤.

## «طريق الحرير» الرابع يبدأ اليوم

### عمان - يتر

تبدأ في عمان اليوم السبت فعاليات مؤتمر طريق الحرير الرابع الذي ينظمه ملتقى الأعمال الفلسطيني-الأردني بالتعاون مع جمعية الريادة والإبداع الأردنية والاتحاد الأوربي. وقال رئيس مجلس ادارة الملتقى المهندس نظمي عتمه يركز المؤتمر الذي يشارك فيه ٥٠٠ رجل اعمال من داخل الاردن وخارجه وبخاصة من فلسطين على الإبداع والريادة في الاعمال. وأضاف في تصريح صحافي امس: سيعرض المؤتمر نحو ٢٠ مشروعا رياديا بحاجة الى دعم لتخرج الى النور او للتوسع والتطور، اضافة لمناقشة أثر الريادة في الوصول الى

### عمان - يتر

الاسواق العالمية والتوسع في الاعمال وتمكينها ومواكبة التطور. وتابع ان «الرياديين يملكون افكارا ابداعية وحلولا لمختلف التحديات التي تواجه اصحاب الاعمال التقليدية بينما يمتلك اصحاب الاعمال التقليدية الخبرات الادارية والمالية والاجرائية يفقدها الرياديون»، مبينا ان جمعهم في مكان واحد من شأنه خلق شركات فاعلة يستفيد منها الطرفان وتنعكس ايجابا على اعمالهم. وأوضح المهندس عتمه ان ريادة العمل تسهم بشكل فعال في زيادة المبيعات وفتح اسواق ودفع عجلة الاقتصاد وتوفير فرص عمل، مشددا على ان المؤتمر سيخلق الوعي الكافي لرجال الاعمال للدخول الى عالم الريادة ومواكبة التغيير الكبير الذي طال الاسواق التجارية.

## اتفاقيات شراكة بين العقبة الخاصة وشركاء للأفضل

### العقبة - رياض القطامين

وقّع رئيس مجلس مفوضي سلطة منطقة العقبة المهندس نايف أحمد بخيت والرئيس التنفيذي لمنظمة شركاء للأفضل وليد الطراونة في العقبة أمس الاول منكرات تعاون وشراكة في مجال تطوير تطبيق للهواتف الذكية الخاص بإدارة الشكاوى والاقتراحات في سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة، وذلك لضمان إيصال صوت المواطنين بما يساهم في رفع الكفاءة والتطوير المؤسسي للمنطقة، حيث يسهم التطبيق في إدارة نظام الشكاوى والاقتراحات حول الخدمات بكفاءة وشافية، وبما يسهم في تعزيز آلية التطوير المؤسسي التي تنتهجها السلطة بهدف رفع كفاءة الخدمات

### العقبة - رياض القطامين

المقدمة للمواطنين في المنطقة. وأشار البخيت ان الإتفاقيات تشمل توفير البيئة الممكنة لتعزيز مساهمة المرأة الاقتصادية في المنطقة، حيث تم الاتفاق على إطلاق التعاون في مجال تطبيق مرحلة تجريبية من برنامج أفضل أماكن عمل للمرأة، وفق النظام الذي قامت منظمة شركاء للأفضل بتطويره مع كافة المعنيين بذلك ومن خلال تطبيق مجموعة من المعايير لتقييم بيئة عمل المرأة في الشركات ومدى ملائمتها لطبيعة عمل المرأة ودواعي استمرارها واستقرارها في بيئة العمل وإيجاد نظام تصنيف معتمد لذلك. من جانبه أكد الطراونة انه قد تم اختيار منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة لأنها

### العقبة - رياض القطامين

أهت يشكل لبنة أساسية في دعم المشاريع التنموية والاقتصادية على المستوى المحلي وبما يحقق أهداف التنمية المستدامة. وأضاف أن الطرفان اتفقا على التعاون في مجال تطوير تطبيق للهواتف الذكية الخاص بإدارة الشكاوى والاقتراحات في سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة، وذلك لضمان إيصال صوت المواطنين بما يساهم في رفع الكفاءة والتطوير المؤسسي للمنطقة، حيث يسهم التطبيق في إدارة نظام الشكاوى والاقتراحات حول الخدمات بكفاءة وشافية، وبما يسهم في تعزيز آلية التطوير المؤسسي التي تنتهجها السلطة بهدف رفع كفاءة الخدمات



### رصد الرأى الأسبوعي

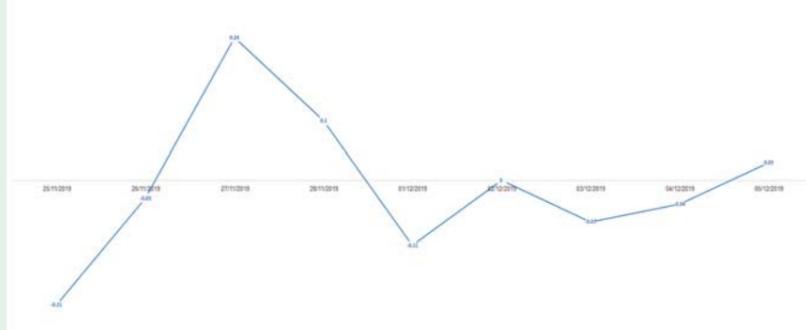
## ٥ صفقات مالية ومؤشر بورصة عمان يفقد ٣ نقاط

بتراجع اسهم: المتكاملة للنقل ١٠,١١ بالمائة، جامعة فيلادلفيا ٦,٠٦ بالمائة، الإسراء للتعليم ٤,٩٠ بالمائة، العربية الدولية للضفاق ٤,٤٩ بالمائة، إنجاز ٤,٤١ بالمائة، البراءة للتعليم ٤,٢٣ بالمائة، زارة للاستثمار ٣,٥١ بالمائة، مسافات للنقل ٢,٩٤ بالمائة، سجيح ٢,٥٠ بالمائة، الزرقاء ٢,٤٤ بالمائة، الدولية للضفاق والأسواق ١,٩٢ بالمائة، بنادر ١,٢٢ بالمائة، الأسواق الحرة ٠,٩٣ بالمائة، الكهرياء الأردنية ٠,٨٠ بالمائة، الدولية للاستثمارات ٠,٦٨ بالمائة والدولية للتعليم ٠,٤١ بالمائة.

### ١٩,٠٠٠ ارتفاع القطاع المالي

وبالمقابل، ارتفع الرقم القياسي للقطاع المالي بنسبة ١٩,٠٠٠ بالمائة الأسبوع الماضي، بارتفاع أسعار إغلاق اسهم: الانتقانية ١٢,١٢ بالمائة، التجمعات الاستثمارية ١١,٧٦ بالمائة، المهنية ١٠ بالمائة، الاتحاد لتطوير الأراضي ٩,٧٩ بالمائة، التحديث ٦,٣٨ بالمائة، المحفظة العقارية ٦,٢٥ بالمائة، الضليل ٤,٣٥ بالمائة، المعاصر ٣,٨٠ بالمائة، فينيكس القابضة ٣,٢٣ بالمائة، التجمعات لخدمات التغذية ٣,٢٣ بالمائة، الأولى للتأمين ٣,٢٣ بالمائة، الأمين للاستثمار ٣,٠٣ بالمائة، بنك الاستثمار العربي ٢,٧٣ بالمائة، الأردنية لضمان القروض ٢,٦٣ بالمائة، عمد للاستثمار ١,٩٦ بالمائة، عمون ١,٣٠ بالمائة، بنك الاتحاد ١,٢٧ بالمائة، بنك المؤسسة العربية ١,٢٧ بالمائة، بنك الأردن ٠,٩٦ بالمائة، ميتاق ٠,٧٦ بالمائة، والبنك العربي ٠,١٨ بالمائة.

### المؤشر العام



الأردنية ١,٢٦ بالمائة، البوتاس العربية ٠,٧٤ بالمائة، الاتحاد للسجائر ٠,٧٦ بالمائة.

### ٧١,٠٠٠ انخفاض قطاع الخدمات

وانخفض الرقم القياسي لقطاع الخدمات بنسبة ٧١,٠٠٠ بالمائة،

بالمائة، الأردنية للأدوية ٣,٤٥ بالمائة، حديد الأردن ٣,٤٥ بالمائة، دار الغذاء ٢,٨٤ بالمائة، العربية لصناعة الماسير المعدنية ٢,٧٨ بالمائة، الطابون الجاهز ٢,٥٦ بالمائة، أزال ٢,٥٥ بالمائة، فيلادلفيا للأدوية ١,٨٩ بالمائة، بابكوت ١,٤٧ بالمائة، الإقبال للاستثمار ١,٤٤ بالمائة، الفوسفات ١,٣٣ بالمائة، الإنتاج ١,٢٨ بالمائة، الأجواج

### عمان - فيصل التميمي

تراجع المؤشر العام لبورصة عمان في نهاية تعاملات الأسبوع الماضي ٣ نقاط، ليخلق عند مستوى ١٧٩٢ نقطة، مقارنة مع ١٧٩٥ نقطة للأسبوع الذي سبقه.

وساهم بتراجع المؤشر الأسبوع الماضي، انخفاض سعر إغلاق اسهم: بنك الإسكان ١,٤٦ بالمائة، الإقبال للاستثمار ١,٤٤ بالمائة، الفوسفات ١,٣٣ بالمائة، الأهلي ١,٠٤ بالمائة، البوتاس العربية ٠,٧٣ بالمائة والأردني الكويتي ٠,٤٠ بالمائة.

### ٥ صفقات مالية

وسجلت بورصة عمان ٥ صفقات مالية نفذت على نحو ٥,٨ مليون سهم بحجم تداول بلغ نحو ٦,٦ مليون دينار، حيث توزعت الصفقات على: مجموعة العصر للاستثمار، الاتحاد العربي الدولي للتأمين، بنك المال الأردني، الأردنية لإدارة الصناديق الاستثمارية ورم للوساطة.

### ١,٠٠٤ انخفاض قطاع الصناعة

وانخفض الرقم القياسي لقطاع الصناعة ١,٠٠٤ بالمائة الأسبوع الماضي، بانخفاض أسعار اسهم: الموارد الصناعية ٧,٦٩ بالمائة، دار الدواء ٧,٠٢ بالمائة، القدس الخرسانية ٦,٢٥ بالمائة، كليلكو الأردن ٥,٨٨ بالمائة، العربية الكهربائية ٥,٦٦ بالمائة، ترافو ٤,١٧



نشرة التداول ٢٠١٩/١٢/٥ - ١  
بورصة عمان Amman Stock Exchange  
www.Exchange.jo : الموقع على الانترنت : info@ase.com.jo  
تلفون : ٥٦٦٤١٠٩٠ البريد الإلكتروني

Table with columns: شركة (Company), الرمز الحرفي (Symbol), السوق (Market), سعر الإغلاق السابق (Previous Close), أعلى سعر (High), أدنى سعر (Low), سعر الإغلاق (Close), التغير عن سعر الإغلاق السابق (Change), معدل السعر (Rate), حجم التداول (Volume), عدد الأسهم (Shares), عدد العقود (Contracts), حركة دوران السهم (Turnover), التغير: % (Change %).

## الشرباتي وجوليانا يودعان «ختامية» الجائزة الكبرى للتايكواندو

عمان - بليسي خشماني



صالح الشرباتي

ودع لاعبا المنتخب الوطني للتايكواندو صالح الشرباتي وجوليانا الصادق منافسات الجولة الرابعة والأخيرة لبطولة الجائزة الكبرى (جراند بري) والمصنفة من عيار ٨ نجوم (GA) التي تستضيف العاصمة الروسية موسكو منافساتها. وخرج الشرباتي المصنف عاشرًا على العالم مبكراً بعد خسارته في أول النزلات ضمن وزن ٨٠ كغم أمام المصنف التاسع توني كنايت، فيما تعثرت الصادق المصنفة عاشرًا في مستهل مشوارها ضمن وزن ٦٧ كغم أمام الأميركية فيرسون بيج المصنفة السادسة. وبذلك فقد الشرباتي فرصة التأهل مباشرة للمشاركة في أولمبياد طوكيو ٢٠٢٠ دون خوض التصفيات، بحسب تعليمات الأولمبياد، والتي تنص على تأهل الستة الأوائل في التصنيف الدولي من أجل خوض التصفيات، كون أن الجولة تمنح الفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى المزيد من النقاط التي ستزيد من رصيدهم النقلي وتعزز من فرصهم بالتأهل لأولمبياد. وتجدر الإشارة إلى أن المسابقة

شهد مشاركة أفضل ١٦ لاعباً في كل وزن حسب تصنيف الاتحاد الدولي، ويتأهل صاحب الميدالية الذهبية على ٨٠ نقطة، والفضية ٦٨ نقطة، والبرونزية ٤٨ نقطة، في حين يحصل صاحب المركز الرابع على ١٧،٢٨ نقطة، وأصحاب المراكز ٥-٨ ينالون ١٢،١٠ نقطة، والمراكز ٩-١٦ على ٨،٤٧ نقطة. وتعتبر بطولة الجائزة الكبرى إحدى أهم بطولات التايكواندو، وتكونت العام الحالي من أربع جولات، حيث أقيمت الجولة الأولى في مدينة روما الإيطالية، والثانية في مدينة تشيبا اليابانية، والثالثة في مدينة صوفيا البلغارية، حيث منحت الرابع على ١٧،٢٨ نقطة، وأصحاب المراكز ٥-٨ ينالون ١٢،١٠ نقطة، والمراكز ٩-١٦ على ٨،٤٧ نقطة. وتعتبر بطولة الجائزة الكبرى إحدى أهم بطولات التايكواندو، وتكونت العام الحالي من أربع جولات، حيث أقيمت الجولة الأولى في مدينة روما الإيطالية، والثانية في مدينة تشيبا اليابانية، والثالثة في مدينة صوفيا البلغارية، حيث منحت الرابع على ١٧،٢٨ نقطة، وأصحاب المراكز ٥-٨ ينالون ١٢،١٠ نقطة، والمراكز ٩-١٦ على ٨،٤٧ نقطة.

## شطب نتائج السلط والوحدات بعد انسحابهما

# بطولة «سلطان العدوان» متواصلة بـ ١٠ فرق

عمان - الرأي



الفيصلي مستر بطلته رغم انسحاب الوحدات والسلط

أكدت إدارة النادي الفيصلي تواصل بطولة المرحوم الشيخ سلطان العدوان لكرة القدم، بعشرة فرق بعد انسحاب السلط والوحدات الرسمي واعتبارهما عن عدم الاستمرار بها. وكانت إدارتا ناديي السلط والوحدات أصدرتا أمس الأول بيانين رسميين أعلنتا خلاله انسحاب فريقهما من البطولة، تحفظاً على «منح الفيصلي» (١٠٪) من حقوق البث التلفزيوني، وأعقب ذلك كتابين من إدارتي الناديين لتظيرتهما في الفيصلي وتؤكدان خلاهما انسحاب الفريقين. وبناء على ذلك وبحسب ما أعلنه النادي الفيصلي، جرى إلغاء المباراة التي كان مقرراً أن تجمع «المنظم» أمس مع السلط، وكذلك إلغاء مباراة معان والوحدات.

وبالمقابل، أشار رمزي أبو السندس أمين سر النادي الفيصلي ومدير البطولة، رداً على استفسارات «الرأي» أنه وبحسب التعليمات الخاصة للبطولة والتي تتوافق مع اللائحة الرسمية المعمدة من الاتحاد للموسم الكروي المنصرم، سيتم شطب كافة نتائج الفريقين منذ البداية، وعلى أن تستمر البطولة على حالها وبذات المواعيد التي تم الإعلان عنها، باستثناء اضطراب الفرق التي تبقى لها مباريات قادمة مع السلط والوحدات للخضوع للراحة.

وقال أبو السندس في بيان تعقيباً لتفاه من عمر المحلوتي رئيس نادي الصريح على التذاعبات الأخيرة، أبدى فيه الأخير استغرابه من انسحاب الأندية من البطولة التي اعتبرها أعادت الروح للأندية الأردنية بعد تأجيل الدوري، مشيراً أن ذلك يسبب ما ستحققه الأندية من فائدة عبر تجربة عدد أكبر من اللاعبين وإعطاء الفرصة للناشئين، وفي الوقت ذاته أكد المحلوتي أن هذه البطولة تحمل اسم كبير في سماء الرياضة الأردنية ويجب على الأندية أن لا تنظر إلى الأمور المادية.

### الوحدات، فوق طاقة الجميع

قالت إدارة نادي الوحدات في البيان الذي صدر عنها أخيراً، إن نادياها يعاني من تفول الاتحاد على الأندية بشكل عام وناديا بشكل خاص، حتى أصبح الأمر

البطولة مما أخرجها عن أهدافها، وأن ما حصل كان مغايراً بسبب إدارة اتحاد اللعبة للأمر بطريقة غير عادلة. وأضاف البيان: «لنا واحتراماً لتاريخ الوحدات ولعدم تعرض علاقته مع الأندية العزيزة إلى أي تأثيرات جانبية قد تفهم من قبل البعض بطريقة مختلفة تلحق الضرر بالعلاقات الراسخة، فإننا في نادي الوحدات نعلن انسحابنا من البطولة التي خرجت عن أهدافنا ونحمل هذا القرار لسياسة اتحاد كرة القدم، متمنين للأندية المشاركة جميعاً التوفيق والنجاح وأن تسود الروح الرياضية فيما بينها». وختم: وجب على اتحاد الكرة أن يقف بمسافة واحدة من جميع أندية، ويلقي سياسة الكيل بمكيالين من سلوكياته الحالية.

### تعادل شباب الأردن والجزيرة

تعادل شباب الأردن والجزيرة ٢-٢ في مباراة جرت أمس على ستاد الدولي.

## ٥ ميداليات لـ «الشطرنج» في البطولة العربية



نتائج متقدمة للمنتخب في البطولة

عمان - الرأي  
نال المنتخب الوطني للشطرنج ٥ ميداليات ذهبية واحدة و٣ ميداليات فضية وبرونزية) خلال مشاركته في البطولة العربية للشطرنج للرجال والسيدات والتي أقيمت في ولاية مستجانم في الجزائر. ونجح رأفت عيسى في تحقيق ذهبية الشطرنج الخاطف وفضية الشطرنج السريع وبرونزية الشطرنج السريع.

## بطولة الريشة للدرجة الأولى تختتم اليوم

# بيت يافا ومدينة الحسين والكتة والحرية إلى قبل النهائي

عمان - غازي القصاص

تأهلت فرق بيت يافا ومدينة الحسين والكتة والحرية أمس للدور قبل النهائي من بطولة أندية الدرجة الأولى للريشة التي جرت مبارياتها بقاعة مؤتة في مدينة الحسين للشباب. وسيلتقي عند الثانية عشرة ظهر اليوم بيت يافا مع الكتة، والمدينة مع الحرية، والفائزان يلتقيان لتحديد الأول والثاني، والخاسران لتحديد الثالث والرابع.

وجاء تأهل بيت يافا لتصدره المجموعة الأولى التي جرت مبارياتها بطريقة الدوري من مرحلة واحدة برصيد (٨) نقاط، والحرية كونه ثاني المجموعة برصيد (٦) نقاط، وجاء كزويو ثالثاً برصيد (٤) نقاط، والفرخ رابعاً بنقطتين، وكفر ركب خامساً وأخيراً دون نقاط.

وتأهل المدينة لتصدره المجموعة الثانية برصيد (٨) نقاط، وجاء الكتة ثانياً برصيد (٦) نقاط، وأم نواره ثالثاً برصيد (٤) نقاط، وأقصى عمان رابعاً بنقطتين، وزحر خامساً وأخيراً دون نقاط.

### المجموعة الأولى

- بيت يافا (٢) الحرية (٠)، نايف مناصرة على ناصر عمرو ٢-٠، نزار دلالة ومهران شقيرات على عمار البلوي وقصي عابد ٢-٠، محمد كزويو (٢) كفر ركب (٠)، محمد بنتي مصطفى على عبدالله عباينة ٢-٠، أحمد العتوم ومحمد الوفي على عبدالرحمن العدوان واتس الغرابية ٢-٠.
- الحرية (٢) كفر ركب (٠)، نائل عمرو على انس الغرابية ٢-٠، عمار البلوي وقصي العابد على عبدالرحمن العدوان وعبدالله عباينة (٠)، محمد كزويو (٢) كفر ركب (٠)، نائل عمرو على انس الغرابية ٢-٠، عمار البلوي وقصي العابد على عبدالرحمن العدوان وعبدالله عباينة (٠)، محمد كزويو (٢) كفر ركب (٠)، نائل عمرو على انس الغرابية ٢-٠.
- بيت يافا (٢) كفر ركب (٠)، نائل عمرو على انس الغرابية ٢-٠، عمار البلوي وقصي العابد على عبدالرحمن العدوان وعبدالله عباينة (٠)، محمد كزويو (٢) كفر ركب (٠)، نائل عمرو على انس الغرابية ٢-٠.
- بيت يافا (٢) كفر ركب (٠)، نائل عمرو على انس الغرابية ٢-٠، عمار البلوي وقصي العابد على عبدالرحمن العدوان وعبدالله عباينة (٠)، محمد كزويو (٢) كفر ركب (٠)، نائل عمرو على انس الغرابية ٢-٠.

- المدينة (٢) الكتة (٠)، بهاء الشنيك على ضياء سويدان ٢-٠، عمرو النوبتي وبهاء ابو جلود على قصي الظواهرة واسماعيل عمر ٢-٠، ضياء سويدان وكرم عسيلة على ناصر محمد وسند عبدالله ٢-٠، أم نواره (٢) الأقصى (٠)، محمد محمود على معاذ المساعدي ٢-٠، ناصر الخوالدة وإبراهيم الرفاعي على احمد القطامي ومحمد القطامي ٢-٠.
- المدينة (٢) الكتة (٠)، بهاء الشنيك على ضياء سويدان ٢-٠، عمرو النوبتي وبهاء ابو جلود على قصي الظواهرة واسماعيل عمر ٢-٠، ضياء سويدان وكرم عسيلة على ناصر محمد وسند عبدالله ٢-٠، أم نواره (٢) الأقصى (٠)، محمد محمود على معاذ المساعدي ٢-٠، ناصر الخوالدة وإبراهيم الرفاعي على احمد القطامي ومحمد القطامي ٢-٠.
- المدينة (٢) الكتة (٠)، بهاء الشنيك على ضياء سويدان ٢-٠، عمرو النوبتي وبهاء ابو جلود على قصي الظواهرة واسماعيل عمر ٢-٠، ضياء سويدان وكرم عسيلة على ناصر محمد وسند عبدالله ٢-٠، أم نواره (٢) الأقصى (٠)، محمد محمود على معاذ المساعدي ٢-٠، ناصر الخوالدة وإبراهيم الرفاعي على احمد القطامي ومحمد القطامي ٢-٠.
- المدينة (٢) الكتة (٠)، بهاء الشنيك على ضياء سويدان ٢-٠، عمرو النوبتي وبهاء ابو جلود على قصي الظواهرة واسماعيل عمر ٢-٠، ضياء سويدان وكرم عسيلة على ناصر محمد وسند عبدالله ٢-٠، أم نواره (٢) الأقصى (٠)، محمد محمود على معاذ المساعدي ٢-٠، ناصر الخوالدة وإبراهيم الرفاعي على احمد القطامي ومحمد القطامي ٢-٠.

### حكام البطولة

- الحكم العام محمود الحتملة، زهير مرجي، راضي ملحم، رانيا المغربي، سمر نعمانة، ميسم حلاق، انور الزين، ابراهيم السعودي، صهيب الظواهرة، علاء القرياني، سارة ساف، أماني خالد، عنود العواملة، ومروغ عمر.

## فوز للأهلي على الكتة بـ «يد الأولى»

عمان - الرأي  
فاز الأهلي على الكتة بنتيجة ٢-٣ (١٠-١٣) في مباراة جرت بقاعة الأميرية سمية بنت الحسن.

## برونزية لـ حبوب في ختام الدوري الآسيوي للمبارزة

عمان - رغد البطيحي  
توج لاعب منتخب المبارزة قصي حبوب بالميدالية البرونزية في ختام بطولة الدوري الآسيوي التي أقيمت في هونغ كونغ بمشاركة ٣١ لاعباً ولاعبة من كوريا والصين وتايبيه والفلبين ونيوزلندا وبريطانيا وهونغ كونغ. واستطاع حبوب من الظفر بالمركز الثالث في منافسات سلاح الفلوريه بعدما فاز في المجموعة الأولى بـ ٣ مباريات و٤ في المجموعة الثانية، ولاعبة.



قصي حبوب يحرز البرونزية

## «الرباط الصليبي» يُنهي موسم أبو عمارة



منظر أبو عمارة

بأس الاتحاد الكويتي ليغادر الملعب قبل أن تظهر الفحوصات إصابته بقطع بالرباط الصليبي والحاجة إلى تدخل جراحي. وكان نادي الفحيحيل يعول كثيراً على قدرات أبو عمارة في التوجهات الجادة للسعود إلى الدوري الممتاز فهو يمثل أحد أبرز الأعمدة الرئيسية للفريق، ما يعني أن إدارة النادي ستضطر إلى التعاقد مع محترف جديد خلال فترة الانتقالات الشتوية.

### عمان - الرأي

انتهى بشكل رسمي موسم اللاعب منذ أبو عمارة المحترف مع نادي الفحيحيل الكويتي إثر تعرضه إلى إصابة قوية شخّصت بقطع في الرباط الصليبي. وبحسب وسائل إعلام كويتية، فإن اللاعب السابق لنادي الوحدات تعرض إلى الإصابة خلال مشاركته فريضة في المباراة أمام الصليبيات

## ثلاثة انتصارات وخسارة للناشئين في «تنسية غرب آسيا»



لاعبو المنتخب الوطني مع المديرية أنا أبو الحاج

دولة: الأردن، اليمن، إيران، أفغانستان، سورية، لبنان، البحرين السعودية، قطر، سلطنة عُمان إلى جانب الإمارات مستضيفة البطولة. من ناحية أخرى، يشارك لاعبا المنتخب الوطني للرجال موسى القطيف وسيف عدس غداً في نسخة الثانية من بطولة تونس الدولية التي تقام في مدينة المونستير التونسية. وكان القطب فاز في الدور التمهيدي على التشيلي مانياس كيرني بنتيجة ١-٦ و١-٦، وخسر مباراته الثانية ضمن نفس الدور أمام الروسي تيمور كياموف ٦-٤ و٧-٥، بينما خسر عدس الذي حصل له الاتحاد على بطاقة تأهيل للدور الأول أمام الفرنسي ماكسيس بروفالي بنتيجة ٦-٣ و٦-٠.

### عمان - غازي القصاص

حقق لاعبو المنتخب الوطني للناشئين تحت (١٣) سنة أمس ثلاثة انتصارات مقابل خسارة واحدة في مسابقة الفردي المقامة ضمن بطولة غرب آسيا للتنس التي تقام في دبي. وفاز زيد المشني على البوسيدي (سلطنة عُمان) ٦-٠ و١-٦، زيد شبابة على السوري غيث سليم ٦-٤ و٦-٠ وخسر أمام خليل محمد (اليمن) ٦-٤ و٦-٢، وفاز عبد الرحمن سلمان على لاعب من سلطنة عُمان ٦-١ و٦-١ و٦-١. وتتواصل اليوم منافسات الفردي مع انطلاق مسابقات الزوجي، بمشاركة (٣٤) لاعباً يمثلون

## «الرياضات البحرية» يشكل وفده لبطولة آسيا

المستويين العربي والعالمي، لافتاً إلى تجاوز التحديات التي واجهها المنتخب أثناء التدريبات والمتمثلة بانخفاض درجة حرارة مسبح مدينة الأمير حمزة للشباب وذلك بعد الجهود التي بذلت من قبل رئيس الاتحاد شرجيل ماضي وأعضاء الاتحاد التي نجحت في تذليل العقبات من خلال توفير مسبح المدرسة الدولية واستخدام البرك الدافئة في القاعة المغلقة. وقدم المغربي شكره وتقديره للمدرسة الدولية على هذا التعاون وإدارة مدينة الأمير حمزة للشباب ومديرية شباب العقبة على الجهود التي تبذل للتهوض بالرياضات البحرية، مثنياً تعاون أهالي السباحين في تجهيزهم، وكذلك دور المدرب في إعداد وتحضير المنتخب الذي أبدى سياحوه معنويات عالية وحامساً كبيراً لتحقيق النتائج المأمولة.

### العقبة - الرأي

شكل الاتحاد الملكي للرياضات البحرية وفده المشارك في بطولة آسيا لسباحة الزعانف التي ستقام في الصين منتصف الشهر الحالي. ويرأس الوفد نائب رئيس الاتحاد محمد المغربي ويضم المدرب أحمد العكوش والسباحين محمد السوالمة وحسام عليماط ومحمود السوالمة وصهيب بوعنه وسري الحرازنة. ويغادر الوفد إلى الصين يوم ١٥ الجاري وسط آمال كبيرة بتحقيق أفضل النتائج واعتلاء منصة التتويج بعد الجهود التي بذلها المدرب والسباحون في الوصول إلى الجاهزية المطلوبة. وأكد المغربي حرص الاتحاد على الظهور بصورة تعكس المكانة المرموقة للأردن على



جانب من تدريبات المنتخب الوطني لسباحة الزعانف

## .. بداية موفقة

### عمان - منير ملال

تمكن الجببية من إلحاق الخسارة الأولى بـالوحدات و"ماز تراخ، ٩٣-٩٨ في لقاء أقيم بقاعة الأمير حمزة يافتتاح الدور الثاني «المربع الذهبي» لدوري بنك الاسكان الممتاز لكرة السلة.

الجببية الذي كان آخر المتأهلين للمربع الذهبي بعدما جاء رابعاً في ترتيب الفرق نجح بإلحاق الخسارة الأولى بالوحدات أول المتأهلين الذي تصدر المرحلة، وكذلك بمديره الفني تراخ الذي قاد الفريق بعد خسارته أمام الأرفودكسي.

والتقى في ساعة متأخرة الأهل والأرفودكسي فيما تقام الجولة الثانية الإثنين حيث يلتقي الوحدات مع الأرفودكسي السادسة والجببية مع الأهلي الثامنة. ويقام الدور الثاني وفق نظام الدوري الكامل من مرحلتين يتحدد مع ختام ترتيب الفرق من الأول وحتى الرابع، ويلتقي في الدور الثالث الأول مع الرابع ويتأهل إلى الدور النهائي من يسبق منافسه بتحقيق ثلاثة انتصارات من أصل خمس مواجهات محتملة، وهو ما ينطبق أيضاً على لقاء الثاني مع الثالث، ويتواجه الفائزان في الدور النهائي وينال اللقب من يسبق منافسه بتحقيق أربعة انتصارات من أصل سبع مباريات مقرة فيما يتواجه الخاسران ومن يسبق منافسه بتحقيق انتصارين من أصل ثلاث مباريات مقرة ينال البرونزية.

### الجببية (٩٨) والوحدات (٩٣)

تقدم الوحدات ١٢-٤ وكان محمود عابدين الأبرز من خلال تصويباته الثلاثية رغم أنه لم يشارك في أول دقيقتين وتم الرجوع بـنبيل أبو شريح لقيادة الألعاب ثم اشترك «البيكاسو»، ولكن ذلك لم يرهب الجببية الذي بدأه بالقصص الثلاثي من محمد خلف ومحمود عمر فيما كان أحمد عبيد يسجل من المسافة القريبة التي يفضل فجعل فريقه يتقدم مجدداً ١٧-١٨ ومن ثم ٢١-١٩ بثلاثية عمر قبل أن يرد عليه أحمد الحمارشة بثلاثية أهدت الفترة الأولى لمصلحة الوحدات ٢١-٢٢.

ويعكس الجببية الذي لم يقم أي تبديل وحافظ على تشكيلته الأساسية في الفترة الثانية اشترك في صفوف الوحدات هشام الريشاي وبراءهم حماتي للقيام بواجبات دفاعية، ومثلما انتهت الفترة الأولى بثلاثية للحمارشة استهل الفترة الثانية بمثلا وتكرر التعادل في أكثر من مشهد وكان ماجي هو من يتكفل بالتسجيل مع صعوبة إيقافه قبل أن يبدأ الجببية بتوسيع الفارق عبر ثلاثيات عمار بسطامي وخلف لينتهي الشوط الأول

### عمان - رغد البطيحي

غاص سباحو البطولة الشتوية بنجاح نحو لوحة الأرقام القياسية، ليحطموها أرقام جديدة بانطلاق المنافسات في المسبح الأولمبي في مدينة الحسين للشباب. البطولة تميزت بالإشارة والندبة بين السباحين لتحطيم أرقام فئات، وتمكن عدنان العبدالات من تحطيم رقميين جديدين في سباق ١٠٠٠ م بوزن ١:٠٠:٦٢ د محطماً رقمه السابق بوزن ١:٠١:٨٥، وفي سباق ٢٠٠ م بوزن ٢:٣٠:٥٨ د ناسخاً رقم محمد حتاملة ٢:٣١:٣٥.

أما عمرو حسين فقد تمكن من معادلة رقمه في سباق ٥٠٠ م صدر بوزن ٥:٣٤:٧٣ ث والزمن السابق ٥:٣٥:٦٨. وفي سباق ٢٠٠ م فراشة حطم عمر بركات بوزن ٢:٢٩:٢٤ د رقم زيد العموش ٢:٣٠:٧١ د، في حين نسخ محمد حتاملة بوزن ٥:٥٧:٩٦ ث، وفي رقم خضر بقله ٥:٣٨:٠٣ في سباق ١٠٠٠ م حرة. وفي ختام منافسات اليوم الأول، تتأهل نائب رئيس الاتحاد خالد اللوزي ومدير النشاط الرياضي لنادي مدينة الحسين للشباب ماجد قطيشات وعضو اللجنة الفنية والمنتخبات الوطنية بالاتحاد هبة الفروخ على تتويج الفائزين بالمراكز الأولى.

## الجببية يتفوق على الوحدات في افتتاح «ذهبي سلة بنك الاسكان الممتاز»



محترف الجببية ماجي ارهق سلة الوحدات (أحمد العساف)

عبيد التي كانت في طريقة للسلة بعد تحصله على خطأ أيضاً ليتم حذف ذلك وفقد عابدين الكرة لينجح الجببية بالفوز بفارق ٥ نقاط. ٤٤ قبل أن يبدأ النصف الثلاثي عبر الحمارشة لكن الجببية كان يسجل عبر عبيد من تحت السلة وعبر عمر من عيار «النقاط الثلاث»، التي حفزت فريقه ويسجل حتى ماجي سجل من خارج القوس ليتقدم الجببية ٥٦-٥٦، لكن رد عابدين عليه لم يتأخر وتحصل مدرب الجببية على «تكنكل فاول» اعتراضه على احتساب خطأ فني على لاعبه استمر الوحدات وسجل بزيغ ثلاثية جعلت فريقه بالمقدمة ٦٤-٦٠ وسجل مجدداً من عيار النقاط الثلاثية مع نهاية الفترة الثالثة ليتقدم الوحدات ٧٠-٥٦. تعادلت الأرقام من جديد بثلاثية عمر ٧٢-٧٢ الذي نجح بتوسيع الفارق ٧٩-٧٤ لكن عابدين عاد بالأرقام عبر ثلاثية بعدها بدأ صراع بينه وبين عمر على القصف الثلاثي ومن ثم وضع عابدين فريقه بالمقدمة ٩٠-٨٨ إلا أن ماجي سجل وكان عمر يضع الفرصة على فريقه عندما غمس كرة

الجببية ٤٠-٣٦. افتتح الوحدات الفترة الثالثة بثلاثية لسامي بزيغ ومن ثم جاء التعادل من جديد بفضل ثلاثية عابدين ٤٢-٤٢ والأخير أعاد الوحدات للمقدمة ٤٥-٤٤ قبل أن يبدأ النصف الثلاثي عبر الحمارشة لكن الجببية كان يسجل عبر عبيد من تحت السلة وعبر عمر من عيار «النقاط الثلاث»، التي حفزت فريقه ويسجل حتى ماجي سجل من خارج القوس ليتقدم الجببية ٥٦-٥٦، لكن رد عابدين عليه لم يتأخر وتحصل مدرب الجببية على «تكنكل فاول» اعتراضه على احتساب خطأ فني على لاعبه استمر الوحدات وسجل بزيغ ثلاثية جعلت فريقه بالمقدمة ٦٤-٦٠ وسجل مجدداً من عيار النقاط الثلاثية مع نهاية الفترة الثالثة ليتقدم الوحدات ٧٠-٥٦. تعادلت الأرقام من جديد بثلاثية عمر ٧٢-٧٢ الذي نجح بتوسيع الفارق ٧٩-٧٤ لكن عابدين عاد بالأرقام عبر ثلاثية بعدها بدأ صراع بينه وبين عمر على القصف الثلاثي ومن ثم وضع عابدين فريقه بالمقدمة ٩٠-٨٨ إلا أن ماجي سجل وكان عمر يضع الفرصة على فريقه عندما غمس كرة

### بأرقام

كان أحمد عبيد أفضل لاعب في اللقاء بتسجيله ٢٢ نقطة للجببية بالإضافة ١٨ ث متابعة ليحقق الدبل ديل ولثمان تمريرات حاسمة وقطع كرة وقام بتصديدين دفاعيين «بلوك شوت»، فيما كان محترف الفريق ماجي أفضل مسجل لفريقه برصيد ٣٠ نقطة منها ثلاثية بالإضافة ١١ ث متابعة ليحقق «الدبل ديل»، وكذلك تمريرة حاسمة وسجل محمود عمر ٢٦ نقطة منها ٦ ثلاثيات بنسبة ٤٦٪ وست متابعات ٦ حاسمة ليحقق «الدبل ديل»، بالإضافة لقطعه كرتين وأضاف محمد خلف ٨ نقاط منها ثلاثيات بالإضافة لثلاث متابعات وقام بست تمريرات حاسمة وقطع كرة وشارك الخماسي بجميع دفاع اللقاء.

## سباحو البطولة الشتوية يحطمون ٥ أرقام جديدة

١٤-١٥ سنة: زياد السلوس، واصف حطاب، زيد العموش.  
١٦-١٨ سنة: محمد جابر، عادل بنات، نديم سعيد.  
■ ١٠٠ م حرة/ إناث  
١١ سنة: رزان كنعان، جنى الطويل، تيا الحسيني.  
١٢ سنة: راما عموري، رند، جود العموش، زيد حطاب.  
١٣ سنة: نايا حناينة، رباب بروش، راية العتال.  
١٤-١٥ سنة: نادين فانوس، مارينا ابوشمال، كريستين ماكومير.  
١٦-١٨ سنة: ياسمين البدر، فوق ١٩ سنة: تاليا بقله.  
■ ٢٠٠ م/ ذكور  
١١ سنة: فيصل خويس، تيمور ابو عرجت.  
١٢ سنة: عدنان العبدالات، نزار الصوفي، سام نصار.  
١٣ سنة: غالب عاشور، عمر بركات، هادي العابد.  
١٤-١٥ سنة: واصف حطاب، زيد العموش، زيد حطاب.  
١٦-١٨ سنة: لث جوقا.  
■ ٢٠٠ م/ إناث  
١١ سنة: سحاب الخضراء، جنى الطويل، لامار الصلي.  
١٢ سنة: راما عموري، زين لثجي.  
١٤-١٥ سنة: بيان طولبة، دينا ارشيدت.  
١٦-١٨ سنة: ليديا الصفيدي، ياسمين البدر.



تتويج الفائزات بالمراكز الأولى

وحسب إيهاب أبو نمره رئيس الاتحاد والناطق الإعلامي، احتضنت مدينة الحسين في إربد منافسات اليوم الثاني، وتالياً النتائج:  
■ ٥٠ م صدر/ ذكور  
١١ سنة: ادم عبد ربه، رمزي دوني، تيمور أبو عرجت.  
١٢ سنة: عمرو حسين، راشد عباسي، خالد يونس.  
١٣ سنة: علي العتال، ادم مينش، فيصل بنى عطا.  
١٤-١٥ سنة: زياد السلوس، لث حياصات، جريس مقتاش.  
١٦-١٨ سنة: عادل، صخر صوالحة.  
■ ٥٠ م صدر/ إناث  
١١ سنة: رزان كنعان، سحاب الخضراء، جنى الطويل.  
١٢ سنة: سلينا العزوني، زين لثجي، بدور حمد.  
١٣ سنة: جنى ابو حمدان، سلمى مرقة، مايا اشتوي.  
١٤-١٥ سنة: دينا ارشيدت.  
■ ٢٠٠ م فراشة/ ذكور  
١٢ سنة: أحمد العموش.  
١٣ سنة: عمر بركات، حمزة الشيشاني.  
■ ٢٠٠ م فراشة/ إناث  
١٣ سنة: إلينا المومني.  
■ ١٠٠ م حرة/ ذكور  
١١ سنة: فيصل خويس، محمد اللوزي، جلال الموسى.  
١٢ سنة: عدنان العبدالات، عمرو حسين، كريم عكلوك.  
١٣ سنة: محمد حتاملة، هادي العابد، عون عرابي.

## «أيلة نصف ماراثون البحر الأحمر» يسدل الستار على يوبيله البرونزي رقم جديد لموسى في سباق ٢١ كم

العقبة - حابس الجراح

حقق المتسابق الأردني يوسف موسى رقماً قياسياً جديداً في سباق «٢١ كم»، ضمن «أيلة نصف ماراثون البحر الأحمر» بنسخته الخامسة عشرة الذي أقيم أمس في مدينة العقبة بتنظيم من الجمعية الأردنية للماراثونات التي احتفلت بالتزامن مع ذلك بـ «اليوبيل البرونزي» لحدثها السنوي.

وتمكن موسى من قطع مسافة السباق بزمناً وقدره ساعة و٦ دقائق و١٢ ثانية، والرقم السابق كان في نصف ماراثون عمان ساعة و٨ دقائق، لتسجل هذا الرقم كإنجاز جديد على صعيد رياضة (أم الألعاب الأردنية).

وشهد ملعب تطوير العقبة الحفل الختامي للسباق وتوزيع الفائزين أصحاب المراكز الأولى بحضور مندوب سمو الأمير فراس بن رعد رئيس الجمعية، رئيس سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة نايف البخيت إلى جانب محافظ العقبة حجازي عساف والرئيس التنفيذي لشركة واحة أيلة المهندس سهل دودين، والمدير العام للجمعية ليلى الكرد.

وشمل «أيلة نصف ماراثون البحر الأحمر» ثلاث فئات هي: النصف الماراثون (٢١ كم) وهو الفعالية الأساسية، سباق (١٠ كم) «السباق الممتع»، وسباق الأطفال، وانتهت جميعها في ملعب شركة تطوير العقبة.

وشهد السباق مشاركة عدائين أردنيين وعرب وأجانب وصل عددهم إلى ٣٠٠٠ متسابق.

وأعربت مدير عام الجمعية ليلى الكرد، عن سعادتها بالسباق ونتائجه المميزة، وهنأت الفائزين والمشاركين مشيدة بنجاح النسخة الخامسة عشرة.

وأضافت: أقدم شكري لكافة شركاء وداعمي الجمعية من الجهات الرسمية والشركات الخاصة الذي كان له الأثر في نجاح هذا السباق المتميز.

وتابعت: عام ثلو عام يصبح السباق حدثاً رياضياً يترقبه الجميع.. وأود أن أعبر عن فخري بالنتائج التي تحققتنا وهي الانتشار الذي وصل إليه لتوسيع قاعدة محبي رياضة الجري في وطننا الحبيب حيث أصبحت الفعاليات التي ننظمها سنوياً بنسخها المختلفة تستقطب العدائين ومحبي الجري من كافة دول العالم.



الفائزون بالمراكز الأولى على منصة التتويج (معتصم المالكي)

### إنجاز جديد

من جهته اعرب اللاعب يوسف موسى عن سعادته بتسجيل رقم قياسي جديد، مؤكداً عزمه على تحطيم المزيد من الأرقام.

وتمكن موسى من تحسين رقمه السابق في نصف الماراثون والمسجل بزمناً ساعة و٣٦ دقيقة. بدوره قال مديره العلاء الدولي خالد الشيخ أن إنجاز لاعبه يتزامن مع النجاح الكبير الذي تم تحطيمه بحضور الأردن على الميدالية الفضية في بطولة آسيا واثقوناسيا لسباق ١٠ كم.

وأضاف: قمنا بتشكيل فريق «الشواحين مول» الذي يضم محمد الطراونة وأحمد محيسن ومحمد الشيخ وعملنا على تجهيزه لفوز بالمركز الأول للسباق.

وتابع: تمكن اللاعب محمد خالد الشيخ من مركز متقدم بزمناً ساعة وسبع عشر دقيقة، وذات الأمر للعداء أحمد محيسن.

وأشار العلاء الشيخ إلى المشاركة الواسعة في السباق من قبل أبطال المملكة، مؤكداً أن الحضور المتميز لنخبة العدائين جعل مسار الطريق يشهد روح تنافسية مثالية افتقدناها منذ سنوات.

وقدم شكره وتقديره إلى رجل الأعمال حاتم الشواحين لدعمه اللاعبيين مشيراً أن هذه الخطوة تسهم في تحفيز العدائين.

### نتائج سباقات الذكور

نصف ماراثون بشكل عام: يوسف موسى (١:٠٦:١٢)، أيمن الريحات (١:٠٧:٥١)، بشار الكفريتي (١:٠٩:١٥)، فيصل الفايز (١:٠٩:٢٧)، بلال الشعار (١:٠٩:٤٩).

نصف ماراثون كرتي متحرك: علي السوالمه (١:١١:٠١)، كمال الطوالبة (١:٥٤:١٥)، تيسير الخطيب (٢:١٥:٤١).

نصف ماراثون إعاقه بصرية كلي رجال: سهيل النشاش (١:٢٦:٢٢)، طارق تيم (١:٣١:٠١).

نصف ماراثون إعاقه بصرية جزئي: نبيل مقابلة (١:٢٠:٣٩)، أحمد مقابلة (١:٣٠:٣٦)، أحمد أبو زيد (٢:١٢:٢٥).

سباق ١٠ كم بشكل عام: ابراهيم الصباح (٣٠:٥٨)، شريف العطاونة (٣١:١٣)، حمزة العشوش (٣١:٢٥)، أحمد محيسن (٣١:٣٨).

سباق ١٠ كم كرتي متحرك: بلال أبو منسي (٤١:٤٢)، أحمد محاسنة (٤٨:٤٣)، رائد حويطي (٤١:٤٢).

(٥٩:١٩).

سباق ١٠ كم إعاقه بصرية: حسن تيم (٤٤:٢٠)، محمد مصلى (١:٢٨:٣٦)، محمد عبود (١:٥٧:٤٧).

### سباقات الإناث

نصف ماراثون بشكل عام: هانويا حباله (١:٢٢:٢٠)، صبرية المرمرات (١:٣٠:٥٩)، هبة الحمود (١:٣٩:٢٥)، أشواق بدران (١:٤٢:٥٦)، كريس بيترز (١:٤٥:١٠).

نصف ماراثون إعاقه بصرية كلي: نور مصلى (٢:٥١:٣٨)، سيدرا الصقري (٢:٥٧:٢٧)، الأء أبو خضرا (٣:١٩:٥١).

سباق ١٠ كم بشكل عام: لما الجعارات (٤٠:٤٢)، ناهد البوات (٤١:٢٦)، سوزان الجعارات (٤٢:٣٧)، أميرة الويدان (٤٣:٠٨).

سباق ١٠ كم إعاقه بصرية: دينا عادل (١:٤٠:٢٢).

### سباق الأطفال

ذكور: صالح الغيميات (١٧:٥٥)، راشد الجعارات (١٨:١٤)، ضياء الجعارات (١٨:٣٨).

إناث: هدى الجعارات (١٩:٥٣)، ملاك الجعارات (٢١:٤١)، تبارك المحافظة (٢١:٤٧).



## رودجرز يرد على أطماع أرسنال بعقد طويل مع لايستر

لندن - أ ف ب

وقع المدرب الإيرلندي الشمالي براندن رودجرز عقداً جديداً طويل الأمد مع فريقه الحالي لايستر سيتي ثاني ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، ما سبقه في مهامه الفنية حتى عام ٢٠٢٥.

ويأتي هذا التمديد على خلفية طرح اسم رودجرز كبديل محتمل للاسباني أوناي إيبري المقال من منصبه في نادي أرسنال الأسبوع الماضي، علماً أن المدرب الإيرلندي انضم إلى بطل إنجلترا عام ٢٠١٦، في شباط الماضي قادماً من ستوك اسكتلندي، وقاده لاحتلال المركز الثاني في الدوري المحلي ١١ انتصاراً برصيد ٣٥ نقطة خلف ليفربول المتصدر (٤٣) بعد ١٥ مرحلة هذا الموسم.

وقال رودجرز الذي يتحضر للقاء فريقه أمام أستون فيلا السبت في المرحلة ١٦ من الدوري «عندما اتخذت القرار بالقدوم إلى لايستر سيتي، كان ذلك لاني كنت متحمساً للاتجاه الذي سلكه النادي وكيفية تطبيق خبرتي في هذه المغامرة».

وتابع مدرب ليفربول السابق «جئت إلى هنا بهدف إضافة بعض الشيء إلى ذلك، وللمساعدة النادي على البناء من أجل المستقبل».

في المقابل اثني رئيس لايستر سيتي التايلاندي أيوات «توب» سرفادانابرايا، على خطواته تمديد عقد رودجرز بالقبول «صفقات براندن كمدرب معروفة وواضحة بالطريقة التي سعى فيها لإطلاق العنان للامكانات داخل كل عضو من أعضاء فريقنا الشاب».

وختم نجل مالك الفريق السابق فيتشي الذي لقي حتفه اثر تحطم مروحيته عام ٢٠١٨ بالقرب من ملعب النادي، قائلا «ولكن بنفس القدر من الأهمية بالنسبة لنا، هو مدى تناسب فلسفة براندن مع الثقافة والقيم الثابتة للنادي».

## قمة مانشستر في واجهة لقاءات الدوري الإنجليزي

الوسط السويسري جيردان شاكيري صاحب هدف

في مشاركته الأساسية الأولى هذا الموسم. وقال كلوب عن المستوى العالي للاعبين تشكيلته «من السهل أن أبغهم دوماً بنوعيتهم الجيدة، لكن اذا لم يلعبوا ليس سهلاً أن يفهموا دوماً ما أقوله».

تابع «لكن اذا شاركوا وقدموا هذا المستوى، فهذا مؤشر جيد جداً لكامل التشكيلة».

وفي ظل تراجع قطبي مانشستر، خيبات توتنهام وارسانال والوجه الجديد اليافع تشلسي، يبقى لايستر سيتي بطل ٢٠١٦ الاقرب ليفربول بفارق ثماني نقاط.

ونجح فريق «الذئب»، تحت إشراف مديره الإيرلندي الشمالي براندن رودجرز بتحقيق سبعة انتصارات متتالية في البريميرليغ، وثمانية في مختلف المسابقات، في ظل تألق مهاجمه الدولي جايبي فازري.

قال رودجرز الذي درب ليفربول سابقاً واستبعد شاعات انتقاله لتدريب أرسنال بدلاً من الاسباني المقال أوناي إيبري «يتطور الفريق ويثبت انه يملك عقليّة الفوز والذهنية».

ويسافر لايستر للحلول الأحد على أستون فيلا الذي سجل له جناحه المصري محمود حسن «تريزيغيه»، في خسارته الأخيرة ضد تشلسي.

ويبحث أرسنال الجريح عن فوزه الاول في ثماني مباريات، عندما يحل على وست هام الخامس عشر، بعد سقوطه مرة جديدة الخميس امام ضيفه برايتون ١-٢، وتراجعته إلى مركز عاشر مخيب.

ويريد البرتغالي جوزيه مورينيو تعويض خسارته الاولى مع توتنهام أمام مانشستر يونايتد، بعد حوله بدلاً من الأرجنتيني المقال ماوريسيو بوكيتينو، عندما يستقبل بيرنلي، فيما يخوض تشلسي رابع الترتيب زيارة صعبة بافتتاح المرحلة إلى ارض ايفرتون الذي اقال مديره البرتغالي ماركو سيلفا بعد سقوطه الكبير امام ليفربول.



مواجهة سابقة بين قطبي مانشستر

## زيدان: إصابة هازارد نأسيء جداً

مدريد - أ ف ب

الأيمن وذكرت تقارير صحافية ان فترة غيابه عن الملاعب تتراوح بين اربعة وستة اسابيع. وظهر نجم تشلسي الانكليزي السابق على عكازين مطلع الاسبوع خلال حفل غداء لجرمان

الفرنسي في ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر الماضي ضمن منافسات الجولة الخامسة قبل الأخيرة من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا، اثر تدخل قوي من مواطنه توما مويثيه.

ويعاني الفريق الملكي أيضاً من إصابة الظهير الايسر البرازيلي مارسيلو والجناح البولندي جارييت بايل ولوكاس فاسكيز والكولومبي خاميس رودريغيز بالإضافة إلى الإصابة الخطيرة التي تعرض لها ماركو اسينسيو في الرباط الصليبي خلال مباراة ودية إعدادية للموسم الجديد الصيف الماضي ضد أرسنال

الانكليزي والتي ستبعده طوال الموسم الحالي.

ويعد فوز هازارد لصابته ضد باريس سان جرمان في ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر الماضي من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا، اثر تدخل قوي من مواطنه توما مويثيه.

ويعد فوز هازارد لصابته ضد باريس سان جرمان في ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر الماضي من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا، اثر تدخل قوي من مواطنه توما مويثيه.

ويعد فوز هازارد لصابته ضد باريس سان جرمان في ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر الماضي من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا، اثر تدخل قوي من مواطنه توما مويثيه.

ويعد فوز هازارد لصابته ضد باريس سان جرمان في ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر الماضي من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا، اثر تدخل قوي من مواطنه توما مويثيه.

ويعد فوز هازارد لصابته ضد باريس سان جرمان في ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر الماضي من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا، اثر تدخل قوي من مواطنه توما مويثيه.

ويعد فوز هازارد لصابته ضد باريس سان جرمان في ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر الماضي من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا، اثر تدخل قوي من مواطنه توما مويثيه.

ويعد فوز هازارد لصابته ضد باريس سان جرمان في ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر الماضي من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا، اثر تدخل قوي من مواطنه توما مويثيه.

ويعد فوز هازارد لصابته ضد باريس سان جرمان في ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر الماضي من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا، اثر تدخل قوي من مواطنه توما مويثيه.

ويعد فوز هازارد لصابته ضد باريس سان جرمان في ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر الماضي من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا، اثر تدخل قوي من مواطنه توما مويثيه.

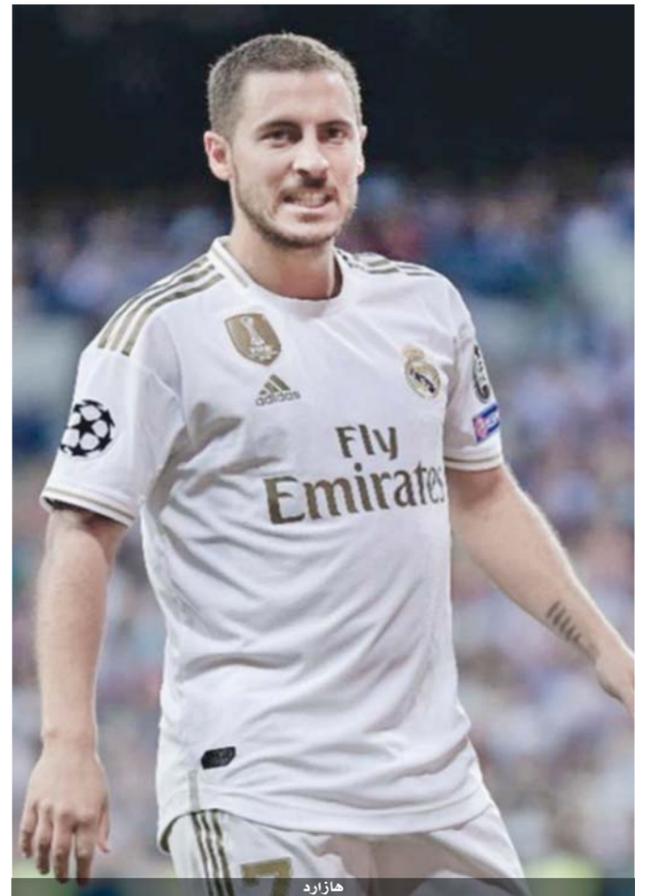
ويعد فوز هازارد لصابته ضد باريس سان جرمان في ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر الماضي من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا، اثر تدخل قوي من مواطنه توما مويثيه.

ويعد فوز هازارد لصابته ضد باريس سان جرمان في ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر الماضي من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا، اثر تدخل قوي من مواطنه توما مويثيه.

ويعد فوز هازارد لصابته ضد باريس سان جرمان في ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر الماضي من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا، اثر تدخل قوي من مواطنه توما مويثيه.

ويعد فوز هازارد لصابته ضد باريس سان جرمان في ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر الماضي من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا، اثر تدخل قوي من مواطنه توما مويثيه.

ويعد فوز هازارد لصابته ضد باريس سان جرمان في ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر الماضي من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا، اثر تدخل قوي من مواطنه توما مويثيه.



هازارد

## لماذا أصبحت الرمال سلعة مهمة في القرن الحادي والعشرين؟



في أيلول الماضي، قُتل رجل أعمال في جنوب أفريقيا بإطلاق النار عليه، وقبله بشهر واحد، قُتل مزارع هنديان في تبادل لإطلاق النار، وفي شهر حزيران قُتل ناشط بيئي مكسيكي. هذه الحوادث الثلاث تفصل بينها آلاف الأميال، لكن سبب القتل واحد. فهذه الموجة الأخيرة من حوادث العنف أشعلها صراع على واحدة من أهم سلع القرن الحادي والعشرين وأقلها حظاً من الاهتمام، وهي الرمال.

وتعد الرمال قوام المدن الحديثة، إذ أن الخرسانة التي نستخدمها في بناء مراكز التسوق والمكاتب والعمارات، وكذلك الأسفلت الذي نستخدمه في تعبيد الطرق، هما عبارة عن رمال وحصى. ويصنع الزجاج في كل نافذة وشاشة هاتف ذكي من رمال منمهرة. وحتى الشرائح الإلكترونية وكل قطعة في المعدات الإلكترونية في منزلك مصنوعة من الرمال.

وبالنظر إلى الصحاري الشاسعة التي تغطي كوكب الأرض، قد يظن البعض أن الرمال من أكثر الموارد وفرة على ظهر الكوكب. لكن في الحقيقة يواجه العالم نقصاً في الرمال، فكيف ينقص عنصر لا يخلو منه بلد واحد على وجه الأرض؟

يستهلك البشر كميات هائلة من الرمال والمياه تقوِّق ما يستهلك من سائر الموارد الطبيعية الأخرى، إذ يستخدم البشر ٥٠ مليار طن من الرمال والحصى سنوياً.

وشيدت سدود عديدة في المنطقة، حالت دون تدفق الرواسب إلى الدلتا.

والأسوأ من ذلك، أن جرف الرمال من نهر ميكونغ وغيره من المجاري المائية في كمبوديا ولاوس يؤدي إلى انهيار ضفاف الأنهار، ومن ثم هبوط الأراضي الزراعية وسقوط المنازل المجاورة.

وأهدرت ملايين الدولارات لإصلاح الأضرار التي لحقت بالبنى التحتية حول العالم، إثر جرف الرمال، مثل انسداد شبكة نقل وتوزيع المياه بسبب تحريك الرواسب المستقرة في قاع الأنهار. وفي غانا جرف العمال كميات كبيرة من الرمال إلى حد أن الكثير من المباني على سفوح الهضاب أصبحت عرضة للانزلاق.

وتسبب جرف الرمال في انهيار جسر في تايبوان عام ٢٠٠٠، وآخر في البرتغال في العام اللاحق.

وتراقب اشتعال الطلب على رمال السيليكا عالية النقاوة، التي تستخدم في صناعة الزجاج والمنتجات المتطورة مثل لوحات الطاقة الشمسية وشرائح الكمبيوتر، مع تدمير الأراضي الزراعية والغابات في ولاية ويسكونسن بالولايات المتحدة التي تحوي أراضيها رمالاً عالية النقاوة.

وانخرطت عصابات إجرامية في الصراع على الرمال، وأخذت آلاف الأطنان منه لبيعها في السوق السوداء. وذكرت جماعات حقوق الإنسان أن بعض العصابات في أجزاء من أمريكا اللاتينية وأفريقيا تستعبد الأطفال للعمل في مقالع الرمال. وكشأن جميع الجرائم المنظمة، يفلت هؤلاء من العقاب بدفع رشاوى لرجال الشرطة والمسؤولين الحكوميين الفاسدين، أو إذا لزم الأمر، بقتل من ينفذ في طريقهم.

وسقط الكثير من الضحايا إثر احتدام الصراع على الرمال في كينيا وجامبيا واندونيسيا. وفي الهند، سقط عشرات القتلى ومئات الجرحى في اشتباكات مع عناصر ما بات يعرف بـ«الرمال».

ويعكف الآن علماء على إيجاد طرق لتصنيع الخرسانة من مواد بديلة للرمال، مثل الرماد الذي تخلفه محطات الطاقة التي تعتمد على الفحم، أو أجزاء البلاستيك الصغيرة أو قش الأرز. ويطور آخرون خرسانة تحتوي على نسبة أقل من الرمال.

وعلى الرغم من أن الكثير من الدول الغربية حظرت جرف الرمال من الأنهار، إلا أنه سيكون من الصعب حث الدول الأخرى على اتخاذ خطوات مماثلة للحد من جرف واقتلاع الرمال.

ويقول ميت بينديكسن، وهو عالم جغرافيا بجامعة كولورادو: «نحن في حاجة لبرنامج لمراقبة عمليات نقل الرمال، لأنها لا تخضع حالياً لأي جهة تنظيمية». وفي الوقت الحالي، لا يعلم أحد تحديداً حجم الرمال التي تستخرج من الأراضي حول العالم، ولا المكان الذي تستخرج منه، ولا الشروط المنظمة لعمليات جرف الرمال. ويقول بينديكسن: «كل ما نعرفه هو أنه كلما زاد عدد السكان، زادت حاجتنا للرمال».

(وكالات)

من الرمال من قيعان البحار سنوياً لتمهيد أراضٍ لم يكن لها وجود من قبل في المناطق الساحلية. وتعد جزر النخيل في دبي من أشهر الأراضي الاصطناعية التي شيدت من الصفر في السنوات الأخيرة.

وتوسعت لاغوس، أكبر مدن نيجيريا، عمرانياً بإضافة ٩,٧ كيلومتر مربع إلى سواحلها المطلة على الأطلسي. وتوسعت الصين عمرانياً بإضافة مئات الأميال إلى سواحلها وشيدت جزراً اصطناعية تحتضن منتجعات فاخرة.

لكن ردم البحار لتوسيع مساحة الأراضي له تداعيات خطيرة على البيئة، إذ ألحقت عمليات جرف الرمال من المحيط أضراراً بالشعب المرجانية في كينيا، والخليج وفلوريدا، ودمرت البيئات البحرية ولوثت المياه وقضت على مصدر رزق الصيادين في ماليزيا وكمبوديا.

وفي الصين، أدى استصلاح الأراضي البحرية إلى تدمير المستنقعات الساحلية والبيئات الطبيعية للأسماك والطيور ومقاومة مشكلة تلوث الهواء. وتوسعت سنغافورة عمرانياً بإضافة ١٣٠ كيلومتراً مربعاً إلى أراضيها على مدى ٤٠ عاماً، مستخدمة رمال مستوردة من الخارج. وبسبب هذا التوسع

وأفريقيا وأميركا اللاتينية بوتيرة لم يسبق لها مثيل.

وتضاعف عدد سكان المدن أكثر من أربعة أمثال منذ عام ١٩٥٠، حتى وصل الآن إلى ٤,٢ مليار نسمة. وتتوقع الأمم المتحدة أن يضاف إليهم ٢,٥ مليار نسمة في العقود الثلاثة المقبلة.

ويتطلب تشييد المباني لاستيعاب هذا الكم من البشر، وتمهيد طرق لربط المباني ببعضها، كميات مهولة من الرمال. وقد تضاعفت كميات الرمال التي استخدمت في أعمال البناء في الهند ثلاث مرات منذ عام ٢٠٠٠.

واستخدمت الصين كميات من الرمال خلال هذا العقد تقوِّق ما استخدمته الولايات المتحدة من الرمال في القرن العشرين بأكمله. وزاد الطلب على أنواع معينة من الرمال التي تستخدم في أعمال البناء إلى حد أن دبي، التي تقع على حافة صحراء مترامية الأطراف، استوردت الرمال من أستراليا. قد يبدو هذا الأمر عسياً على التصديق، لكن المصدرين في أستراليا باعوا بالفعل رمالاً للعرب.

ويخلاف المبانى، تستخدم الرمال أيضاً في تمهيد الأراضي، إذ تشفط جرافات بحرية ملايين الأطنان

وتكمن المشكلة في أن معظم الرمال تُستخدم في تصنيع الخرسانة. ولا تصلح حبات الرمال المستخرجة من الصحراء لهذا الغرض، لأن الرمال الناتجة عن تفتت الصخور بفعل الرياح تكون أكثر نعومة واستدارة من تلك الناتجة عن التفتت بفعل المياه، ولذا لا تصلح لتشكيل الخرسانة المتماسكة.

أما الرمال التي تحتاجها فتوجد في قاع الأنهار وعلى ضفافها وفي السهول الفيضية، وفي البحيرات والشواطئ. وقد اشتد الطلب على هذه الرمال إلى درجة أن بعض الشواطئ وقيعان الأنهار جردت من الرمال، وأتلقت مزارع وغابات للوصول إلى رمال ثمينة. وانخرطت في هذه التجارة عصابات إجرامية مهدت لظهور سوق سوداء للرمال.

ويقول باسكال بيدوزي، الباحث في برنامج الأمم المتحدة للبيئة: «لا يعقل أن نستخرج ٥٠ مليار طن سنوياً من أي مادة دون أن نسبب تداعيات جسيمة على الكوكب بأكمله».

وتعود جذور أزمة الرمال إلى الوتيرة المذهلة التي يمضي بها الزحف العمراني، لمواكبة الزيادة السكانية وأنماط الهجرة من القرى إلى المدن، ولا سيما في الدول النامية. إذ تتوسع المدن في آسيا

والشرق الأوسط وأفريقيا وأميركا اللاتينية بوتيرة لم يسبق لها مثيل.

وتضاعف عدد سكان المدن أكثر من أربعة أمثال منذ عام ١٩٥٠، حتى وصل الآن إلى ٤,٢ مليار نسمة. وتتوقع الأمم المتحدة أن يضاف إليهم ٢,٥ مليار نسمة في العقود الثلاثة المقبلة.

ويتطلب تشييد المباني لاستيعاب هذا الكم من البشر، وتمهيد طرق لربط المباني ببعضها، كميات مهولة من الرمال. وقد تضاعفت كميات الرمال التي استخدمت في أعمال البناء في الهند ثلاث مرات منذ عام ٢٠٠٠.

واستخدمت الصين كميات من الرمال خلال هذا العقد تقوِّق ما استخدمته الولايات المتحدة من الرمال في القرن العشرين بأكمله. وزاد الطلب على أنواع معينة من الرمال التي تستخدم في أعمال البناء إلى حد أن دبي، التي تقع على حافة صحراء مترامية الأطراف، استوردت الرمال من أستراليا. قد يبدو هذا الأمر عسياً على التصديق، لكن المصدرين في أستراليا باعوا بالفعل رمالاً للعرب.

ويخلاف المبانى، تستخدم الرمال أيضاً في تمهيد الأراضي، إذ تشفط جرافات بحرية ملايين الأطنان

وتكمن المشكلة في أن معظم الرمال تُستخدم في تصنيع الخرسانة. ولا تصلح حبات الرمال المستخرجة من الصحراء لهذا الغرض، لأن الرمال الناتجة عن تفتت الصخور بفعل الرياح تكون أكثر نعومة واستدارة من تلك الناتجة عن التفتت بفعل المياه، ولذا لا تصلح لتشكيل الخرسانة المتماسكة.

أما الرمال التي تحتاجها فتوجد في قاع الأنهار وعلى ضفافها وفي السهول الفيضية، وفي البحيرات والشواطئ. وقد اشتد الطلب على هذه الرمال إلى درجة أن بعض الشواطئ وقيعان الأنهار جردت من الرمال، وأتلقت مزارع وغابات للوصول إلى رمال ثمينة. وانخرطت في هذه التجارة عصابات إجرامية مهدت لظهور سوق سوداء للرمال.

ويقول باسكال بيدوزي، الباحث في برنامج الأمم المتحدة للبيئة: «لا يعقل أن نستخرج ٥٠ مليار طن سنوياً من أي مادة دون أن نسبب تداعيات جسيمة على الكوكب بأكمله».

وتعود جذور أزمة الرمال إلى الوتيرة المذهلة التي يمضي بها الزحف العمراني، لمواكبة الزيادة السكانية وأنماط الهجرة من القرى إلى المدن، ولا سيما في الدول النامية. إذ تتوسع المدن في آسيا

والشرق الأوسط وأفريقيا وأميركا اللاتينية بوتيرة لم يسبق لها مثيل.

وتضاعف عدد سكان المدن أكثر من أربعة أمثال منذ عام ١٩٥٠، حتى وصل الآن إلى ٤,٢ مليار نسمة. وتتوقع الأمم المتحدة أن يضاف إليهم ٢,٥ مليار نسمة في العقود الثلاثة المقبلة.

ويتطلب تشييد المباني لاستيعاب هذا الكم من البشر، وتمهيد طرق لربط المباني ببعضها، كميات مهولة من الرمال. وقد تضاعفت كميات الرمال التي استخدمت في أعمال البناء في الهند ثلاث مرات منذ عام ٢٠٠٠.

واستخدمت الصين كميات من الرمال خلال هذا العقد تقوِّق ما استخدمته الولايات المتحدة من الرمال في القرن العشرين بأكمله. وزاد الطلب على أنواع معينة من الرمال التي تستخدم في أعمال البناء إلى حد أن دبي، التي تقع على حافة صحراء مترامية الأطراف، استوردت الرمال من أستراليا. قد يبدو هذا الأمر عسياً على التصديق، لكن المصدرين في أستراليا باعوا بالفعل رمالاً للعرب.

ويخلاف المبانى، تستخدم الرمال أيضاً في تمهيد الأراضي، إذ تشفط جرافات بحرية ملايين الأطنان

وتكمن المشكلة في أن معظم الرمال تُستخدم في تصنيع الخرسانة. ولا تصلح حبات الرمال المستخرجة من الصحراء لهذا الغرض، لأن الرمال الناتجة عن تفتت الصخور بفعل الرياح تكون أكثر نعومة واستدارة من تلك الناتجة عن التفتت بفعل المياه، ولذا لا تصلح لتشكيل الخرسانة المتماسكة.

أما الرمال التي تحتاجها فتوجد في قاع الأنهار وعلى ضفافها وفي السهول الفيضية، وفي البحيرات والشواطئ. وقد اشتد الطلب على هذه الرمال إلى درجة أن بعض الشواطئ وقيعان الأنهار جردت من الرمال، وأتلقت مزارع وغابات للوصول إلى رمال ثمينة. وانخرطت في هذه التجارة عصابات إجرامية مهدت لظهور سوق سوداء للرمال.

ويقول باسكال بيدوزي، الباحث في برنامج الأمم المتحدة للبيئة: «لا يعقل أن نستخرج ٥٠ مليار طن سنوياً من أي مادة دون أن نسبب تداعيات جسيمة على الكوكب بأكمله».

وتعود جذور أزمة الرمال إلى الوتيرة المذهلة التي يمضي بها الزحف العمراني، لمواكبة الزيادة السكانية وأنماط الهجرة من القرى إلى المدن، ولا سيما في الدول النامية. إذ تتوسع المدن في آسيا





### طاهر المصري

رئيس وزراء أردني أسبق

## حين يكون سلاماً بلا خيل.. (٢-٢)

أوسلو (أيلول ١٩٩٣)، واتفاقية وادي عربة (تشرين أول ١٩٩٤)، فإن المصالح الوطنية الأردنية العليا، والاستراتيجية، التي جدها قرار الموافقة على الذهاب إلى مسار التسوية، تبقى فوق كل الاتفاقيات والمعاهدات، ومهما كانت تسمياتها، ذلك أن كل الاتفاقيات الموقعة تظل مرهونة بما يتم ممارسته من سياسات على الأرض، من قبل ما يأتي من سلطات وحكومات في بلدان الأطراف التي وافقت على تسوية حالات العداء بينها. وهنا لا بد من توضيح مضامين تلك المصلحة الوطنية الأردنية العليا، في العلاقة مع إسرائيل، فتلك المصلحة الأردنية مشتبكة عضويًا ومصيريًا مع مآلات القضية الفلسطينية، أو ما اتفق على تأجيله وتسميته (فضايا الحل النهائي) في الجانب الفلسطيني والإسرائيلي، فالقدس، والمستوطنات، والحدود النهائية للدولة الفلسطينية المأمولة، ومصير اللاجئين، كلها تقع في صلب المصلحة الوطنية والاستراتيجية العليا للشعب والدولة الأردنية، وهي ليست ترفاً، أو شعراً عاطفياً. وهي أيضاً المضامين الفعلية، التي قامت إسرائيل بتعطيلها قسراً، منعاً لتطوير التسويات الموقعة من الوصول إلى مرتبة السلام الذي تشهده التسويات، كل التسويات، وكل تلك العناوين نحن في الأردن شركاء فيها، والقدس هي الشق الفلسطيني من فضايا التسوية النهائية. بعد نحو ثلاثة عقود على الخلاق (تسوية مدريد) الأمريكية، ها نحن نعود إلى الاختلاف على جوهر الصراع في المنطقة، الأرض، ومواردها، وسكانها من البشر، ما يعني فشلاً ذريعاً في فكرة التسوية ذاتها..

واليوم، وعشية التمهيد للإخفاق، تهيئةً للانتقال إلى مرحلة أخرى من مراحل ((الإدارة بالكوارث))، يجري التهليل والتسريب لمبادرات أخرى، وبمسميات جديدة على هيئة صفقات..! فنحن نعرف أن التهويد قد بلغ ذراً، في القدس والجلولان، ويستعد للإطلاق على ما تبقى من أراضي الضفة الغربية، وهو تطبيق فعلي على الأرض لما أعلن عن تسميته (بصفقة القرن)، أي تطبيق مضامين تلك الصفقة قسراً قبل الإعلان عنها رسمياً.

بموازاة ذلك، فإن عالمًا مهميًا آخر، من الأفكار والقيم السياسية والدبلوماسية الغربية، ينهار أيضاً بشدة وعنف. فتواطؤ الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها، بكل ما يتبذّر فيه اليوم من انتهازية، يدق ويطرُق بصخب كل جدران القيم الإنسانية، التي راكمتها الأمم المتحضرة، في اجتماعها المعاصر..!

أما نحن في الأردن، فليس أمامنا سوى الانحكام إلى واقع مصالحنا ومصيرنا، الذي يحتم علينا بضرورة اشتباكتنا الفعلي والسياسي، وبصرف النظر عن حالة الضعف الفلسطيني، مع كل مفردة إجرائية وسياسية تقوم بها إسرائيل في الأرض الفلسطينية المحتلة، ومن دون ممارسة الجدل الدائم للذات الوطنية الأردنية.

ولكن هل نستطيع مواجهة تلك التحديات المصرية وحدنا..؟! أسرع إلى القول: أنه قد يصعب الجزم بتلك الاستطاعة الآن، ذلك أن القدرة على تلك الاستطاعة مرهونة بإعادة تحسين الدولة والمجتمع وتحديثهما، لمواجهة القادم الأخطر، وبالهدء العاجل بجرعة جرئية من الإصلاح، جرأةً تُعلي من شأن المفهوم وقيمه، بعد أن جرى استهلاكه كثيراً في الخطاب السياسي العربي الداخلي العام، ذلك أن نموذج بنيتي تكوين الدولة والنظام السياسي، في بلدنا مختلف كثيراً، وهو ما تحدثت عنه سابقاً بضرورة الفصل بين الدولة والسلطة، فالنظام السياسي (أي السلطة) والدولة، في منطقتنا، هما شيء واحد حتى اللحظة، ولا فصل بينهما إلا بإصلاح حقيقي، ينهي من الفردية، وينتقل إلى المؤسسة والديمقراطية، والتنمية السياسية الفعلية، والتأسيس الحقيقي لدولة المواطنة، وسيادة القانون الفعلية، فيها، وبهذا وحده، نستطيع مجابهة كل المخاطر القادمة: ذلك أن ما قبلناه من تسويات، في ظروف بالغة القسوة، لا ينبغي أن نسمح له بأن يكون قدراً لنا ولاجيالنا القادمة؛ فإذا كان السلام بلا خيل واحداً من مقادير مراحلنا السابقة، فإننا نستطيع اليوم إعادة إسراج خيولنا، بمفاهيم عصرية، قومياً تطوير فكرة الإصلاح، وإعادة المهابة والجدية إلى مضامينها العملية. إذ ليس أمامنا، في وجه هذا الزخم الهائل، من المخاطر والمتغيرات السياسية والعلمية والاقتصادية، إلا أن نكسر بجديّة في إعادة بناء الدولة الأردنية الحديثة، القائمة على العلم والتفكير الحر. إذ لم يعد في عالم اليوم مكان لامة أو لجماعة تعيش على فترات الأمل الأخرى. وليس لنا سوى الاعتماد على أنفسنا وقدراتنا، وحسناً التاريخي الأكيد في بلدنا، ومهما بلغت الضغوط، فهذا وطن أردني راسخ، وشعبه موحد، ومستعد للتضحية، إن اقتضت ضرورات الدفاع عنه بكل ما يملك من طاقات وإمكانات.

(على الرغم من بعض ردود الفعل الإيجابية، التي جاءت رفضاً ووداً على تصريحات وزير الخارجية الأمريكية بومبيو، دولياً وأوروبياً، حول ضمّ مستوطنات الضفة الغربية، وكذلك الخلافات غير المسبوقة التي ظهرت على الساحة السياسية الإسرائيلية، كل ذلك لا أظن أنه سيؤخر أو يعطل التفكير السياسي الإسرائيلي في القرارات المتخذة وتنفيذها، من يهودية الدولة إلى ضمّ الأراضي في الضفة والغور الفلسطيني، بل سيكون من الصعب على أي إدارة أمريكية، أو حكومة إسرائيلية، التراجع بسهولة عما تم اتخاذه من إجراءات تهودية، سواء كان ذلك أميركياً أم إسرائيلياً. فلا يفرض أحد أن مشاريع إسرائيل الحالية ستقف عند ما هو ظاهر منها حالياً فحسب، فالمشروع الصهيوني الاستراتيجي هو أخطر مما يظن كثيرون، وخصوصاً علينا نحن في الوطن الأردني، الذي ما زالوا يرونه المرحلة التالية للانقضاض عليه، بعد أن ابتلوا الوطن العربي الفلسطيني أو كادوا).

لقد حدّد مجلس الوزراء، بعد نقاش وحوارات مستفيضة، أسباب وخلفية الموافقة على الذهاب إلى (مفاوضات تسوية مدريد)، في العام ١٩٩١، (في ميّاجة ذلك القرار)، وأقرت بأنها: جاءت نتيجة:

- للمتغيرات التي حدثت على الساحات الدولية والإقليمية والعربية، والمستجدات التي شهدتها المنطقة بعد حرب الخليج.
- وتطورات القضية الفلسطينية (الخ...).
- وتأكيداً لدور الأردن القومي الثابت في دعم الشعب الفلسطيني.
- وإدراكاً لحقائق المرحلة الاستراتيجية وطبيعة موازين القوى الدولية والإقليمية). بالإضافة إلى تحديد الأسس.
- استندت إليها تلك الموافقة، والتي كان أبرزها: (حماية مصالح الأردن العليا، دفاعاً عن أمنه ومستقبل أبنائه.
- وإدراكاً لأبعاد المسؤولية وأمانة الحكم..).
- والالتزام الأردن القومي والوطني، وإصراره الدائم على تطبيق الشرعية الدولية من أجل سلام عادل ودائم وشامل).
- (تأمين الانسحاب الإسرائيلي الشامل من الأراضي الفلسطينية والأراضي العربية الأخرى المحتلة عام ١٩٦٧، بما فيها القدس الشريف..).
- وعلى الرغم من أن مفاوضات مدريد قد انتهت بإعلان مبادئ

## مؤشر

عصام قضماني  
qadmaniisam@yahoo.com

### الفضوة بين رواتب القطاعين

ليس أدق من أرقام دائرة الإحصاءات العامة حول متوسط الأجر الشهري للعاملين في القطاعين العام والخاص، ومنها يتبين أن من يستحق الزيادة هم الموظفون لدى القطاع الخاص.

تقول الإحصاءات في دراسة صدرت في آب ٢٠١٨ أن متوسط الأجر الشهري للعاملين في القطاعين العام والخاص لكل الجنسين ارتفع ٩ دنانير خلال عام ٢٠١٦، ليبلغ ٤٩٣ ديناراً مقارنة مع ٤٨٤ ديناراً عام ٢٠١٥، أن متوسط الأجر الشهري للذكور بلغ بحدود ٥٠٧ دنانير مقابل ٤٥٨ ديناراً للإناث وبيجوة جندرية ٤٩ ديناراً وبنسبة ١٠.٧٪.

الدراسة أظهرت ارتفاع متوسط الأجر الشهري للعاملين في القطاع العام عن متوسط الأجر الشهري للعاملين في القطاع الخاص، وهي بالمتوسط في القطاع العام لكل الجنسين ٥٨٦ ديناراً (٦١٨ ديناراً للذكور مقابل ٥٤٢ ديناراً للإناث)، وفي المتوسط في القطاع الخاص ٤٤٢ ديناراً لكل الجنسين (٤٥٨ ديناراً للذكور مقابل ٣٩٣ ديناراً للإناث).

طبعا الفجوة في الأجر بين الذكور والإناث في القطاع العام ١٥.٧٪، في حين أن الفجوة في الأجر بين الذكور والإناث في القطاع الخاص ١٦.٥٪.

سلم الرواتب في الأردن يعاني اختلالات، الأول الفرق في الرواتب بين الذكور والإناث، والثاني الفرق بين الرواتب بين القطاعين العام والخاص، والثالث الفرق في الرواتب بين الفئات الدنيا من الوظائف العادية، وبين رواتب الفئة العليا من المديرين والمتخصصين والفنيين.

ما سبق يجب أن يغير الانطباع السائد بأن الرواتب في القطاع الخاص أعلى منها في القطاع العام علاوة على تميز القطاع العام بالاستقرار والأمن الوظيفي، وهو ما يبرر الاتجاه إلى القطاع العام لطلب الوظائف.

الملاحظة الأهم هي أن تطور الرواتب سنوياً لم يكن يوازي معدل التضخم، وكانت أضعف من القوة الشرائية ومستوى المعيشة فتراجع كقدرة رغم أنه قد يكون قد ارتفع كقيمة، ما جعل الشكوى من الأسعار مشروعة.

في الجهة الأخرى يكمن الخلل في الرواتب التقاعدية التي تتجاوز مدفوعاتها ١١٠٠ مليون دينار تشكل ٢٠٪ من الإيرادات المحلية للموازنة لأكثر من ٣٠٠ ألف متقاعد أصيل وورثة. بمتوسط ٤٥٠ ديناراً شهرياً لكن يجب الإفراغ هنا بأن التفاوت في الرواتب التقاعدية أكبر بكثير من التفاوت في رواتب العاملين.

ليس مطلوباً من قوانين التقاعد تخفيض الكلفة بل جعل التوزيع أكثر عدالة فيعوض الرواتب التي تدهمها مؤسسة الضمان الاجتماعي مثلاً تقل عن خط الفقر.

ليكون رفح الرواتب عادلاً، يجب أن يكون على طريقة الهرم المقلوب لتصل الفائدة إلى مليون عامل.



متظاهرون عراقيون وسط بغداد (أ ف ب)

### واشنطن: التدخل الإيراني انتهاك كبير لسيادة العراق

واشنطن - أ ف ب

أتهمت الولايات المتحدة امس إيران بالتدخل في المشاورات العراقية الرامية لتشكيل حكومة، معتبرة ذلك «انتهاكاً كبيراً» لسيادة العراق.

وقال مساعد وزير الخارجية الأميركي للشرق الأوسط ديفيد شينكر «نحض الجيران على عدم التدخل وتوقيض دستور البلاد»، معتبراً أن تواجد قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني في بغداد «غير طبيعي ومشكلة وبشكل انتهاكاً كبيراً لسيادة العراق».

في غضون ذلك فرضت الولايات المتحدة عقوبات على ثلاثة من قادة الميليشيات العراقية على صلة بإيران يشتبه بأنهم تورطوا في الحملة الأمنية ضد المتظاهرين خلال الاحتجاجات التي اجتاحت العراق.

وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في بيان إن «الشعب العراقي يريد استعادة بلده. إنهم يطالبون بإصلاحات صادقة وبالمحاسبة وبقيادة جديرين بالثقة يولون مصلحة العراق الأولوية».

وفرضت الولايات المتحدة عقوبات على ثلاثة عراقيين هم - قيس الخزعلي وليث الخزعلي وحسين عزيز اللامي - وجميعهم قادة فصائل ضمن قوات الحشد الشعبي والشعبية والمقرّبة من إيران.



## تعبئة «كبيرة» ضد الانتخابات الرئاسية في الجزائر

يات الحراك الشعبي الاحتجاجي الذي يهز البلاد منذ شباط تطالب بتفكيك «النظام، بكامله الذي ييمن على الحكم منذ استقلال البلاد عام ١٩٦٢. ويعتبر الحراك أن الانتخابات الرئاسية المرتقبة في ١٢ كانون الأول، يراد منها إحياء النظام».

وارتفعت هتافات تقول «لا عودة لتقديرها بدقة في غياب أرقام رسمية، مماثل لمسيرة الأول من تشرين الثاني التي تزامنت مع الذكرى ٦٥ لبدء حرب على التوالي للاحتجاجات في وسط العاصمة، على وقع زغاريد النساء. وهتف المتظاهرون وبينهم عدد كبير من النساء، هاتفين بصوت واحد «لا تصويت، ودولة مدنية وليست عسكرية».

ويعد استقلال الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الذي حكم لمدة عشرين عاماً،

تجمعت حشود كبيرة في شوارع العاصمة الجزائر امس في يوم الجمعة الأخير قبل الانتخابات الرئاسية التي يرفضها المحتجون.

ويبدو أن حجم المشاركة، التي يستحيل تقديرها بدقة في غياب أرقام رسمية، مماثل لمسيرة الأول من تشرين الثاني التي تزامنت مع الذكرى ٦٥ لبدء حرب على التوالي للاحتجاجات في وسط العاصمة، على وقع زغاريد النساء. وهتف المتظاهرون وبينهم عدد كبير من النساء، هاتفين بصوت واحد «لا تصويت، ودولة مدنية وليست عسكرية».

ويعد استقلال الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الذي حكم لمدة عشرين عاماً،



السفارة الروسية في برلين (أ ف ب)

### باريس «متضامنة» مع برلين بعد طرد دبلوماسيين روس من ألمانيا

باريس - أ ف ب

أعربت فرنسا امس «تضامناً» مع ألمانيا التي قررت طرد دبلوماسيين روسيين بعد مقتل جورج في برلين.

وأعلنت الرئاسة الفرنسية قبل ثلاثة أيام من قمة مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في باريس حول النزاع الأوكراني «تبلغنا القرار الألماني ونتفهمه ونتضامن مع ألمانيا».

وانتقدت الحكومة الألمانية روسيا لعدم «التعاون» في التحقيق حول مقتل توريكي كاي في آب في قلب برلين.

وتعتبر النيابة الألمانية الفدرالية أن المشتبه به الرئيسي روسي في ال٤٥ أوقف بعد ارتكاب الجريمة بتهوية زائفة.

وشارك توريكي كاي في الجانب الشيشاني في الحرب الشيشانية الثانية ضد روسيا قبل أن يلتحق بوحدة مكافحة الإرهاب في وزارة الداخلية الجورجية لكنه حافظ على صلاته بأوساط المسلحين. وتعتبره موسكو «ارهابياً» كما قالت النيابة الألمانية.

ومعتبره فرار برلين «غير ودي ولا أساس له، حذرت موسكو من أن هذه الخطوة لن تبني بلا رد.

وقال الإليزيه «ننتظر بأن تطلب السلطات الألمانية من شركائها الأوروبيين اتخاذ تدابير، مؤكداً أنه «يدرك» بأن الأمر لن يكون كذلك.

وفي ٢٠١٨ تسميم العميل المزدوج السابق الروسي سيرغي سكرينال في لندن أثار أزمة دبلوماسية بين الأوروبيين المتضامنين مع بريطانيا وروسيا.

وأضافت الرئاسة الفرنسية «من غير المقبول اغتيال معارضين على أراضي دول شريكة».

ويفترض أن يلتقي الرئيس الأوكراني فلودومير زيلينسكي نظيره الروسي فلاديمير بوتين الإثنين في الإليزيه لتحريك مفاوضات السلام حول النزاع المسلح في شرق أوكرانيا.

وهذا اللقاء في باريس بحضور المستشار الألمانية أنغيلا ميركل يأتي بعد ثلاث سنوات على وقف المفاوضات على أعلى مستوى.